

لقاء	4
ثقافة	10

4 احمد النفيس: لا زعيم للشعبة في مصر

10 يحيى القيسي: رحلة روحية نحو الايمان

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6852 الخميس 23 حزيران (يونيو) 2011 - 21 رجب 1432هـ

يومية - سياسية - مستقلة

منوعات	12
اخيرة	20

12 «نزاةة 211»: السجان حين يكون سجيناً

20 رحلة مع الهربين الى درعا

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6852 Thursday 23 June 2011

المجلس الوطني الانتقالي يؤكد استمرار القتال حتى تنحي القذافي ولو انسحب الاطلسي

انقسام بصفوف الناتو حول مواصلة الغارات في ليبيا

وجدل حول من يستحق مرتبة «الشهداء» من الثوار

عواصم - وكالات: شهدت جبهة الحلفاء ضد نظام معمر القذافي مزيداً من التفكك امس الاربعاء، مع طلب روما التعليق الفوري للاعمال الحربية في ليبيا ما لبثت باريس ان رفضته، فيما أكد المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي الليبي ان الثوار في بلاده سيستمرّون «في القتال حتى النصر وتحريم ليبيا»، حتى في حال وقف حلف شمال الاطلسي العمليات العسكرية التي ينفذها. وبعد سلسلة من الاخطاء التي شوهدت حملة «الحماية الموحدة»، اعتبر وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني ان «تعليق العمليات المسلحة امر اساسي للسماح بمساعدة فورية» في البلد الذي يقع ضحية نزاع منذ اكثر من اربعة اشهر. وهو اقتراح سارعت فرنسا الى رفضه معتبرة ان وقف العمليات ولو كان لغراض انسانية، قد يسهم للعقيد معمر القذافي في «كسب الوقت واعداد تنظيم صفوفه»، وفي بروكسل، كان الامين العام للحلف الاطلسي انكرس فوغ راسموسن واضحا عندما قال ان الحلف «سيواصل» عملياته للقذافي «سقوط عدد آخر لا يحصى من المدنيين». كذلك أعلن قائد عملية الحماية الموحدة في ليبيا الجنرال الكندي شارل بوشار الاربعاء ان وقف اطلاق النار في ليبيا كما تطالب إيطاليا، من شأنه ان يسمح لنظام معمر القذافي باعادة تسليح نفسه. وافر الجنرال بوشار في مؤتمر عبر الدائرة المغلقة من نابولي في ايطاليا «أقدر جهود الحكومة الايطالية التي بذلت لوقف اعمال العنف، و«ارغب بوقف لاطلاق النار (للسماح) بمرور المساعدات الانسانية».

وقال ناتاليو روزيتي من معهد الشؤون الدولية في روما لسفرانس برس، «اعتقد ان تماسك الحلف ينهار». وأضاف «هناك اجواء من الخلافات تصدع عن بعض دول (التحالف) ليس فقط بسبب الكلفة المرتفعة (للعمليات) بل ايضا لان ليس من المؤكد ان تكون بعض الضربات الجوية التي نفذت مؤخرا شرعية من ناحية القرار الدولي».



ليبيان يحملان جثمانى طفلين الذين قتلوا بحصيف قوات الناتو على صرمان

عمرو موسى غير موقفه من ليبيا عندما شاهد الاطفال يقتلون

لندن - «القدس العربي»:

وجاءت التصريحات على خلفية سلسلة من الاخطاء راح فيها ضحايا من المدنيين نتيجة للقصف المستمر على العاصمة الليبية طرابلس، وذهب ضحيتها 19 حتى الان، فيما اكدت قوات الناتو سقوط مروحية لها داخل الاراضي الليبية.

واكد موسى ان الدول المتحالفة ضد ليبيا لن تكون قادرة على تحقيق نصر حاسم، وحث الناتو على التوصل لهذه النهاية «لا بد من وقف حقيقي واطلاق النار برعاية دولية»، وحتى وقف اطلاق النار سيظل القذافي في السلطة تبعتها مرحلة انتقالية للتوصل لاتفاق حول مستقبل ليبيا.

اعترف الامين العام السابق للجامعة العربية عمرو موسى انه اعاد التفكير في موقفه من الحرب على ليبيا، وانني عندما اشاهد الاطفال يقتلون فانتى اشعر بالرؤية، ولهذا خذرت من سقوط ضحايا مدنيين»، وكان موسى المرشح لانتخابات الرئاسة المصرية يتحدث في بروكسل، وهو الذي لعب دورا بارزا في تحويل الملف الليبي الى مجلس الامن واستصدار قرار 1973 للحظر الجوي واستخدام «كافة السبل لحماية المدنيين، وغير موسى الذي قابله صحيفة «الغارديان» عن تحفظه من غارات الناتو ودعا الى حل سياسي للازمة.

(تفاصيل ص 7)

حديث عن تهديده باستهداف طائرته بصاروخ لدى هبوطها في المطار مخاطر على حياة سعد الحريري ألزمته البقاء في فرنسا

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

صحافية، قال إن «الحريري غالبا ما يأتي الى فرنسا، فيكون هنا يوماً ويغادر في اليوم التالي، ولا معلومات خاصة لدي بهذا الصدد، مشيراً الى ان «موقف فرنسا الثابت بصورة عامة هو ان الحريري كامن اي مسؤول سياسي لبناني آخر، كما ان لبنان باسره، اولوية بنظر فرنسا».

وكانت صحيفة «بيبيراسيون» الفرنسية افادت بان «سعد الحريري بات لاجئا في فرنسا بعدما استهدف قبل اسبوع في لبنان بمحاولة القتل من قبل النظام السوري».

واوضحت الصحيفة ان «واشنطن والرياح اعتقتا تعليمات لرئيس الوزراء السابق بعدم العودة الى لبنان، اثر تقارير لاجهزة الاستخبارات الامريكية والسعودية تفيد بان حياته في خطر».

وقد ندد فريق 14 آذار بموقف النائب ميثاق عون الذي قال فيه «بنا قطعنا لسعد الحريري (one way ticket)، أي «روحة بلا رجعة»، معتبرة هذا الامر تهديدا مبطنا ضد الاغتيال، وقد جدد عون حملته على المعارضة امس قائلاً «ان المعارضة التي يوجهنا نضادها وبقية التذويب، معتبرا ان «الذي قام على عبارة One way ticket التي لم تكن تقصد بها اننا نتمنى له الموت، والمشكلة ان تيار المستقبل لم يقرأ ما كتبه الرئيس فيق الجرحى على باب السراي وهو ولو دامت لغيرك لما آلت اليك»، وشدد على ان «روح الجرحى عبد الفريق الاخر لا تساعدهم على فهم روح النكتة»، لافتا الى ان هناك جناحاً جديدا في رومية يتجهز لهم لكي يستقبلهم ويتسع للجميع».

وبحسب المعلومات ان نوابا من 14 آذار استعرضوا أفكاراً حول احتمال مقاطعة الجلسة النيابية العامة المخصصة لنخ الثقة لحكومة الرئيس نجيب ميقاتي، لعدم الاعتراف بحكومة جاءت على اساس انقلاب نفذته حوزة الله مدعومة من سورية، غير ان نوابا آخرين رفضوا هذه الفكرة وراوا ضرورة الحضور لمواجهة السياسة العامة للحكومة وليس مناقشة البيان الوزاري.

بيروت همس كثير في بيروت حالياً حول أسباب وجود رئيس «تيار المستقبل»، الرئيس سعد الحريري خارج البلاد وعدم عودته الى بيروت منذ حوالي 3 اشهر.

وبحسب معلومات «القدس العربي» ان الرئيس الحريري موجود حالياً في العاصمة الفرنسية بسبب تهديدات شعر بها شبيبة بالتهديدات التي تعرض لها والده الرئيس رفيق الحريري قبل اغتياله في 14 شباط (فبراير) 2005، ولا تشا اوساط «تيار المستقبل» الدخول في تفاصيل حقيقة هذه التهديدات، لكن معلومات غير مؤكدة لم تستبعد احتمال استهداف طائرة الحريري الخاصة بصاروخ ارض جو لدى هبوطها في مطار بيروت الدولي، او استهداف مركبه على احد الطرقات.

وتفيد المعلومات بان هذه التهديدات تصاعدت بعد الاحتجاجات التي تشهدها سورية والتهامات التي طالت الحريري وفريقه بالتحريض على نظام الرئيس بشار الاسد.

وفي حديث الى «القدس العربي» قال عضو كتلة «المستقبل» النائب عمار حوري «ليس سرا ان هناك مخاطر محيطة بالرئيس سعد الحريري، وهذه المخاطر جعلته يتخذ بعض الاحتياطات».

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية أعلنت قبل ايام ان «امن لبنان وامن رئيس الوزراء السابق سعود الحريري اولوية بنظر فرنسا، شأنه شأن امن سائر السياسيين اللبنانيين»، وذلك تعليقا على معلومات صحافية افادت باحتمال ان يكون الحريري تعرض لمحاولة اغتيال.

وقال المتحدث باسم الخارجية برنار فاليريو خلال لقاء صحافي، رداً على سؤال عما اذا كان سعد الحريري في وضع لجوء في فرنسا، كما افادت اثناء

المعارضة الإسلامية في الأردن تهجم ناشطين محليين حضروا جلسة للكنيست

عمان - «القدس العربي» - من طارق الفايد: استنكرت المعارضة الإسلامية ولجان مقاومة التطبيع النقابية في الأردن امس الاربعاء الأنباء التي تحدثت عن مشاركة أردنيين في إحدى جلسات الكنيست الإسرائيلي، معتبرين أنها تمثل مؤامرة ومادة مناسبة تماما لتنشيط شبكات التجسس في المملكة.

وصدرت عدة بيانات في عمان تندد بالنشاط التطبيعي الجديد الذي يقصّر مؤخرا على ناشطين في مجال البيئة عبر لافتة جمعية أصدقاء الأرض.

وفي تصريح خاص لـ«القدس العربي» اعتبر رئيس لجنة مقاومة التطبيع النقابية بادي الرفايعة مشاركة أردنيين في إحدى جلسات الكنيست الإسرائيلي أنه يشكل مادة جاهزة وخظيرة لشبكات تجسس إسرائيلية اجتماعية في المملكة.

ومن جانبه، اعتبر رئيس المكتب السياسي في حزب جبهة العمل الاسلامي، زكي بنبي الرشيد أن مشاركة الأردنيين في جلسة للكنيست الإسرائيلي ما هي الا مؤامرة خطيرة على الأردن، معتبرا ان الإصرار على النشاطات التطبيعية في حين والآخر يثير الريبة في ظل الإصرار الرسمي على خناب المؤامرة الإسرائيلية، وثار جدل واسع في الساحة الأردنية امس بعد الكشف عن تنظيم لقاء بين ناشطين أردنيين واعضاء في الكنيست الإسرائيلي بهدف التوصل، كما ذكرت الصحف الإسرائيلية التي كشفت الموضوع.

وجرت اللقاءات حسب لجان مقاومة التطبيع الأردنية بين أعضاء في جمعية أصدقاء الأرض ورئيسها ويدعي منقذ مهيار وبين شخصيات إسرائيلية.

22 ينتظرن سيف الجلاذ والعدل فقط للرجال والاعنياء

توتر في العلاقات السعودية الاندونيسية بعد اعدام خادمة وجاكرتا تهدد بوقف ارسال الخدامات

لندن - «القدس العربي»:

لأنهن قد يواجهن تهمة الزنا. وتقول ان الاعتداء على الخدامات ظاهرة عامة في العالم، لكنها في الخليج مشكلة خاصة ان الخادمة لا تستطيع التقدم بشكوى ضد العنف الجنسي، ويبلغ عدد الخدامات في السعودية اكثر من مليون، معظمهن من جنوب شرق اسيا ومن افريقيا، حيث يتم اغراؤهن بالرواتب العالية، ولكن عندما يصلن السعودية يعشن حالة من العبودية حيث لا تستطيع الخادمة التحرك من دون موافقة كاطفها، وتنتشر حالات التحرش الجنسي عليهن ولا توجد قوانين تحمي الخدامات، ولا تستطيع الخادمة الهروب ومن تهرب تجبر على العودة الى رب عملها لان جوازها ليس في يدها.

وفي الاعوام الاخيرة كشف عن حالات تعذيب عائلات للخدامات، منها قصة الخادمة السريلانكية التي عذبت بجزر 24 مسمارا في

رؤيت، وتقوم الان باجراءات لدفع عن خادمة اخرى اسمها دارسيم التي قتلت سيدها اليمني بعدما حاول اغتصابها كما تقول، ومع ذلك عائلة القتيل على قبول الدية على ان تصل لجويهم في السابع من تموز (يوليو) القادم.

وقررت الحكومة الاخيرة دفع 338 الف جنيه لانقاذها من سيف الجلاذ، وهذا المبلغ سيقتد حياة خادمة واحدة في السعودية من ضمن 22 اخرى حكمت محاكم سعودية عليهن بالاعدام في سائر البلاد.. وتقول منظمات حقوق انسان ان عدد الاندونيسيات اكثر من هذا، حيث حوكن بدون اجراءات قانونية وبدعم حضور ممثلين عنهن، وتقول منظمة هيومان رايتس ووتش ان هناك صعوبة في التقدم بشكوى من العاملات في البيوت واتهام ارباب البيوت باغتصابهن

استدعت الحكومة الاندونيسية سفيرها في الرياض بعد ان نفذت السعودية حكم الاعدام بخادمة اندونيسية اتهمت بقتل ربة البيت التي تعمل لديها، بعد ان قامت الاخيرة بحزبها واعترفت عليها اكثر من مرة، واستخدمت «بلطبة» وضربتها فيها اكثر من مرة انتقاما من العذاب الذي سببته تلك السيدة لها، واعربت الحكومة الاندونيسية عن غضبها لقيام الحكومة السعودية بعدم اعلامها باعدام رؤيت بنت سابوي، وهددت الحكومة الاندونيسية برفع الاندونيسيات من العمل في السعودية بعد اعدام



مطالب فراتيني والسيد موسى قبولت بالرفض الفوري من قبل ديفيد كاميرون رئيس وزراء بريطانيا، وألن جوبيه وزير خارجية فرنسا، فالأول قال ان اعمال الناتو العسكرية مستنكر في ليبيا حتى تحقيق اهدافها وايداه الثاني دون اي تحفظ، مما يعني استمرار آلة القتل الجهنمية هذه الى ما لا نهاية.

اهداف الناتو واضحة وعلى رأسها تغيير النظام في ليبيا، ورهن ثرواتها لعقود وربما لقرون قادمة، فالنظف الليبي هو الذي سيغطي تكاليف هذه الحرب وعمليات اعادة اعمار ما جرى تدميره عمداً. فالناتو ليس مؤسسة خيرية، وانقاذ اهل بنغازي من مجازر القذافي وكتائبه لم يكن على قمة اجندات الحلف عندما فرض الحظر الجوي، رغم نيل هذا الهدف واهميته الانسانية.

غارات الناتو تعكس حالة من التهور التي تعيشها القادات السياسية المؤيدة لها، خاصة بعد ان فشلت حتى الآن، ورغم مرور شهرين، في تحقيق اهدافها. وبرزها اغتيال العقيد القذافي، وهذا ما يفسر الاصرار على تكثيف هذه الغارات في الفترة الاخيرة، رغم معارضة القادة العسكريين البريطانيين والفرنسيين، وتصاعد اصوات المعارضين للحرب في الاوساط الاوروبية.

ولعل اخطار ما يخشاه الغربيون هو ما كشف عنه ديريك دينيسي خبير الازهاب الفرنسي المشهور في دراسة اعدها مع مجموعة باحثين آخرين وكشف فيها عن معلومات موثقة حول محضرات تنظيم «القاعدة» في المغرب الاسلامي على صواريخ «سام 6» المضادة للطائرات وذخائر ومقتورات استولى عليها مهربون وباعوها لمن يملك لها.

نترحم على أزواج جميع شهداء ليبيا دون اي استثناء ونطالب بحقن دماء الاطفال والمدنيين العزل في اسرع وقت ممكن، بوقف كامل لاطلاق النار من جميع الاطراف، والبحث عن حلول سياسية لهذه الحرب الاهلية الدامية، نقود الى دولة ديمقراطية تسودها العدالة والمساواة، وحكم القانون، وتحول دون تقسيم البلاد او تفتيتها.

بتهم « مؤامرة قلب نظام الحكم في المملكة بالقوة والتخابر مع منظمة إرهابية تعمل لصالح دولة اجنبية » الحكم بالسجن المؤبد على ثمانية زعماء شيعة معارضين فيما تستعد البحرين للحوار الوطني



تظاهرة سائفة في البحرين تطالب بالاصلاحات

■ دبي- ف ب: حكمت محكمة السلامة الوطنية في البحرين، وهي محكمة استئنائية، الإرعاء على ثمانية معارضين بارزين شيعة بالسجن المؤبد فيما حكمت على 13 آخرين بالسجن بين سنتين و15 سنة بتهمة التآمر على النظام حسبما أعلنت وكالة أنباء البحرين، فيما تستعد البلاد لإطلاق حوار وطني. وشملت الأحكام 21 متهما بينهم سبعة حوكموا غيابيا، على خلفية الحركة الاحتجاجية المطالبة بالتغيير التي انطلقت في المملكة في شباط/فبراير 2009، فيما وضعت السلطات حدا لها بالقوة على كل من عبد اذار/مارس، وحكم بالسجن المؤبد على كل من عبد الوهاب حسين زعيم حركة وفا الشيعية وحسن علي مشيع (رئيس حركة حق) ومحمد حبيب القفاد وعبد الجليل القفاد وعبد الجليل السنكيس (حق) وسعيد ميرزا احمد النوري وعبد الهادي الخواجة (ناشط حقوقي يحمل الجنسية الدنماركية)، إضافة الى سعيد شهاب الذي يحاكم غيابيا وهو موجود في لندن ويأمر بحركة «أحرار البحرين».

ومن أبرز التهم التي وجهت الى المعارضين الضلوع في «مؤامرة قلب نظام الحكم في المملكة بالقوة»، والتخابر مع منظمة إرهابية تعمل لصالح دولة اجنبية. وكانت حركات حق و وفا وأحرار البحرين طالبت خلال الحركة الاحتجاجية التي شهدتها المملكة بتأسيس جمهورية في البلاد، وحكمت المحكمة ايضا على ابراهيم شريف وهو سني ليبرالي يرأس حركة «عد»، بالسجن خمس سنوات. وحكم بالسجن 15 سنة حضوريا على كل من عبد الهادي حسن المخوضر وعبد الله عيسى المحروس ومحمد حسن محمد جواد ومحمد علي رضي اسماعيل، وغيايبا على كل من السيد عقيل احمد علي وعبد الرؤوف عبد الله احمد الشايب وعباس عبد العزيز ناصر العمران وعلي حسن علي مشيع وعبد الغني عيسى علي خنجر وعلي حسن عبد الله عبد الغني. كما حكم على صلاح عبد الله حبيب الخواجة بالسجن خمس سنوات وعلى الشاب الحر يوسف محمد الصمخج بالسجن لمدة سنتين. وحكم محكمة السلامة الوطنية الابتدائية غير نهائيا ويحس للمحكوم عليهم استئناف الحكم خلال 15 يوما. وذكرت وكالة الأنباء ان المحكمة حضرها ممثلو جمعيات حقوق الانسان في البحرين و مندوبون عن وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

وبموازاة ذلك، أكد شهود عيان وناشطون لوكالة فرانس برس ان عدة تظاهرات نخلت امس الاربعاء للتبديد هذه المحاكمات خصوصا في القرى الشيعية القريبة من المنامة لاسيما في الدراز وسفرة وبنو جمرة. ويأتي ذلك فيما تستعد الحكومة لإطلاق حوار وطني شامل لتجاوز تداعيات الحركة الاحتجاجية التي نتج عنها صعود للفرقة الطائفية في البحرين ذات الغالبية الشيعية. وكلف عامل البحرين الملك حمد بن عيسى

آل خليفة رئيس مجلس النواب خليفة بن احمد الظهري برئاسة الحوار الوطني الذي أكد الملك انه سيكون «من دون شروط مسبقة» ويبدأ مطلع تموز/ يوليو. واعتبر الملك في خطاب التكليف ان «المشاركة الفاعلة في هذا الحوار والانفتاح على جميع وجهات النظر والشفاقة في الطرح مع استعداد المتحاورين للتوصل الى قواسم مشتركة في ظل وحدتنا الوطنية وقيم مجتمعنا، هي الضمانة لتحقيق آمال وتطلعات شعبنا بمختلف أطيافه واستمرار عجلة التنمية والتقدم والاصلاح في كافة المجالات».

■ عواصم - وكالات: اظهر استطلاع رأي نشر الثلاثاء ان غالبية الباكستانيين يعارضون العملية العسكرية الامريكية التي ادت الى القضاء على اسامة بن لادن وان اغلبية واسعة قلقة من دور الولايات المتحدة في العالم وكذلك من ادارة بلادهم. وظهر الاستطلاع الذي قام به معهد بوي الامريكي للبحوث ان نسبة قليلة من الباكستانيين تدعم القاعدة لكن نسبة كبيرة منهم يقررون بانهم ادبوا خشيتهم من انعكاسات تصفية زعيمها بايدي كوندنر امريكي في الثاني من ايار/مايو في مدينة ابوتاباد الباكستانية. وقال 10 بالمئة فقط انهم يؤيدون العملية مقابل 63 بالمئة يرون عكس ذلك، بحسب الاستطلاع. ويؤكد 8 بالمئة من الباكستانيين المستطلعين انهم يتفقون في ادارة الرئيس الامريكي باراك اوباما

القضايا العالمية وهي نفس النسبة المتدنية التي كان نالها سلفه جورج بوش في آخر عام من ولايته. وباكستان التي كانت في مرحلة اولى مؤيدة لطالبان افغانستان، أصبحت شريكا من الدرجة الاولى للولايات المتحدة اثر اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001. وظهر الاستطلاع نظرة تزداد سلبية لخصم باكستان التاريخي الهند حيث ان 87 بالمئة من الباكستانيين المستطلعين يعتبرون الهند اول تهديد لبلادهم. وبحسب الاستطلاع فان 92 بالمئة من الباكستانيين غير راضين على الاتجاه الذي تسلكه بلادهم ويخشون من تزداد الوضع الاقتصادي في السنوات القادمة. وظهر الاستطلاع في المقابل الدعم القوي الذي يلقاه الجيش (79 بالمئة) الذي يحظى بفضو قوي رغم الانتقادات التي طالته اثر مقتل بن لادن، واجرى المعهد استطلاعه على

عينة من 3221 باكستانيا غير انه لم يتمكن من يصل الى بعض اجزاء البلاد (15 بالمئة) لاسباب أمنية. من جهة أخرى قتل خمسة مسلحين ورجل أمن في هجمات متفرقة في أنحاء باكستان امس الاربعاء. وذكرت وسائل إعلام محلية ان 5 «ارهابيين» على الأقل قتلوا في اشتباك مع قوة أمنية في بيشاور بعد مهاجمتهم مركزا للشرطة. وقالت مصادر أمنية ان الهجوم وقع بعد منتصف الليل حيث شن حوالي 60 إرهابيا هجوما على مركز للشرطة في منطقة سرهايد في بيشاور، وردت القوى الأمنية واشتكت مع المهاجمين ما أدى إلى مقتل 6 متهم. وصارت الشرطة كميات من الأسلحة وقنابل من القنلى، وفي منطقة جمرو في خير، قتل رجل أمن اليوم وجرح آخرون في انفجار قنبلة. ووقع الانفجار قبل مركز للشرطة تبعه اشتباك مع مسلحين.

روسيا قلقة ومنزعجة من دخول سفينتين حربيتين امريكيتين إلى البحر الأسود

■ موسكو- يو بي اي: أعربت وزارة الخارجية الروسية عن قلقها وقلقها إزاء دخول سفينتين حربيتين امريكيتين إلى ميناء «باتومي» الجورجي في البحر الأسود لإجراء تدريبات عسكرية، وأشارت إلى أن ذلك يتناقض مع «الطابع الحالي للعلاقات الروسية-الأمريكية». ونقلت وكالة انباء نوفوستي، الروسية عن الخارجية ان دخول السفينتين الحربيتين امريكيتين إلى الميناء الجورجي يمثل دعما امريكا لقيادة جورجيا في مسعاها إلى «الانضمام من إنخازيا وأوسيتيا الجنوبية خليفتي روسيا، ولا يساعد بالتالي على تعزيز استقرار المنطقة».

ورحبت جمعية الوفاق، وهي الحركة الابرز في المعارضة الشعبية في البحرين بالدعوة التي وجهها عاهل البلاد بالرغم من محاكمة اثنين من النواب المستقلين عن الجمعية يفترض ان تصدر احكام بحقهما الشهر المقبل. وكانت منظمة العفو الدولية ذكرت ان 500 متظاهر على الاقل اعتقلوا توفي اربعة منهم خلال الاعتقال، فيما تمت معاينة أو فصل ألفي شخص من اعمالهم بسبب مشاركتهم في التظاهرات ما يبدو.

مقتل شرطين و3 جنود ومحقق في داغستان

■ موسكو- ف ب: أعلنت وزارة الداخلية المحلية الاربعاء عن مقتل شرطين من القوات الخاصة الروسية وثلاثة جنود ومحقق وذلك في حوادث منفصلة في جمهورية داغستان القوقازية الروسية المضطربة. وأعلنت الوزارة في بيان مقتل شرطين وثلاثة جنود الثلاثة في عملية استهدفت متمردين مقرضين قرب قرية كزنتسوفسكا بمنطقة كزليار (شمال)، وجرح في العملية 12 عنصرا من قوات الأمن. من جهة أخرى قتل محقق بالرصاصة الثلاثة قرب منزله في محج قلعة، عاصمة داغستان، على ما اضاف المصدر. وتحولت حركة التمرد بعد حرب الشيشان الاولى (1994-1996) بين القوات الفدرالية الروسية والانفصاليين، تدريجيا إلى حركة اسلامية تجارزت الحدود الشيشانية لتصبح في منتصف سنوات الالفين حركة اسلامية مسلحة تنشط في كامل ارجاء القوقاز الشمالي.

نسبة الامريكيين المؤيدين للانسحاب من أفغانستان تبلغ أعلى مستوى لها

طالبان، وفي الاثناء أكد الرئيس الامريكي حميد كرزاي ووزير الدفاع الامريكي روبرت غينس خلال الايام الاخيرة ان الولايات المتحدة فتحت حوارا مع طالبان لكن العملية ما زالت في طور الاتصالات والتأليه. كما قال غينس، من جهة اخرى اظهر استطلاع للرأي ان نسبة الامريكيين المؤيدين لانسحاب القوات الامريكية من أفغانستان بلغت أعلى مستوى لها، مع استعداده الرئيس باراك اوباما لإعلان سياسته لتخفيض عديد القوات الامريكية في هذا البلد. وبيّنت نتائج استطلاع مركز رابيه حلف شمال الاطلسي حاليا 99 الف جندي في افغانستان الى جانب 47 الف رجل من دول اخرى اعضاء في الحلف الاطلسي حسب التناوؤن. لكن اغلبية الراي العام الامريكي، كما هو الحال في معظم العواصم الغربية، تؤيد الانسحاب مما يعتبره عدد كبير من الخبراء «مستقنعا» بعد نحو عشر سنوات من التدخل العسكري الدولي بقيادة الولايات المتحدة اثر اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001، الذي اطاح بنظام طالبان.

طالبان الافغان يقتلون 6 شرطين في هجوم على حاجز تفتيش في افغانستان

في خطاب قد يكشف استراتيجية خروج من الحرب التي اندلعت قبل عشر سنوات. وأكد مسؤول امريكي كبير لفرانس برس ان الانسحاب سينشل «على الارجح» عشرة الاف رجل على دفعتين قبل نهاية السنة وبالتالي فهي عملية انسحاب محدودة. وتنتشر الولايات المتحدة تحت راية حلف شمال الاطلسي حاليا 99 الف جندي في افغانستان الى جانب 47 الف رجل من دول اخرى اعضاء في الحلف الاطلسي حسب التناوؤن. لكن اغلبية الراي العام الامريكي، كما هو الحال في معظم العواصم الغربية، تؤيد الانسحاب مما يعتبره عدد كبير من الخبراء «مستقنعا» بعد نحو عشر سنوات من التدخل العسكري الدولي بقيادة الولايات المتحدة اثر اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001، الذي اطاح بنظام طالبان.

وزير خارجية ألمانيا السابق يزور أفغانستان

■ كابول- د ب: وصل وزير الخارجية الألماني السابق ورئيس الكتلة البرلمانية للحزب الديمقراطي المعارض فرانك-فالتر شتاينماير امس الاربعاء إلى أفغانستان في زيارة تستغرق ثلاثة أيام. ومن المقرر ان يلتقي شتاينماير الرئيس الأفغاني حامد كرزاي في العاصمة كابول ومسؤولين آخرين في الحكومة الأفغانية، بالإضافة إلى عدد من الجنود الألمان. وسنود الحادثات حول المؤتمر الدولي بشأن أفغانستان المقرر عقده في كانون الأول/ديسمبر المقبل في مدينة بون الألمانية، والذي سيعناقش مستقبل أفغانستان وهدد انسحاب القوات الدولية من هناك. ويطلب الحزب الاشتراكي الديمقراطي بتقليص عدد القوات الألمانية المشاركة في مهمة قوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) خلال هذا العام، بالإضافة إلى انسحاب القوات بشكل كامل بحلول أيار 2015 وتعزيز الدعم الألماني لتدريب الشرطة والجيش الأفغاني خلال هذه الفترة. يذكر ان سلسلة من الهجمات استهدفت عناصر القوات الألمانية في شمال افغانستان منذ نهاية ايار/مايو الماضي، وأعلنت طالبان مسؤوليتها عنها. وأسفرت تلك الهجمات عن مقتل أربعة جنود المان واصابة آخرين.

أمريكا تهتم مواطننا من كوسوفو بقتل جنود أمريكيين في ألمانيا

■ نيويورك- د ب: اتهم ممثلو الادعاء الامريكيون الثلاثة مواطننا من كوسوفو محبذرا في ألمانيا بقتل اثنين من الجنود الامريكيين في مطار فرانكفورت في آذار/مارس الماضي. وتهتم مذكرة الاتهام في المحكمة الاتحادية اريد بوا/21 عاما/ بقتل و محاولة قتل بعدا قام بقتل طيارين واصاب اثنين آخرين على متن طائرة. وتقول المذكرة ان المتهم استخدم لتقل الجنود خارج مطار فرانكفورت الدولي وأطلق النار على الطيارين نيكولاس الدين من الحلف. ثم استقل الحافلة وقتل السائق زاكاري كوبيك وأطلق النار داخل الحافلة. وقد قامت السلطات الألمانية بالقبض على أوكا في صالة المطار بعد فترة قصيرة من الحادثة.

منظمة العفو: اعتقالات عشوائية في ساحل العاج على مرأى من الامم المتحدة

القوات الموالية للحسن وتارا (...) خلال اعتقالهم واحدهم فقد الوعي من شدة الضرب». ونددت المنظمة بكون «جنود فرنسيين (من قوة ليكورن المنتشرة تحت راية الامم المتحدة) يمارسون درجة مراقبة حيال الأشخاص المسموح لهم بدخول الفندق». ودعت منظمة العفو السلطات المعجبة التي توجه الاتهام الى الأشخاص المعتقلين او «اطلاق سراحهم فورا»، ودعت قوة الامم المتحدة التي التاكد من ان جنودها ليسوا ضالعين «في تأمين الامن للمراكز التي يعقل فيها الأشخاص في شكل غير شرعي». القوات الموالية للحسن وتارا (...) خلال اعتقالهم واحدهم فقد الوعي من شدة الضرب». ونددت المنظمة بكون «جنود فرنسيين (من قوة ليكورن المنتشرة تحت راية الامم المتحدة) يمارسون درجة مراقبة حيال الأشخاص المسموح لهم بدخول الفندق». ودعت منظمة العفو السلطات المعجبة التي توجه الاتهام الى الأشخاص المعتقلين او «اطلاق سراحهم فورا»، ودعت قوة الامم المتحدة التي التاكد من ان جنودها ليسوا ضالعين «في تأمين الامن للمراكز التي يعقل فيها الأشخاص في شكل غير شرعي».

منع نائب كردي منتخب من دخول البرلمان

■ إسطنبول- د ب: دافع مجلس الانتخابات التركي امس الاربعاء عن قراره بإلزام منع برلاني منتخب حديثا يمثل حزب السلام والديمقراطية الكردي من شغل مقده في البرلمان بسبب عدم تنفيذ حكم قضائي قض بسجنه بتهمة بدمع الإرهاب. ونقلت وكالة الانا توكول شيه الروسية عن علي إم مدير المجلس الأعلى للانتخابات القول «قد اجبنا على كل سؤال بشأن نهاية ايار/مايو قرارنا»، ووصف ام قرار المجلس الأعلى الذي اتخذ في وقت متأخر من الثلاثاء بمنح حاتيب ديجلي (57 عاما/ من توي منصبه «بالشفاف والواضح»، وكان قد جرى انتخاب ديجلي من مدينة ديار بكر الكردية بجنوب شرق البلاد خلال الانتخابات التي اجريت في 12 حزيران/يونيو الجاري.

خلل كهربائي يوقف مفاعلا نوويا كوريا جنوبيا عن العمل

■ سيول- يو بي اي: ذكرت المؤسسة الكورية للطاقة المائية والنووية امس الاربعاء ان مفاعلا نوويا توقف عن العمل في جنوب شرق البلاد جراء عطل في خط نقل الطاقة الكهربائية. وقالت المؤسسة انه تقرر إغلاق المفاعل النووي «كوري 2» في شمال شرق بوسان، أكبر ميناة في البلاد بعدما سجل التحميل اثنى في خط نقل الطاقة سعة 345 فوات. وأوضح ان «توقف خط خطوط نقل الكهرباء عالية الطاقة الثلاثة بصورة مفاجئة عن العمل أدى إلى زيادة التحميل الكهربائي على الخطين الآخرين، فشغل نظام الفصل الكهربائي الآلي ما تسبب في توقف توليد الطاقة الكهربائية في المفاعل». وكان الخط الكهربائي ينقل الطاقة الكهربائية من المفاعل إلى مدينة أولسان الصناعية. وقال مسؤول بالمؤسسة بهذا إجراء احتياطي المفاعل الآن في وضع مستقر ولا يوجد أي تسرب إشعاعي في الجو، وأوضح أن المهندسين يعملون على فحص الخطوط لمعرفة سبب الخلل، فيما يخفض المفاعل أيضا التاكد من عدم وجود أية مشكلة. وبدأ هذا المفاعل التجاري العمل بالعام 1983 وهو ثالث أقدم مفاعل في البلاد لإنتاج الطاقة الكهربائية بعد مفاعلي «كوري 1» و«ولسونغ 1».

ليلة ثانية من الاضطرابات في بلفاست مصور بالرصاص

بعد الليلة الاولى من الاضطرابات الاثني. وذكرت الشرطة ان الحوادث قد اندلعت بعدما هاجم عناصر متطرفون من «الستر فلنتر فورس» شبه العسكرية منازل كاثوليكية في شورت ستراند. وقد تخلت عن انتماء الستر الي بريطانيا، عن الكفاح المسلح رسميا وسلمت اسلحتها في اطار عملية السلام الموقعة في 1998. النار بدأ من حي شورت ستراند الكاثوليكي. واعتقلت امرأة في العشرين من عمرها الاربعاء بتهمة حيازة سلاح. كما قال المصدر نفسه، وكان هذا القنطاع دائما احدي اشد المناطق توترا في بلفاست، وغالبا ما كان مسرحا لاضطرابات، لكن هذه الحوادث التي تستخدم فيها اسلحة نارية، هي «الأسوأ» على الارجح منذ فترة طويلة، كما اعتبر المسؤول الثاني في شرطة ايرلندا الشمالية الاستير فينلاي، وذكرت الشرطة ايضا ان اطلاق نيو تاون و ريدس البروتستانتى وشورت ستراند الكاثوليكي. وتبادل الطرفان رمي زجاجات المولوتوف ومختلف القذوفات، فيما استخدمت الشرطة خراطيم المياه، واطلقت ايضا بضعه عيارات نارية، فاصيب مصور في وكالة برس سوسبيشز الكاثوليكي في ساقه ونقل الى المستشفى. وقال احد مصوري وكالة فرانس برس «حصل ذلك حوالي منتصف الليل. كنا عشرين صحافيا ومصورا.

وقض المجلس الأعلى للانتخابات قراره بإلزام بمنع برلاني منتخب حديثا يمثل حزب السلام والديمقراطية الكردي من شغل مقده في البرلمان بسبب عدم تنفيذ حكم قضائي قض بسجنه بتهمة بدمع الإرهاب. ونقلت وكالة الانا توكول شيه الروسية عن علي إم مدير المجلس الأعلى للانتخابات القول «قد اجبنا على كل سؤال بشأن نهاية ايار/مايو قرارنا»، ووصف ام قرار المجلس الأعلى الذي اتخذ في وقت متأخر من الثلاثاء بمنح حاتيب ديجلي (57 عاما/ من توي منصبه «بالشفاف والواضح»، وكان قد جرى انتخاب ديجلي من مدينة ديار بكر الكردية بجنوب شرق البلاد خلال الانتخابات التي اجريت في 12 حزيران/يونيو الجاري. إن ديجلي غير جدير بدخول البرلمان بسبب حكم صادر منذ 20 شهرا الصادر بحقه عام 2009 «بترووجه ناعية» لحزب العمال الكردستاني المحظور الذي تعتبره تركيا والاتحاد الأوروبي وأمريكا منظمة إرهابية. وقد استأنف ديجلي الحكم الصادر بسجنه ولكن محكمة الاستئناف العليا ايدت الحكم في آذار/مارس هذا العام. ولم يفض ديجلي عقوبة السجن لانه كان محبذرا منذ كانون الأول/ديسمبر 2009 كمشيبه به في قضية منفضة ضد اتحاد الجمعيات الكردي الذي تقول السلطات الكردية انه الجناح المدني لحزب العمال الكردستاني. ويجادل ديجلي بتخصم خمسة نواب من أصل 36 نائباً تم انتخابهم لتمثيل حزب السلام والديمقراطية للتحقيق في قضية اتحاد الجمعيات الكردستاني.



وزير خارجية المصري الجديد: السياسة الخارجية لمصر نابعة من إرادة شعبها



محمد العرابي

القاهرة - د ب أ: أكد وزير الخارجية المصري المكلف محمد العرابي الثلاثاء أن السياسة الخارجية لمصر نابعة من إرادة شعبها، رافضا التعليق على ما يتردد عن وجود قلق إسرائيلي من توجهاته في الفترة المقبلة.

وقال العرابي، في تصريح صحفي أمس عقب اجتماعه مع وزير الخارجية نبيل العربي، إن الرسالة الأساسية لوزارة الخارجية هي رعاية المصريين في الخارج وتحسين العلاقات المصرية مع جميع دول العالم.

وأضاف أنه تمت مناقشة الخطوات القادمة بالنسبة لنشاط وزارة الخارجية سواء داخل الوزارة أو في الاجتماعات الخاصة بجماعة تجمع الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر المقبل والاجتماعات التي ستشارك فيها مصر في المحافل الدولية الأخرى.

وأشار العرابي إلى أنه اطلع على الكثير من الملفات الهامة وخاصة ملف المصريين المتواجدين في ليبيا. من جانبه أكد العرابي أن السياسة الخارجية المصرية، وأصحت على صعيد آخر صرحته السفارة منحة باخوم المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية اليوم بأن اللجنة التي شكلها العربي والمكلفة بمتابعة تطورات الأوضاع في ليبيا وأحوال الجالية المصرية، أوصت عقب اجتماعها اليوم بضرورة استمرار التواجد المصري القنصلي في طرابلس، رغم الظروف المعيشية القاسية والأخطار الأمنية، وقالت إن ذلك يأتي اتساقا مع سياسة وزارة الخارجية في استمرار توفير الحماية والخدمات القنصلية للمواطنين المصريين في الخارج فضلا عن تأمين عودة من يرغب إلى أرض الوطن.

18 حزبا مصرية تشكل تحالفا انتخابيا

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

نشرت وسائل إعلام أن 18 حزبا سياسيا مصرية بينها حزب جماعة الإخوان المسلمين الذي سمي الحرية والعدالة شكلت الثلاثاء تحالفا انتخابيا استعدادا لانتخابات تشريعية مزمعة خلال شهرين. ومن بين الأحزاب المشاركة في التحالف حزب الوفد وهو حزب ليبرالي وحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وهو حزب يساري وحزب الجبهة الديمقراطية وهو حزب ليبرالي والحزب العربي الديمقراطي الناصري، كما ضم التحالف أحزابا حديثة التكوين وأحزابا تحت التأسيس.

وكان حكم قضائي صدر بحل الحزب الوطني الديمقراطي الذي هيمن على الحياة السياسية لعشرات السنين برئاسة الرئيس السابق حسني مبارك ومن قبله الرئيس الراحل أنور السادات الذي أسس الحزب، واطاحت انتفاضة شعبية بمبارك في شباط/فبراير.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط

عن بيان صدر عقب اجتماع رؤساء وممثلي الأحزاب أن اتفاقا تم التوصل إليه حول مبادئ يتضمنها دستور جديد للبلاد تشمل «حرية العقيدة والعبادة وأن المواطنة أساس المجتمع وأن التعليم والتنمية البشرية والبحث العلمي أساس نهضة هذا المجتمع».

وأضافت الوكالة أن المجتمعين شدوا على «ضرورة تداول السلطة عبر الاقتراع العام الحر النزيه وحق التجمع السلمي في الأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية والنقابات المهنية وحرية الرأي والتعبير والإعلام وتداول المعلومات والتظاهر السلمي والاعتصام والتكديس على أهمية استقلال القضاء».

والتوقع أن ينافس التحالف الجديد مستقلا ومنتمون للحزب الوطني المحلول يخوضون الانتخابات كاستقليلين. وهناك اقتراحات بعزل سياسي يستمر خمس سنوات للأعضاء القياديين في الحزب الوطني المنحل.

وقال موقع جماعة الإخوان على الإنترنت إن الأحزاب المتحالفة اتفقت على أن يضمن القانون الجديد مجلس

المعلومات والتظاهر السلمي والاعتصام. ثالثا: استقلال القضاء. رابعا: النظام الاقتصادي الذي يقوم على الحرية والعدالة الاجتماعية. خامسا: تأكيد دور الدولة في الرعاية والحماية الاجتماعية. سادسا: تدعيم العمل العربي المشترك رسمياً وشعبياً وبناء علاقات مصر الإقليمية والدولية على أساس التعاون والمصالح المشتركة والاهتمام بدول حوض النيل بشكل خاص وإجراء حوار استراتيجي مع إيران وتركيا حول مستقبل المنطقة ومراجعة عملية التسوية مع إسرائيل على أساس أنه لا سلام حقيقيا في ظل العدوان والإجحاف وانتهاك الحق الفلسطيني في تقرير المصير.

وقد أقر المشاركون «وثيقة التوافق الديمقراطي من أجل مصر» والتي تهدف إلى: «حشد جهود وطاقت أعضاء التحالف لتأسيس الإجماع الوطني لتحقيق أهداف ثورة الشعب وبناء التحول الديمقراطي وتأسيس دولة القانون القائمة على المواطنة والمساواة وسيادة الشعب».

وأن التحالف يهتدي بالمبادئ التالية من أجل تحقيق أهداف ثورة 25 يناير كمبادئ حاكمة للدستور الجديد:

أولا: القيم الأساسية للمجتمع ومن أهمها: حرية العقيدة والعبادة. المواطنة أساس المجتمع وتتضمن حقوق المواطنين السياسية والاقتصادية والاجتماعية. التعليم والتنمية البشرية والبحث العلمي أساس نهضة المجتمع. ثانيا: النظام السياسي والحريات العامة وأهمها: تداول السلطة عبر الاقتراع العام الحر النزيه. حق التجمع السلمي في الأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية والنقابات المهنية. حرية الرأي والتعبير والإعلام وتداول

النص الكامل لوثيقة التحالف الديمقراطي من أجل مصر

والبرامج الانتخابية بين جميع القوى الوطنية الملتزمة بالديمقراطية ولم تتورط في فساد النظام السابق وصولا إلى قوائم انتخابية مشتركة من كافة ممثلي أعضاء التحالف قادرة على تيل ثقة الجماهير المصرية من أجل تشكيل برلمان معبر عن كافة مكونات الوطن وقادر على القيام بمسؤولياته وأعبائه وفي مقدمها تشكيل لجنة وضع دستور جديد.

ثالثا: استقلال القضاء. رابعا: النظام الاقتصادي الذي يقوم على الحرية والعدالة الاجتماعية. خامسا: تأكيد دور الدولة في الرعاية والحماية الاجتماعية. سادسا: تدعيم العمل العربي المشترك رسمياً وشعبياً وبناء علاقات مصر الإقليمية والدولية على أساس التعاون والمصالح المشتركة والاهتمام بدول حوض النيل بشكل خاص وإجراء حوار استراتيجي مع إيران وتركيا حول مستقبل المنطقة ومراجعة عملية التسوية مع إسرائيل على أساس أنه لا سلام حقيقيا في ظل العدوان والإجحاف وانتهاك الحق الفلسطيني في تقرير المصير.

وقد أقر المشاركون «وثيقة التوافق الديمقراطي من أجل مصر» والتي تهدف إلى: «حشد جهود وطاقت أعضاء التحالف لتأسيس الإجماع الوطني لتحقيق أهداف ثورة الشعب وبناء التحول الديمقراطي وتأسيس دولة القانون القائمة على المواطنة والمساواة وسيادة الشعب».

وأن التحالف يهتدي بالمبادئ التالية من أجل تحقيق أهداف ثورة 25 يناير كمبادئ حاكمة للدستور الجديد:

أولا: القيم الأساسية للمجتمع ومن أهمها: حرية العقيدة والعبادة. المواطنة أساس المجتمع وتتضمن حقوق المواطنين السياسية والاقتصادية والاجتماعية. التعليم والتنمية البشرية والبحث العلمي أساس نهضة المجتمع. ثانيا: النظام السياسي والحريات العامة وأهمها: تداول السلطة عبر الاقتراع العام الحر النزيه. حق التجمع السلمي في الأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية والنقابات المهنية. حرية الرأي والتعبير والإعلام وتداول

الأحزاب المشاركة:

- حزب الحرية والعدالة
- حزب الوفد
- حزب التجمع
- الحزب الناصري
- حزب الجبهة الديمقراطية
- حزب الكرامة
- حزب الجليل
- حزب مصر الحرية
- حزب النور
- حزب الغد
- حزب العمل
- حزب مصر العربي
- حزب الحضارة والتكنولوجيا
- حزب الحضارة حزب جبهة ائتلاف احزاب الثورة
- حزب التوحيد العربي
- حزب العدل
- حزب التكافل

وقد أقر المشاركون:

اصدار (وثيقة التوافق الديمقراطي من أجل مصر) الشاملة للمبادئ المتقدمة والمضمنة المهام العاجلة في مختلف المجالات. إقرار مشروع قانون مجلس الشعب (يما يضمن تمثيلا أوسع للأحزاب والقوى السياسية جميعا ويعمن اختراق المال والعصبيات وقلول النظام السابق) وذلك لتقديمه للمجلس الأعلى للقوات المسلحة.

قرر المشاركون استمرار التداول حول آليات عمل التحالف في المرحلة المقبلة بما يضمن استمرار التنسيق في المواقف السياسية

أولاً: القيم الأساسية للمجتمع ومن أهمها: حرية العقيدة والعبادة. المواطنة أساس المجتمع وتتضمن حقوق المواطنين السياسية والاقتصادية والاجتماعية. التعليم والتنمية البشرية والبحث العلمي أساس نهضة المجتمع. ثانياً: النظام السياسي والحريات العامة وأهمها: تداول السلطة عبر الاقتراع العام الحر النزيه. حق التجمع السلمي في الأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية والنقابات المهنية. حرية الرأي والتعبير والإعلام وتداول

منظمة حقوقية تطالب بالتحقيق في تعذيب 900 مصري خلال عهد مبارك

القاهرة - يو بي اي: طلبت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان أمس الأربعاء من النائب العام إجراء تحقيق فوري وعاجل في أفعه تعذيب نحو 900 مصري خلال عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك. وقالت المنظمة في بيان إن العدد يشمل حالات التعذيب المسجلة لديها داخل مراكز الاحتجاز خلال الفترة من عام 1993 حتى العام الماضي 2010. ودعت المنظمة ضحايا التعذيب إلى التقدم بطلبات إلى النائب العام

مظاهرة لأنصار مبارك تطالب بوقف إجراءات محاكمته

القاهرة - يو بي اي: تظاهر حشد من أنصار الرئيس المصري السابق حسني مبارك أمس الأربعاء أمام محكمة عابدين في وسط القاهرة مطالبين بوقف إجراءات محاكمته. ورفع المظاهرون، الذين يقدر عددهم ما بين مائتين وثلاثمائة، لافتات كتب عليها «الشعب يريد تكريم الرئيس» و«إحنا أسفين يا ريس» و«أبناء مبارك قادمون».

واقامت قوات الشرطة حواجز أمنية حول المحكمة خوفا من احتمال وقوع اشتباكات بين أنصار الرئيس السابق ومعارضيه.

إلى ذلك، تنظر محكمة الأمور المستعجلة الاستئناف المقدم من أحد المحامين وعدد من أنصار مبارك على حكم محكمة أول درجة، القاضي برفع

سعد الدين إبراهيم يتهم الإخوان المسلمين بمحاولة خطف الثورة المصرية



سعد الدين إبراهيم

ورأت في الاستجابة لطالب هذه القلة، المخالفة لنتيجة الاستفتاء «نقضا للشريعة التي اكتسبها المجلس العسكري، ومن ثم الحكومة المعينة، ودفعاً للبلاد إلى الفوضى، والاقتصاد إلى الانهيار».

وكانت الجماعة أعلنت في وقت سابق من الشهر الجاري أنها ستدعم حزب «النور» الذي أسسه سلفيون في المدينة الساحلية في الانتخابات البرلمانية، ووافقت عليه لجنة شؤون الأحزاب في 12 من الشهر الجاري. وبرز دور السلفيين على الساحة السياسية في مصر منذ الاطاحة

والوطني المحل من العمل السياسي لمدة خمس سنوات، رفض إبراهيم منع أو حرمان أي مواطن مصري من حقوقه السياسية إلا بحكم قضائي بات ونهائي، مشيراً إلى أن المواطنة من الحقوق الإنسانية الأصلية. وفي سياق متصل أكد إبراهيم ضرورة أن يحصل الرئيس السابق حسني مبارك على محاكمة عادلة. وقال «أنا مع المحاكمة العادلة وأنه من حق رئيس الجمهورية القادم الذي سينتخب في أواخر هذا العام أو أوائل العام القادم طبقاً للدستور أن يخضع أي حكم يصدر على مبارك أو غيره أو يعفو عنه تماماً كذلك يمكن عرض أمر العفو أو عدمه على الشعب المصري في استفتاء عام».

وأعرب عن شعوره بالأسى والحزن على عائلة مبارك وعن قناعته بأن ما حدث لهم سيكون عبرة لأي رئيس قادم.

يذكر أن إبراهيم، الأستاذ في الجامعة الأمريكية أيضاً، هو أحد أبرز الشخصيات المعارضة لنظام مبارك وحكم عليه بالسجن سبع

القاهرة - يو بي اي: اتهم الدكتور سعد الدين إبراهيم، رئيس مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، جماعة الإخوان المسلمين في مصر بمحاولة خطف ثورة الخامس والعشرين من يناير.

وقال إبراهيم خلال حوار أجراه معه زوار صفحة «أخبار مصر» على الإنترنت أمس الأربعاء «إن الإخوان هم المستفيد الوحيد من إجراء انتخابات مبكرة في أيلول/سبتمبر القادم» لافتاً إلى أن هذا الأمر يعتبره البعض استغلالاً لنفوذهم وقوتهم التنظيمية في السيطرة على أصوات الناخبين. واقترح إبراهيم تأجيل الانتخابات البرلمانية لمدة ستة أشهر أو عام يتم خلالها صياغة دستور مدني على شاكلة دستور عام 1923.

وعن نمو التيار السلفي في مصر قال «السلفيون لم يشاركوا في الثورة وهم أول من أرادوا اختطافها واحتكارها لسراهم وهم في البداية كانوا يجارصونها وكانوا يقولون إن طاعة ولي الأمر، هي من طاعة الله».

السلفيون يوجهون انتقادات حادة لمطالب وضع الدستور أولاً في مصر

القاهرة - يو بي اي: دخلت جماعة الدعوة السلفية في الإسكندرية، كبرى الجماعات السلفية بمصر، بقوة على خط الجدل الدائر حول تأجيل الانتخابات البرلمانية المقرر في أيلول/سبتمبر المقبل، ووجهت انتقادات حادة في بيان أمس الثلاثاء، للدعوات المطالبة بوضع دستور جديد للبلاد قبل إجراء الانتخابات. وقالت الجماعة في بيان إنه ليس من حق أحد أن يدعي أنه يتكلم نيابة عن الشعب والجماهير حتى لو بلغت المظاهرات أكثر من مليون».

القاهرة - يو بي اي: دخلت جماعة الدعوة السلفية في الإسكندرية، كبرى الجماعات السلفية بمصر، بقوة على خط الجدل الدائر حول تأجيل الانتخابات البرلمانية المقرر في أيلول/سبتمبر المقبل، ووجهت انتقادات حادة في بيان أمس الثلاثاء، للدعوات المطالبة بوضع دستور جديد للبلاد قبل إجراء الانتخابات. وقالت الجماعة في بيان إنه ليس من حق أحد أن يدعي أنه يتكلم نيابة عن الشعب والجماهير حتى لو بلغت المظاهرات أكثر من مليون».

القاهرة - يو بي اي: دخلت جماعة الدعوة السلفية في الإسكندرية، كبرى الجماعات السلفية بمصر، بقوة على خط الجدل الدائر حول تأجيل الانتخابات البرلمانية المقرر في أيلول/سبتمبر المقبل، ووجهت انتقادات حادة في بيان أمس الثلاثاء، للدعوات المطالبة بوضع دستور جديد للبلاد قبل إجراء الانتخابات. وقالت الجماعة في بيان إنه ليس من حق أحد أن يدعي أنه يتكلم نيابة عن الشعب والجماهير حتى لو بلغت المظاهرات أكثر من مليون».



استدراج مناقصة مشروع

المرجع: 002-001/LEBA40/EC/J52011

تنفيذ مكونات النشاطات ذات الصلة بمشروع:

«تعزيز العمل مع الرجال والفتيان من أجل إنهاء العنف ضد المرأة في برنامج الاوسط» وتحديدًا في الأردن ومصر.

او كسفام المملكة المتحدة، هي منظمة غير حكومية تعمل في مجال التنمية والاعاثة والمناصرة من أجل ايجاد حلول دائمة للفقر والمعاناة في جميع أنحاء العالم. نعتقد ان من حق كل انسان في حياة كريمة ومليئة بالفرص، ونحن نعمل مع المجتمعات الفقيرة، الشركاء المحليين المتطوعين، والمناصرين لتحقيق هذا الهدف.

تقوم منظمة او كسفام المملكة المتحدة في لبنان بطرح مناقصتين لمشروع، احدهما في الاردن والاخرى في مصر، تدعو فيهما المنظمات النسائية، غير الحكومية المسجلة في الاردن ومصر ولديها خبرة عمل سابقة في مناهضة العنف ضد المرأة وذلك ضمن مشروع «تعزيز العمل مع الرجال والفتيان من أجل إنهاء العنف ضد المرأة في برنامج الشرق الاوسط (الاردن- مصر) على مدى فترة 29 شهرا. اذا كنت تعتقد ان مؤسستك قد تكون في وضع يمكنها تلبية متطلبات هذا المشروع، يرجى ارسال البريد الالكتروني لـ«ولا ابي سعد» (مسؤولة برنامج، او كسفام المملكة المتحدة)، للحصول على نسخة من الدعوة للتقدم لهذه المناقصة على العنوان:

rabisaad@oxfam.org.uk

ويبغى ارسال او تسليم نسختين من المناقصة الى العنوان ادناه في موعد لا يتجاوز يوم الجمعة 15 تموز (يوليو) 2011 الساعة الرابعة بعد الظهر:

لجنة المناقصة

او كسفام المملكة المتحدة
مصيطبة، شارع ابو شقرا
بناية مؤسسة عامل، الطابق الثالث
بيروت

لبنان

هاتف/فاكس 009611304754

يجب ان يكون الظرف مغلقا من اي علامات قد تحدد اسم المنظمة المقدمة للمناقصة. الرجاء كتابة «المناقصة- تعزيز العمل مع الرجال والفتيان من أجل إنهاء العنف ضد المرأة في الشرق الاوسط (الاردن او مصر)».

يجب ان تكون جميع المناقصات باللغة الانكليزية والمنظمة يجب ان تكون قادرة على التواصل مع او كسفام في جميع مراحل المشروع باللغة الانكليزية.

ان او كسفام المملكة المتحدة غير ملزمة لقبول اي طلب بعد اغلاق المناقصة في التاريخ المعلن اعلاه، او اعطاء اسباب رفض او قبول المناقصة.

* يرجى الملاحظة ان المكتب المسؤول عن هذه المناقصة هو مكتب او كسفام المملكة المتحدة في لبنان، وأنه سيكون الطرف الوحيد الذي سيكون قادرا على الرد على اي من الاستفسارات الخاصة بهذه المناقصة.



القاهرة - «القدس العربي»

من محمد نصر كروم:

■ ما حقيقة التواجد الشيعي في مصر كماً وكيفاً؟

لا يمكن أن نقدم أرقاماً في ظل هذه الأوضاع وللسنا معنيين بذلك، بمعنى أن التشيع ليس حالة ريفية، وإنما هو الولاء للبيت عليهم السلام، وهو حالة روحية وقلبية ومبدأ، ولا يمكن أن يكون هناك تشيع دون تواصل والحمام ببقية البشر سواء كانوا من إخواننا المسلمين أو غير المسلمين وهذا هو جوهر الإسلام، ولا يمكن اعتبار التشيع حركة انفصالية عن مجموع الأمة الإسلامية فحندي لا تؤسس إسلاماً جديداً، وإسلام آل البيت حقيقة قائمة ومسألة الاعتراف به من عدمه هو مجرد قضايا لغظية، ومن أن المسلمين يرفض الاعتراف بمرجعية آل البيت، أظن لا أحد.

■ هل الشيعية في مصر يتخفون داخل الطرق الصوفية؟

■ هل ما فعلته الصوفية كفر أم إسلام؟، فإذا كان ما يفعله إسلاماً فإما إذا لا تكون معهم، ومسألة التخفي نحن نرى باتفئتنا عن ذلك، وإن كان إخفاء البعض لهويتهم وأرادوا بسبب القمع والاضطهاد، وليس شرطاً أن تخفي هويتنا داخل الطرق الصوفية.

■ الكثير من الرموز الشيعية في مصر يطلق عليهم لقب «زعم الشيعية» فمن هو الزعيم والمثل الحقيقي للشيعية في مصر؟

■ إن مدرسة آل البيت مدرسة علم وانتفاع، وروح ليس في السلم التنظيمي وإنما أمام الله، فالشيعية ليست حزبا سياسيا حتى اختاروا أمينا عاما ليكتلم باسمهم وحتى إن كنا حزبا فالاختيار لن يكون بالأقدمية ولكن بقدرة علمه وثقافته ورعه، ومنصب زعيم الشيعية في مصر غير موجود، مثل العراق، من زعيم الشيعية في العراق فهذا اللقب غير موجود وغير مطلوب.

■ هناك اتهامات للقيادات والرموز الشيعية في مصر بأنها ليست نزيهة وبينها اتهامات متبادلة حول التمول؟

■ البيضة على من ادعى واليمين على من أنكر، فمن عنده دليل موثق على ذلك فليقدمه، وما لم يكن هناك بينة ودليل قاطع على ذلك، ولدينا في مصر قانون، «من أين لك هذا»، وبراءة الذمة المالية، وهذا ينطبق على السنة والشيعية وجميع المصريين.

■ هل الشيعية مضطهدون في مصر؟

■ هل هناك مخطط إيراني للمد الشيعي في مصر كما يريد البعض؟

الناشط الشيعي أحمد راسم النفيس لـ«القدس العربي»:

لا يوجد زعيم للشيعية في مصر.. وإخفاء الشيعة لهويتهم كان بسبب القمع والاضطهاد



أحمد راسم النفيس

■ يسأل في ذلك أحمدى نجاء، وإذا كان هناك مخطط لتشيع مصر كما يقولون لكنت علمت ذلك، ولكنت إيران علمت على تشيع السنة الموجودين لديها فهذا أولى الكلام عن أن هناك خططا لتشيع مصر وكلام فارغ والواضح من سؤالك أن القضية لشغل بال الكثيرين رغم أن هذا الأمر ليس له أي أساس من الصحة.

■ ما هي الأنشطة التي تمارسها والأيالات التي تعملون من خلالها؟

■ هي نفس الأنشطة التي يمارسها أي مثقف في مصر والحمد لله ليس لدينا تنظيمات مسلحة.

■ هل لديكم مشاريع مستقبلية مثل إصدار جريدة أو تأسيس جمعيات أهلية أو إطلاق قناة فضائية؟

■ كل شيء وارد ولكن في إطار القانون، ونحن لا نريد أن نؤسس حالة طائفية أو أردنا أن نلغئها، ولكننا جزء من المجتمع في إيران عددهم حوالي مليون ولديهم كناشهم ويشاركون في المراسم الحسينية، والشكاهم عن اضطهاد السنة في إيران غير صحيح بالرة.

■ هل هناك مخطط إيراني للمد الشيعي في مصر كما يريد البعض؟

■ هل هناك مخطط إيراني للمد الشيعي في مصر كما يريد البعض؟

■ ماذا تمثل الثورة المصرية بالنسبة لكم؟

■ هي فجر جديد.

■ هل كان لكم دور فيها؟

■ طبعا لنا لنا دور فعال فنحن كنا في الشوارع وميادين التحرير والفضائيات وشاركنا في الثورة منذ بداياتها.

■ المذاهب المختلفة يتصارعون ويقتل بعضهم بعضا ونحن لا نريد العودة إلى الوراثة، ونقسم المجتمع إلى السنة وشيعة وغيره حتى وإن كان القانون يسمح بذلك، وعندما كنا دولة المهدي المنظر لن يكون فيها سنة ولا شيعة.

■ المذاهب المختلفة يتصارعون ويقتل بعضهم بعضا ونحن لا نريد العودة إلى الوراثة، ونقسم المجتمع إلى السنة وشيعة وغيره حتى وإن كان القانون يسمح بذلك، وعندما كنا دولة المهدي المنظر لن يكون فيها سنة ولا شيعة.

■ المذاهب المختلفة يتصارعون ويقتل بعضهم بعضا ونحن لا نريد العودة إلى الوراثة، ونقسم المجتمع إلى السنة وشيعة وغيره حتى وإن كان القانون يسمح بذلك، وعندما كنا دولة المهدي المنظر لن يكون فيها سنة ولا شيعة.

بيريس يحرض على إيران ويؤكد استعداد إسرائيل لدرء المخاطر والاستخبارات الأمريكية تقدر إنتاج طهران للقنبلة النووية خلال سنة أو سنتين

الصداقة التي ميزت العلاقات بين الشيعيين على مدار أجيال كثيرة، وكشفت صحيفة «هاريس» أمس الثلاثاء، أن إسرائيل وتركيا تجريان منذ عدة أسابيع اتصالات سرية تهدف إلى إنهاء الأزمة بينهما. ونقلت عن مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن هذه الاتصالات تجري في إطار قناة مباشرة بين الجانبين، وأن الولايات المتحدة ضالعة فيها، وأشارت إلى أن السبب المباشر لهذه الاتصالات يعود إلى تقرير اللجنة الدولية التي عينها السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون لتقصي وقائع عملية السيطرة الإسرائيلية على قافلة السفن التركية التي كانت متجهة إلى قطاع غزة في أيار (مايو) 2010، الذي من المتوقع أن يصدر في أوائل تموز (يوليو) المقبل، فضلا عن سبب آخر مرتبط بتقادم الأوضاع في سورية.

في ذلك دعا رئيس الدولة العبرية، شمعون بيريس، الزعماء الفلسطينيين إلى استئناف المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، مؤكدا أنه لا بد من تغيير في ضوء الواقع الأخذ في الاعتبار الشرق الأوسط، وشدد على أهمية الحفاظ على اتفاقيتي السلام مع مصر والأردن.

وجاءت دعوة بيريس هذه في سياق الخطاب الذي ألقاه لدى افتتاح ما يسمى بمؤتمر رئيس الدولة، الذي بدأ أعماله في القدس الغربية أمس، وسينتهي اليوم الخميس، وحذر بيريس من خطورة النظام الإيراني الذي يسعى لامتلاك أسلحة نووية، ويدعو إلى القضاء على إسرائيل، ويؤدّ حزب الله (وحماس) بالأسلحة، مؤكداً أنه في الوقت الذي يتعين فيه على إسرائيل أن تسعى للسلام لا يجوز لها أن تتغاضى عن المخاطر.

وفي الشأن الإيراني أيضا، قال المحلل للشؤون الاستراتيجية في صحيفة «يديعوت أحروتوت»، الأربعة، إن المصادر الاستخباراتية الأمريكية تقدر أن إيران تنتج أول قنبلة نووية في غضون فترة تتراوح بين عام واحد وعامين، وقد وردت هذه التقديرات في إطار رسائل تلقاها هذه المصادر الاستخباراتية إلى حلفاء الإدارة الأمريكية الشركاء في نظام فرض العقوبات الاقتصادية على إيران. وأضاف أن هذه التقديرات الاستخباراتية الأمريكية المستجدة تتناقض مع التقديرات التي عرضها رئيس جهاز الموساد السابق ميشر داغان قبل نصف عام، والتي أشارت إلى أن الإيرانيين سيجتازون عتبة القدرة على إنتاج أسلحة نووية سنة 2015 فقط.

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

نقلت صحيفة «معاريف» العبرية في عددها الصادر أمس الأربعاء عن وزير الأمن الإسرائيلي، إيهود باراك قوله إن على إسرائيل ألا تنهت عن حالة الغموض التي تسيطر على منطقة الشرق الأوسط نتيجة الثورات في العالم العربي، وأن تعمل على دفع المفاوضات مع جيرانها قدماً.

وأضاف باراك، الذي كان يتحدث إلى وسائل الإعلام عقب اللقاء الذي عقده في باريس أمس مع وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه، أن هذه المفاوضات في حال انطلاقها يمكن أن تشكل فرصة جديدة لدفع المصالح الإسرائيلية إلى الأمام، بما في ذلك الفرضية المتعلقة بالمفاوضات مع الفلسطينيين.

ويحسب المصدر السياسية في تل أبيب، فإنه يبدو أن هدف اللقاء الذي عقده باراك مع جوبيه هو إقناع فرنسا بمعارضة قرار إقامة دولة فلسطينية من جانب واحد، الذي من المتوقع أن تتخذه الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول (سبتمبر) المقبل.

وقد سبق أن أعلنت فرنسا أنها تدرس إمكان تأييد هذا القرار، مستندة على أنه يمكن أن يفتح أفقا سياسيا لاستئناف عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وكانت فرنسا قد طرحت مبادرة تدعو إلى عقد مؤتمر سلام في باريس يسفر عن استئناف المفاوضات بين الجانبين، لكن الولايات المتحدة عارضت المبادرة بسبب رغبتها في أن تبقى تتمسك بالجهود الرامية إلى استئناف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية.

في سياق ذي صلة، قال مصدر سياسي رفيع المستوى في القدس أمس لصحيفة «هاريس» إن رئيس الوزراء الإسرائيلي أرسل قبل عدة أيام رسالة شخصية إلى رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان مناهة فيها بانتصاره في الانتخابات التشريعية في تركيا، وأعرب عن رغبته في إنهاء الأزمة في الوقتين، وأضاف المصدر نفسه أن قرار إرسال هذه الرسالة أخذ بعد تردد كبير.

وأكد ديوان رئيس الوزراء صحة هذا النبا وحوى الرسالة. وقالت الصحيفة العبرية أيضا إن الموقع الإلكتروني لصحيفة (زمان) التركية نشر أمس مقاطع من رسالة تنهائيا هذه في إطار تقرير صحافي موسع بشأن الاتصالات السرية الجارية بين إسرائيل وتركيا. وقال لهذه المقاطع فإن رئيس الحكومة دعا نظيره التركي إلى تعزيز أسس التعاون المشترك، وإلى استئناف

فرار 62 عنصرا في القاعدة بينهم محكومون بالاعدام من سجن المكلا المركزي



جندي يمني محمول على الاعناق في مظاهرة طالب برحيل نظام علي عبد الله صالح

■ عدن - ف ب: تمكن 62 عنصرا في تنظيم القاعدة بينهم محكومون بالاعدام من الفرار فجر الأربعاء من سجن المكلا المركزي في جنوب شرق اليمن فيما أسفرت الاشتباكات داخل السجن عن مقتل عنصر من الأمن بحسب مصادر أمنية وطبية. وأكد مصدر أممي أن 62 سجينا من القاعدة «مكثوا من الفرار عبر نفق حفره، في واقعة تشبه كثيرا عملية هروب 23 ناشطا في القاعدة من سجن المخابرات في صنعاء في 2006، في شباط/فبراير.

أكد المصدر أن بين الهاربين 57 محكوما بعضهم محكوم بالاعدام، كما أن «خطر الفرار» يحسب المصدر هم «أعضاء خلية ترميم الأهرامية» التي كان يقودها حمزة الفقيهي الذي قتل في 2008. وأشار المصدر إلى أن الفارين استمدوا نقفا يبلغ طوله حوالي 45 مترا وهاجموا أحد الحراس أثناء هروبهم ويحاولون يلقون النار على عناصر الحراسة قبل أن «يتبادلوا إطلاق نار مع جنود أبراج الحراسة المرابطين على التلال المطلة على السجن».

معارض يمني: السعودية لا يمكن أن تقبل بالنموذج التركي الإسلامي اثر مغادرة صالح السلطة

■ صنعاء - ي.و.بي.ا: قال معارض يمني أمس ان السعودية لن تقبل بتعميم النموذج التركي الإسلامي في اليمن اثر مغادرة الرئيس علي عبد الله صالح السلطة، رغم وجود دعم امريكي اوروبي مثل هكذا توجه.

وقال الأمين العام لحزب الحق المعارض حسن محمد زيد «هناك تيار مكون من اللواء علي محسن الأحمر المنشق عن جيش صالح ونائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي يتمتع بقوة مالية وتنظيمية وعسكرية وهذا التيار لنظامي النموذج التركي المدعوم اوروبيا وأمريكا لا يمكن أن تقبل به دولة أو سعودية خصوصا في هذه المرحلة التاريخية التي اثبت الإخوان المسلمون إنهم القوة الأقدر على قيادة الدول الإسلامية».

وأضاف زيد «هذا التيار نظرا لتنامي النموذج التركي المدعوم اوروبيا وأمريكا.. قدمت تجربة حزب العدالة التركي نموذجا ناجحيا ليس في محاصرة التوسع الإسلامي الإيراني الموسوم بالاراديكالية بل وفي الحد من الفساد وتحقيق عدل نموعالية».

الرئيس علي عبدالله صالح، قيادة الأجهزة الأمنية بالتعاون مع السجاء الفارين بدليل عدم وجود مقاومة وحسنات بشرية كبيرة.

وقال المصدر العسكري، وهو من أبناء حضرموت، ان عملية الفرار تمت بطريقة سهلة جدا فالسجن لم يتعرض لهجوم وإنما خرج عدد من الفارين عبر نفق تم هاجموا الحراس».

وأتم المصدر «السلطة وبقايا نظام صالح» بالتواطؤ في هذه العملية، وقال ان «ما يدلفنا الى هذا الاتهام هو انه تم استدعاء مدير السجن السابق عبدالله الصعدي الاسبوع الماضي يأخر يدعى حسن سليم كون الاول رفض توجيهات حسب علمنا»، وخلص إلى القول «أخشى من تكرار مشهد زنجبار»، في إشارة إلى عامته محافظة أبين الجنوبية التي يسيطر عليها مسلحو القاعدة منذ 29 ايار/مايو.

من جهة قال مصدر اممي لوكالة «فرانس برس» ان السلطات الأمنية أطلقت حملة تمشيط وملاحقة

اوباما يدعو الى «وقف فوري لاطلاق النار» في جنوب كردفان

■ واشنطن - ف ب: دعا الرئيس الأمريكي باراك اوباما الاربعاء الى «وقف فوري لاطلاق النار» في جنوب كردفان واصفا الوضع بـ«المرعب» في هذه المنطقة السودانية التي تشهد معارك بين القوات الجنوبية وجيش الخرطوم المنتم بالطهريه الانثوي. وقال اوباما في بيان ان «الحكومة السودانية (الشمالية) والجيش الشعبي لتحرير السودان (الجنوبي) وقعا الاثنين اتفاقا في اديس ابابا بانجوبيا للحد من التوترات في ابين».

وأضاف اوباما في البيان لتهدئتهما «اناشدتهما البناء على قاعدة هذا التقدم بغية الاتفاق على وقف فوري لاطلاق النار في جنوب كردفان»، مؤكدا ان «الوضع في جنوب كردفان مرعب معلوما متيرة للقلق الشديد عن مجعات على اساس الانتماء الاثني».

ووقعت حكومة الخرطوم وجنوب السودان الاثنين اتفاقا لاجل منطقة ابين المتنازع عليها والواقعة بين جنوب وشمال السودان، مزعة من السلاح. وينص هذا الاتفاق لتوزر ليوليو على انسحاب القوات السودانية من ابين وجعلها مزرعة السلاح على ان ينشر فيها العناصر الجنوبيون في قوة الامم المتحدة كما أعلن وسيط الاتحاد ومن الممكن ان يفتح باب محبي في الامم المتحدة.

لكن المعارك بين القوات المسلحة السودانية (الشمالية) وبين ميليشيات ابين مقاتلين مرتبطين بالجيش الشعبي لتحرير السودان مستمرة منذ الخامس من حزيران/يونيو في جنوب كردفان الولاية النفطية الوحيدة التي تنتمي الى الشمال. ويتهجم قادة دينيين وناشطون الخرطوم بالقيام بتطهير اثني في جنوب كردفان يستهدف قبائل النوبة التي قاومت الى جانب الجنوبيين خلال الحرب الأهلية.

محللون: جيش شمال السودان يستعرض قوته العسكرية قبل انفصال الجنوب

حدودها وطالبت مقاتلي قبائل النوبة بالبقاء السلاح أو ترك المنطقة، وتقول جوبا إنها لا يمكن أن تخلب من المقاتلين الجنوبيين لأنهم من سكان الشمال وليسوا جزءاً من الجيش، وقد تكون النتيجة حرب عصابات طويلة بين الشمال والمقاتلين الذين لديهم خبرة كبيرة بالتقايريس الجبلية للمنطقة، وسيسيطر مثل هذا الاحتمال التجارية والنقل مع الجنوب وسوف يعرض الرئيس السوداني عمر حسن البشير أيضا لمزيد من الانتقادات الدولية.

وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية بالفعل أمر اعتقال بحق البشير فيما يتعلق باتهامات بتدبير إبادة جماعية في جارتهم حرب في دارفور، وهي المنطقة التي ستمثل جزءاً من شمال السودان والتي حارب فيها مقاتلون الخرطوم متهمين اياها بتجاهل منطقتهم.

وقال علي فرجي الباحث في معهد الوادي المتخصص وهو مركز أبحاث «أعتقد ان من الممكن ان تحقق القوات المسلحة السودانية انتصارا تاما في جنوب كردفان»، وتابع «يمتكن ان يدفعوا المعارضين الى الجبال ويضعفوا قدراتهم العسكرية التقليدية لتكتمل ان يهزموهم بشكل كامل»، وتخشي منظمات إنسانية من ارتفاع أعداد القتلى في جنوب كردفان، وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من 60 ألف شخص فروا، وانهتجم جماعات لحقوق الإنسان الخرطوم بشأن حملة «تطهير عرقي» ضد قبائل النوبة.

وترفض الخرطوم هذه الاتهامات وتقول إنها تحارب تمردا مسلحا وإن الجيش موجود هناك لحماية المدنيين، ويقول مسؤولون إن محادثات بشأن جنوب كردفان لم تحرز تقدما يذكر وأن الشمال سيستكون للجنوب إنها قضية داخلية ويجب ألا يتدخل فيها، حتى وإن تم التوصل إلى اتفاق فيما لا يكون له ثقل لدى قبائل النوبة التي تنشر باقتضائها من اتفاق 2005 الذي جعل جنوب كردفان جزءاً من شمال السودان.

وقال المحلل فرجي «ربما نرى من الناحية السياسية انقساماً فعلياً للولاية (جنوب كردفان)»، وضي يقول «لن تكون منطقة ذات حدود واضحة بل منطقة تضم جنوبيا يمكن للحررة الشيعية لتحرير السودان والعناصر المرتبطة بها الجبابا والسيطرة عليها».

ومنها هذا الوضع جنوبيا القاهرة التي ظلت صامدة في مواجهة الخرطوم في دارفور.



مقبول ينفي لـ«القدس العربي» نقل ملف المصالحة من القاهرة مشعل في اسطنبول لاطلاعه على تفاهات تركية مع عباس بشأن تشكيل الحكومة الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

قدرت مصادر فلسطينية مطلعة الأربعاء لـ«القدس العربي» بأن وصول خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس لاستطنبول بالتزامن مع زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتركيا والتي صلاها الثلاثاء تأتي في إطار المسؤولين الاتراك لاقناع حماس بوجهة نظر عباس القاضية بضرورة تولي الدكتور سلام فياض رئاسة الحكومة الفلسطينية الانتقالية بهدف منع تعرض الفلسطينيين لحصار مالي جديد من قبل الدول المتحالفة.

وأشارت المصادر التي توصلت اليها على تفاهات مع المسؤولين الاتراك بشأن تولي فياض رئاسة الحكومة القادمة، مما استدعى الجانب التركي احضار مشعل لاستطنبول لاقناعه بالتفاهات التركية مع عباس بشأن الحكومة الفلسطينية المنتظرة. وأفادت محطة تلفزيون «ان تي في» التركية أن مشعل وصل إلى تركيا في زيارة مفاجئة تتزامن مع زيارة عباس الموجود حاليا في انقرة للباحث مع كبار المسؤولين الاتراك حول الأوضاع الراهنة في الأراضي الفلسطينية، تافية وجود معلومات حول احتمال لقاء مشعل بعباس في انقرة.

ومن جهته قال أمين مقبول عضو وفد فتح للحوار مع حماس لتنفيذ اتفاق المصالحة لـ«القدس العربي» الأربعاء، لست متأكدا من عقد اجتماع بين الاخ الرئيس والاخ خالد مشعل، ولكن اعتقد ان الموضوع الذي استدعى زيارة الاخ خالد مشعل لتركيا هو موضوع المصالحة، وبالتالي ليس مستبعدا ان يكون هناك لقاء بين الاخ الرئيس

والاخ خالد مشعل..»

وكان عباس وصل إلى انقرة الثلاثاء بعد ان اعلن اصراره على تولي فياض رئاسة الحكومة القادمة، وذلك وسط انباء تحدثت عن امكانية ان يطلب من تركيا ممارسة ضغوط على حركة حماس لقبول فياض رئيسا للحكومة الجديدة التي سيتم تشكيلها بالتوافق بين حركتي فتح وحماس في اعقاب توقيع اتفاق المصالحة في القاهرة، حيث ترفض الاخيرة وجود فياض في الحكومة الجديدة.

ومن ناحيته اضاف مقبول قائلا لـ«القدس العربي» «الباحثات التي دارت بين الاخ الرئيس ابو مازن والقيادة التركية تناولت الملف السياسي وملف المصالحة ومسألة تأخير تشكيل الحكومة.

وشعر فياض بالقلق وتكما يعرف الجميع فان تركيا مطلة على الاتحاد الاوروبي ومطلة على الموقف الامريكي ومطلة على المواقف الاقليمية بشأن حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني، وفيما يتعلق بموضوع رئاسة الحكومة، وعلى ما اعتقد ان هذا الموضوع كان نقطة مشاركات بين الاخ الرئيس ابو مازن والقيادة التركية، واعتقد انهم توصلوا الى رؤية مشتركة واستنتاجات يريون في وضع الاخ خالد مشعل فيها لحسم هذه النقطة الخلافية.»

وأشار مقبول الى ان زيارة عباس الحالية الى تركيا كان على جدول اعمالها ملف المصالحة، وقال «الزيارة كان على جدول اعمالها نقطتان وهما الملف السياسي وموضوع المصالحة.»

وأضاف مقبول قائلا «الاتراك من خلال اطلالتهم وايضا الموقف الاوروبي والدولي والاقليمي يدركون اي الاسماء المرشحة لرئاسة الحكومة الفلسطينية قادرة على منع فرض حصار ومضايقات ومقاطعة من المجتمع الدولي، متابعا «اعتقد ان الاتراك عندهم معلومات، وهذه المعلومات تبادلوها مع الاخ الرئيس والإمارات، والجزائر، والسعودية، وسورية، وقطر، ولبنان، والمغرب، واليمن، وفلسطين ملقا قانونيا شاملا يوضح خطة التحرك الفلسطيني والعربي لدعم طلب حصول فلسطيني على عضوية كاملة في الأمم المتحدة.»

ومن المقرر ان يتم رفع هذا التقرير الذي عقب أكثر من ثلاث ساعات من الاجتماع في مقر الجامعة العربية بحضور الرئيس الفلسطيني رفيع رأسه الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية التحرير، بحضور رياض منصور رئيس اللجنة الفلسطينية في الأمم المتحدة، إلى الاجتماع القادم للجنة المتابعة والإمارة، والجزائر، والسعودية، وسورية، وقطر، ولبنان، والمغرب، واليمن، وفلسطين ملقا قانونيا شاملا يوضح خطة التحرك الفلسطيني والعربي لدعم طلب حصول فلسطيني على عضوية كاملة في الأمم المتحدة.»

وقال عضو اللجنة راتب ابو رحمة لوكالة فرانس برس «بدأ الجيش الاسرائيلي اليوم بازالة الجدار الشائك على اطراف القرية، بعد اربع سنوات من صدور قرار محكمة اسرائيلية بازالته.»

وأضاف ابو رحمة ان طول الجدار الشائك يبلغ حوالي 2 كم، وان ازالته تعني إعادة حوالي 1020 دونما لاهالي القرية كان الجدار يمنع اصحابها من الوصول اليها.

وقال ابو رحمة «مع ازالة الجدار يعود لاهالي القرية 1020 دونما من اصل 2300 دونم، كان هذا الجدار وجزء اخر منه يقضيها من اراضي القرية.»

وشوهدت جرافات اسرائيلية عملاقة وهي تقوم بازالة برج المراقبة كان الجيش الاسرائيلي وضعه في منطقة مرتفعة لمراقبة الجدار، حسب ما قال شهود عيان ومصور وكالة فرانس برس.

وواظب اهالي قرية بلعين على التظاهر ضد الجدار كل يوم جمعة، منذ ست سنوات، بمشاركة متضامنين اجانب واسرائيليين، وخلال مثل هذه التظاهرات شباب فلسطيني وشقيقته من عائلة ابو رحمة، إضافة الى عشرات الاصابات.

وقال راتب ابو رحمة «ازالة الجدار اليوم، انما هي ثمرة نضال اهالي القرية على مدى سنوات، رغم ان تنفيذ القرار جاء متاخرا بعد مرور اربعة اعوام على صدور.»

وفي حين قد يجد ازالة الجيش الاسرائيلي لهذا الجدار من تظاهرات اهالي القرية الاسبوعية، اشار ابو رحمة الى ان قرار الاستمرار في التظاهرات ضد الجدار في مناطق اخرى يعود لاهالي القرية.

القاهرة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعدت لجنة الخبراء القانونيين العرب التي شكلتها الجامعة العربية ملقا قانونيا شاملا يسان خطة التحرك لطلب حصول فلسطيني على عضوية كاملة في الأمم المتحدة، وأعلن مسؤول كبير في الجامعة انه ستكون لدى العرب خيارات في حال توقفت الدول المتحالفة عن تقديم دعما مالي للسلمة الفلسطينية.

وأكدت لجنة مكونة من عدة خبراء في القانون الدولي من مصر، والأردن،

مقبول ينفي لـ«القدس العربي» نقل ملف المصالحة من القاهرة

مشعل في اسطنبول لاطلاعه على تفاهات تركية مع عباس بشأن تشكيل الحكومة الفلسطينية



خالد مشعل



محمود عباس

يستطيع ان يتابع الاعمار ويتابع تجنيد الاموال ولا يحتاج الى تسويق لدى الدول المتحالفة، ودول الاقليم وبالتالي المسألة بالنسبة لنا هي رؤية تتساعد الشعب الفلسطيني، وبالتالي هذه الرؤية هي من مطلق المصلحة والدكتور سلام فياض ليس كادرا في حركة فتح حتى نستطيع، نحن نتمسك بمواصفات ومعايير يستطيع من خلالها رئيس الحكومة القادم ان يستمر في مواصلة الحياة الطبيعية دون حصار ودون مقاطعة ودون معركة جانبية نخوضها لتسويق اي رئيس وزراء قادم امام التهديدات بالمقاطعة وغير ذلك، هذا هو البعد وبالتالي ليس هناك من جانبنا اية مباحة في هذا الملف.»

وتابع مقبول عضو فتح للحوار مع حماس لتنفيذ اتفاق المصالحة لطمانة الفلسطينيين الى انه سينتج تنفيذ اتفاق المصالحة، وقال «اللقاءات التي تمت بين وفدي فتح وحماس كانت ايجابية جدا جدا وتفاهات على كل المسائل، صحيح اننا لم نتفق حتى الان على اسم المرشح لرئاسة الحكومة ورئيس الحكومة القادم ان يستمر في مواصلة الحياة الطبيعية دون حصار ودون مقاطعة ودون معركة جانبية نخوضها لتسويق اي رئيس وزراء قادم امام التهديدات بالمقاطعة وغير ذلك، هذا هو

ويقال «يبقى هناك بعض الدول التي لم تعترف ومنها دول الكاربي وبقواتان افريقيتان و24 دولة اوروبية»، لافتا الى ضرورة التحرك تجاه هذه الدول في المرحلة المقبلة سواء على المستوى الثنائي من خلال عقد اجتماعات لوزراء الخارجية العرب مع نظرائهم الأوروبيين والاسيويين أو من خلال التحرك الجماعي.

وأوضح السفير بن حلي أنه على الجانب الآخر فان لجنة مبادرة السلام العربية مكلفة أيضا بالتحرك لحشد الدعم والمساندة لهذا الملف خاصة ان هناك بعض الدول الأوروبية لا تزال مترددة،

وأكد البيان أن هذا الموقف أبلغه الأمين العام للجامعة عمرو موسى خلال لقائه قبل يومين بالعاصمة الجيبكية بيروكسل برئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو.

وشدد أحمد بن حلي نائب الأمين العام للجامعة العربية على اصرار الجانب الفلسطيني والعربي للذهاب لجلس الأمن والأمم المتحدة للاعتراف بالعضوية الكاملة لفلسطين.

وأكد ان الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية قائم الآن، لافتا إلى جود اعتراف من قبل أكثر من 122 دولة من أعضاء الأمم المتحدة البالغ عددهم 192.

وأكد البيان أن هذا الموقف أبلغه الأمين العام للجامعة عمرو موسى خلال لقائه قبل يومين بالعاصمة الجيبكية بيروكسل برئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو.

وشدد أحمد بن حلي نائب الأمين العام للجامعة العربية على اصرار الجانب الفلسطيني والعربي للذهاب لجلس الأمن والأمم المتحدة للاعتراف بالعضوية الكاملة لفلسطين.

وأكد ان الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية قائم الآن، لافتا إلى جود اعتراف من قبل أكثر من 122 دولة من أعضاء الأمم المتحدة البالغ عددهم 192.

وأكد ان الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية قائم الآن، لافتا إلى جود اعتراف من قبل أكثر من 122 دولة من أعضاء الأمم المتحدة البالغ عددهم 192.

لجنة الخبراء القانونيين العرب تنتهي من إعداد الملف القانوني لطلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة

كما ان الولايات المتحدة الأمريكية حتى الآن تتحسم بعدم التوجه الفلسطيني للامم المتحدة لطلب العضوية الكاملة وتشير ان لديها خيارات أخرى. ونبهه الى وجود خيارات أخرى امام الجانب الفلسطيني والعربي للتفكير فيها، وخاصة إذا كانت هناك ردة فعل تجاه الدعم المالي المرصود من قبل بعض الأطراف الدولية للضغط على مصر لعودة موقف عربي يؤكد على أهمية استمرار الدعم العربي للشعب الفلسطيني، مشيرا الى ان هذا ما تم مناقشته خلال اجتماع الخبراء القانونيين العرب.

وأكد البيان أن هذا الموقف أبلغه الأمين العام للجامعة عمرو موسى خلال لقائه قبل يومين بالعاصمة الجيبكية بيروكسل برئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو.

وشدد أحمد بن حلي نائب الأمين العام للجامعة العربية على اصرار الجانب الفلسطيني والعربي للذهاب لجلس الأمن والأمم المتحدة للاعتراف بالعضوية الكاملة لفلسطين.

وأكد ان الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية قائم الآن، لافتا إلى جود اعتراف من قبل أكثر من 122 دولة من أعضاء الأمم المتحدة البالغ عددهم 192.

وأكد ان الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية قائم الآن، لافتا إلى جود اعتراف من قبل أكثر من 122 دولة من أعضاء الأمم المتحدة البالغ عددهم 192.

فتح تطالب ننتياهو بتهيئة الإسرائيليين لانسحاب كامل إلى حدود 1967

رام الله - د: دعوت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأربعاء إلى التحلي بالشفاعة وتهيئة الإسرائيليين، لانسحاب كامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال احمد عساف، المتحدث باسم الحركة، في بيان صحفي، «إن المطلوب من نتنياهو أن يهيئ الإسرائيليين بأن يكونوا جاهزين للوصول إلى حلول عادلة لقضايا الوضع النهائي وفي مقدمتها قضية اللاجئين الفلسطينيين، وفق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الشأن وفق الاتفاقيات الموقعة.»

وطالب عساف رئيس الوزراء الإسرائيلي بهـ«الكف عن أساليب الخداع وتضليل الآخرين، وخاصة الإسرائيليين أنفسهم.» وأشار المتحدث إلى «ان السلام ليس منة من أحد، بل هو مصلحة لجميع الأطراف، وعلى الحكومة الإسرائيلية ورئيسها تهيئة الرأي العام الإسرائيلي لهذه الاستحقاقات بدلا من محاولة تكرار تجارب سابقة والحديث عن حلول جزئية أو مؤقتة.» وكانت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية نسبت إلى نتنياهو خلال اجتماع حكومته الاسبوعي اإشادته بفكرة الانسحاب على الفلسطينيين والتخلي عن أجزاء من الضفة الغربية. نقل الموقع عن نتنياهو القول «إن عدد الفلسطينيين واليهود بين نهر الأردن والبحر غير ذي صلة، وأنه من الضروري للغاية الحفاظ على أغلبية يهودية صلبة داخل دولة إسرائيل.»

وتكر موقع الصحيفة ان تصريحات نتنياهو وردت في سياق مناقشة تقرير اعده معهد السياسة اليهودية حول التغييرات الديموغرافية بين اليهود والفلسطينيين في إسرائيل والضفة الغربية.

غارة جوية اسرائيلية على نفق في غزة

القدس - ا ف ب: اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الجيش قام بغارة جوية ليل الثلاثاء الأربعاء على نفق في قطاع غزة. وقال المتحدث ان «قواتنا الجوية هاجمت نفقا بين قطاع غزة وإسرائيل.» وأوضح المتحدث ان هذه الغارة جاءت «ردا على الهجمات على جنوب إسرائيل.» وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية اعلنت في وقت سابق ان قذيفتين انطلقا من قطاع غزة سقطتا مساء الثلاثاء في جنوب إسرائيل من دون ان تستقر عن اصابت او اضرار. وسقطت القذيفتان في حقل بمنطقة اشكول، وفق المصادر نفسها.

وكانت قذيفة انطلقت من غزة سقطت الخميس الفائت في المنطقة نفسها من دون ان تخلف اصابات، واستهدفت منطقة اشكول في 28 ايار (مايو) بصاروخ اطلق من غزة ولم يسفر عن اصابات للمرة الاولى خلال شهر ونصف شهر. ومنتصف نيسان (ابريل)، قتل 19 فلسطينيا في مواجهات بين الجيش الاسرائيلي والمجموعات المسلحة الفلسطينية في قطاع غزة، هي الاسوا منذ عملية «الرصاص المصبوب» الاسرائيلية شتاء 2008-2009 على الأراضي الفلسطينية.

مستشار لنتنياهو في القاهرة لبحث قضيتي شليط والجاسوس

القاهرة - ا ف ب: وصل مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى القاهرة الأربعاء لاجراء محادثات حول قضية شليط وحالة جاسوس اسرائيلي مفترض، على ما افاد مصدر في المطار. وقال المصدر ان اسحاق مولخو وصل على متن طائرة خاصة ومن المقرر ان يلتقي «مسؤولين مصريين»، من دون تقديم تفاصيل حول محادثته.

وأضاف «سيناقش ملف لجلاء شاليط وقضية التجسس الاخيرة وعملية السلام وتصدير الغاز الى اسرائيل.» واختطف فريق كونداسو فلسطيني مسلح الجندي غلعاد شليط (24 عاما) على تخوم قطاع غزة في 25 حزيران (يونيو) 2006، وهو محتجز في مكان سري مذك، ونفت اسرائيل في مطلع حزيران (يونيو) معلومات عن تقدم في المفاوضات الرامية الى الافراج عنه. اما قضية التجسس المتفرقة فتتعلق بإيلان غرابيل الذي اوقف في 12 حزيران (يونيو) في القاهرة. واتهم الاعلام الرسمي المصري غرابيل بأنه «ضابط في الموساد» بعد تو قيفه 15 يوما على لمة التحقيق، والشاب في الـ27 ويحمل الجنسية الاسرائيلية والبريطانية.

وتفى وزير الخارجية الاسرائيلي افغدور ليدرمان بصورة قطعية، في الاسبوع الفائت ان يكون غرابيل يجري اي نشاطات تجسس على الاطلاق. واعربت اسرائيل تكرارا عن قلقها من تطور السياسة المصرية في الملف الفلسطيني منذ الاطاحة بالرئيس حسني مبارك في شباط (فبراير) الماضي.

وطرأ فتور على العلاقات بين القاهرة واسرائيل وان كانت مصر أعلنت انها لا تريد إعادة النظر في المفاوضات السلام اللمرة بين البلدين عام 1979. كما نددت اسرائيل بقرار مصر فتح مبرر غير بين مصر وقطاع غزة فيما ما زال القطاع خاضعا لحصار اسرائيلي.

كما نددت الدولة العبرية بقوة باتفاق المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح التي يرأسها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحماس التي تسيطر على غزة معتبرة انه لصالح الحركة الاسلامية. اقتصاديا تسعى مصر الى مراجعة شروط امداد اسرائيل بالغاز عملا بعهود مثيرة للجدل ابرمت في اثناء عهد مبارك.

الحكم على فلسطيني بالسجن لمحاولته تهريب الرئبق الى غزة

الجزائر (الجزائر) - ا ف ب: دانت محكمة الجنائيات بباتنة بالجزائر فلسطينيا بالسجن اربع سنوات بتهمة حيازة 300 غرام من الزئبق الابيض لفرض نقلها للمقاومة الفلسطينية في غزة لأجل صناعة صواعق الصواريخ، كما افادت صحيفة جزائرية الأربعاء.

وقالت صحيفة النهار ان الشاب الفلسطيني الذي اشير الى الحرفين الاولين من اسمه ولقبه (أ.ب) البالغ من العمر 29 سنة وحاصل في اجازة في الحقوق، قبض عليه في ايار (مايو) 2010 ويحوزه 300 غرام من الزئبق الابيض، حصل عليها من شخص جزائري يعمل دهانا يدعى «سن.فوزي» الذي ادین بنفس الحكم.

وأثناء المحاكمة التي جرت الثلاثاء في محكمة الجنائيات بباتنة (400 كلم شرق الجزائر) قال التهم انه «تحمّل هذه الزئبق منذ سنتين.» وفي سؤال القاضي ما الذي سيفعله به قال المتهم «كنت اناي نقله إلى المقاومة الفلسطينية في غزة لان المقاومةين هناك قالوا لي عبر الانترنت، انها تدخل في صناعة صواعق الصواريخ.» وكانت هيئة الدفاع التمس تبرئة ساحة موكلهم لعدم توفر حيدة قضائية علمية لدى المحكمة، ثبتت ان الزئبق فعلا يعثر مادة متفجرة.

إسرائيل غاضبة بشأن برنامج لأبل يدعو إلى انتفاضة ثالثة

تل أبيب - د ب: عبرت إسرائيل عن استيائها جراء برنامج عربي يحتوي عليه أجهزة أي فون من إنتاج شركة أبل يدعو إلى انتفاضة ثالثة ضد إسرائيل. وطالب وزير الإعلام الإسرائيلي جولي ايدلشتاين بابل ازالة البرنامج من الأجهزة التي لم يتم بيعها بعد.

ويتم البرنامج العربي الذي طوره شركة حاسوب في دبي كشبكة تواصل اجتماعي ويتضمن معلومات حديثة عن الاحتلال الاسرائيلي لاسرائيل باستخدام اسرائيل العنف الفلسطينيين والاحتجاجات الفلسطينية على الاحتلال وكذلك مقاطع فيديو وتعليقات للمشاركين في الشبكة على كل هذه الأحداث.

ورأى ايدلشتاين في خطاب معن الأربعاء ان هذا البرنامج الذي يحمل اسم الانتفاضة الثالثة يعادي إسرائيل والصهيونية، وقال ان على أبل ان تحافظ على تقاليدها للتعبة بشأن برامج الترفيه والنسائية ولا تصبح هذه البرامج وسيلة للتحريض على العنف.



الجيش الاسرائيلي يزيل حاجز بلعين بعد سنوات من التظاهرات الفلسطينية

ارتفاع حاد في الأرباح التي تجنيها إسرائيل من تجارة الأسلحة المنتشرة في جميع دول العالم وتحديداً بأفريقيا

مراقب الدولة العبرية: في كل صراع أو حرب أهلية في العالم تجد تاجر سلاح إسرائيليا يذكي بتجارته نيران الحرب الأهلية ويؤجج العنف

وتجارها يوجدون في مختلف أنحاء العالم يبيعون لكل من يطلب دون التفتيش من هويته وأهدافه، وأحيانا يتم البيع بخلاف قرارات الأمم المتحدة. جدير بالذكر أنه وفي تقريره الأخير الخاص بالمؤسسة العسكرية انضم مراقب الدولة العبرية، القاضي المتقاعد ميخا لندنشترأوس، للانتقادات، وقال انه في كل صراع أو حرب أهلية في العالم يمكن أن تجد تاجر سلاح إسرائيليا يذكي بتجارته هذه نيران الحرب الأهلية ويؤجج العنف رغم كونه عملا غير اخلاقي، وفي كثير من الحالات يتم اعتماد الأسلحة لتيسير صفقات السلاح وهذا وبإعجاب خطر من شأنه أن يفسد المجتمع الإسرائيلي ذاته.

وتتضمن صفقات السلاح والعتاد ووسائل الاتصال الإلكترونية وأجهزة الراديو اللاسلكية، إضافة الى الذخائر والصواريخ المضادة للدروع والمروحيات والأنغام وغيرها من الأسلحة المصنعة في إسرائيل ودول أخرى، وتباع هذه الأسلحة والمعدات لعشرات الدول منها إريتريا وأنغولا وإثيوبيا وأوغندا ونيجيريا والسنتغال

الدبلوماسية مع دول العالم الثالث. وكشف معلق الشؤون العسكرية الاستراتيجية يوسي ميلمان في صحيفة «هآرتس» العبرية أن إسرائيل مسؤولة عن 10 بالمئة من تجارة السلاح في العالم.

وأشار ميلمان إلى أن تل أبيب تحصد أرباحا مالية هائلة من صفقات السلاح، لكنها لا تأخذ في الحسبان الضرر الكبير المترتب على صورتها بعدما باتت تعرف بعلاقاتها مع أنظمة استبدادية في مختلف دول العالم. وتفضل إسرائيل القيام بصفقات بيع السلاح لدول كثيرة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية بشكل غير مباشر وبواسطة شركات خاصة تبلغ نحو 220 شركة كما يؤكد ميلمان، في محاولة لإفشاء ذاتها من مسؤولية استخدام هذا السلاح في جرائم ضد البشرية في حال وقوعها. ويتابع ميلمان، وفي حين تبرز الدولة عبرية الأسلحة المتطورة التي تعزز اقتناها لتعظيم صورتها وقوة ردعها، كصفقة السلاح الأخيرة مع منانيا، فإنها تبيع حشود كميات هائلة من السلاح بهدف كسب الربح والعلاقات

قيد التطوير وسيسكف عنه لأول مرة في الخارج. ومن جانبه ذكر المدير العام لمعهد التصدير الإسرائيلي في جيفتس، أن صادرات الطيران المدني، بما في ذلك طائرات رجال الأعمال وأنظمة التحكم والرادارات وعمليات الصيانة والاستعانة بمصادر خارجية وتحديث الطائرات، بلغت مليار دولار العام الماضي، وهو ما يشكل 14 بالمئة من مجموع مبيعات القطاع العسكري في الخارج. وبين حفيظة، أن 150 شركة تعمل في الوقت الراهن في قطاع الطيران، وتتطلع مع أعمال الأسلحة ما مجموعه 44 ألف موظف.

في نفس السياق أكدت مصادر في تل أبيب على أن إسرائيل باتت الدولة الرابعة في تجارة السلاح عالميا، طمعا في الأرباح المالية رغم عدم أخلاقيتها ومخاطرها. بلغت مليار دولار العام الماضي، وهو ما يشكل 14 بالمئة من مجموع مبيعات القطاع العسكري في الخارج. وبين حفيظة، أن 150 شركة تعمل في الوقت الراهن في قطاع الطيران، وتتطلع مع أعمال الأسلحة ما مجموعه 44 ألف موظف.

أن الطلبات على السلاح الإسرائيلي زادت من 17.3 مليار دولار عام 2009 إلى 18.8 مليارا عام 2010. ويشار إلى أن الجناح الإسرائيلي كان الخامس من حيث المساحة بعد الأجنحة الفرنسي والامريكي والإيطالي والبريطاني. واعتبر المدير العام لوزارة الأمن الإسرائيلية الجنرال أودي شتاي في حديث مع القناة الأولى أنه على الرغم من الأزمة العالمية فإن الصناعات العسكرية الإسرائيلية شهدت فترة استقرار ونمو وأحدثت مساهمة كبيرة في الاقتصاد الوطني. ومن بين الإنجازات التي حرص شتاي على ذكرها وتم عرضها في معرض باريس (القبة العبرية) الذي بدأ استخدامه على الحدود مع قطاع غزة، معتبرا ان هذا النظام يمكن ان يشكل محفزا إضافيا للمصادر العسكرية الإسرائيلية.

وفي المعرض تعرضت الدولة العبرية مجموعة من الطائرات بدون طيار وأنظمة مختلفة للدفاع الجوي، بالإضافة إلى نسخة محمولة من القبة الحديدية، والمصا السحرية، وهي نظام آخر لا تعرض الاسرائيل للتوسطة المدى

تمرد في سجن الحسكة بعد صدور قرار العفو الرئاسي.. ودعوة سورية لعقد أول لقاء تشاوري الاثنين المقبل انباء عن قتلى وجرحى واعتقالات في هجوم شنته القوات السورية على المدينة الجامعية في دمشق



سوريون يشيعون قتلى حمص

بلادهم إلى 10290 شخصاً بعد عاد 539 لاجئاً إلى سوريا. وذكرت وكالة الأنباء الأناضول أن عدد سوريا عادوا إلى بلادهم ما يعني أن عدد اللاجئين السوريين في إقليم هاتاي في جنوب تركيا هو 10290 شخصاً.

الاحمر أمس الاول أيضاً أن السلطات السورية منحت اللجنة إمكانية توسع للوصول إلى مناطق الاضطراب في سورية. وتراجع عدد اللاجئين السوريين إلى تركيا هرباً من الاضطرابات التي تشهدها

يد القوات المسلحة. وقد فقد معظم هؤلاء المواطنين جميع ممتلكاتهم تقريباً، وفي كثير من الحالات، تم إطلاق النار على مواشيهم، وإضرار الثيران في حقولهم، وتدمير منازلهم ومزارعهم. وأعلنت اللجنة الدولية للصليب

وخاصة النساء والأطفال الذين يشكلون أكثر من 50 بالمئة من اللاجئين. كثير من الحالات، تم إطلاق النار على المجاورة على موجات تزوح واسعة. ونظمت الحكومة السورية الزيارة لأكثر من 150 ديبلوماسية، وممثلي من وسائل الإعلام ومنظمات الأمم المتحدة. وقال إدواردز إن موظفي المفوضية التقوا مع الهلال الأحمر السوري الذي أشار إلى نقص في الغذاء والدواء في المنطقة.

وقد أدى العنف إلى فرار أكثر من 11 ألف شخص عبر الحدود إلى تركيا، حيث تشرف عليهم الحكومة التركية. وأكدت المفوضية اللاجئين على جهود السلطات التركية والهلال الأحمر التركي في توفير الحماية والمأوى للاجئين السوريين ولتلبية احتياجاتهم. وأعربت المفوضية عن القلق لشعور الكثير من اللاجئين السوريين باصمعة، ولاحتياج العديد منهم للمساعدة،

سورية. وذكر معارض سوري الاربعة ان تمردا لسجناء وقع الثلاثاء داخل سجن الحسكة المركزي (شمال شرق) احتجاجا «على العفو الرئاسي الصادر الذي لم يشمل سوى 12 سجينا من اصل أكثر من ألفين من نزلاء سجن الحسكة». وقال شهود عيان ان «عملية أمنية كاملة شاركت فيها قوات الشرطة وحفظ النظام وعناصر من قوات الأمن تواصلت حتى ساعات متأخرة من الليل». وأضاف احد السجناء المفرج عنه طالبا عدم الكشف عن اسمه ان «السجناء أحرقوا احد المهاجمين المجرمين وكسروا عددا من الابواب وجدارا يطل على الباحة الرئيسية». وأكد رئيس اللجنة المكلفة بإعداد الإنسان عبد الكريم رجاوي لوكالة فرانس برس ان «قوى الأمن ما تزال تحاصر السجن وتضع اهل السجناء من الاطمئنان عليهم». وأضاف «هناك حالة من القلق تسود عائلات السجناء حيال مصير ابنائهم الموجودين بالداخل وبخاصة القانون فؤونة الحياة الحزبية وتعزيز الديمقراطية والمساواة وإضفاء الشفافية على عمل الأحزاب بحيث تكون إحدى حلقات تحديث وعصرنة الحياة السياسية في سورية». وتشهد سورية منذ ثلاثة أشهر احتجاجات غير مسبوقة تسعى السلطة التي قمعها عن طريق قوات الأمن والجيش، مؤكدة ان تدخلها املاه وجود «أرهابيين مسلحين يتكلمون بالفوضى». لكنها لم تعترف بصرحة بحجم الاحتجاج. وأسفر القمع عن أكثر من 1300 قتيل من المدنيين واعتقال أكثر من عشرة آلاف شخص، كما ذكرت منظمات حقوقية

من جانب آخر، أشار ناشطون سوريون إلى مقتل 15 شخصا في حمص ودير الزور في اشتباكات بين موالين للنظام ومناوئين له الثلاثاء. وأفاد ناشطون بدخول قوات الجيش إلى حمص. على الصعيد السياسي، أعلنت رئاسة مجلس الوزراء السورية أنه تم وضع مشروع قانون جديد للأحزاب السياسية على موقع الشرطة وحفظ مجلس الوزراء في صيغته الأولية. ووفقا لوكالة الأنباء السورية (سانا) فقد دعا مجلس الوزراء المواطنين للاطلاع على مشروع القانون ونهاية ملاحظاتهم للشمامات ان «قانون الأحزاب يأتي ضمن مسيرة الإصلاح الشاملة في سورية ويهدف إلى تفعيل وتنشيط الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد». لافتا إلى ان «مشروع القانون يتماشى مع المفاهيم العصرية وان الهدف من القانون فؤونة الحياة الحزبية وتعزيز الديمقراطية والمساواة وإضفاء الشفافية على عمل الأحزاب بحيث تكون إحدى حلقات تحديث وعصرنة الحياة السياسية في سورية». وتشهد سورية منذ ثلاثة أشهر احتجاجات غير مسبوقة تسعى السلطة التي قمعها عن طريق قوات الأمن والجيش، مؤكدة ان تدخلها املاه وجود «أرهابيين مسلحين يتكلمون بالفوضى». لكنها لم تعترف بصرحة بحجم الاحتجاج. وأسفر القمع عن أكثر من 1300 قتيل من المدنيين واعتقال أكثر من عشرة آلاف شخص، كما ذكرت منظمات حقوقية

دمشق - القاهرة - نيوقوسيا - القدس العربي - وكالات: أفادت تقارير إخبارية الاربعة بان عددا من القتلى والجرحى سقطوا في هجوم شنته قوات الأمن السورية على المدينة الجامعية في دمشق. وأفاد ناشط حقوقي الاربعة ان قوات الامن السورية واصلت حملة الاعتقالات في عدد من المدن السورية ونحو 1500 في المدينة الجامعية في دمشق حيث أوقفت «أكثر من مائة طالب». وذكر رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن الذي يتخذ من لندن مقرا له ان «قوات الامن داهمت بعنف المدينة الجامعية في دمشق واعتقلت أكثر من مئة طالب». وشكلت لجنة من الطلاب عندما انهارت رجال قوى الامن وعضاء من اتحاد الطلبة الموالي للنظام عليهم بالضرب بالهراوات». وأضاف عبد الرحمن ان «قوات الامن قامت بعدة حملات مدهشة واعتقلت عددا من الأشخاص في دير الزور (شرق) وحي ركن الدين في دمشق وقرية الحميدية التابعة لمدينة طرطوس (غرب) وقرية حموية (ريف دمشق)». بدون ان يتمكن من تحديد عدد المعتقلين. كما اشار إلى انباء عن احراق عدد من المنازل في قرية الحميدية أثناء المظاهرات لافتا إلى ان «لم يتمكن من التحدث من صحة هذه المعلومة». وذكر رئيس المرصد ان «قوات الامن السورية أطلقت النار مساء الثلاثاء لتزهيدهم المتظاهرين في احياء الخالدية ودير عطية وبابا عمر وبياب السباع والبياضة في حمص (وسط) منعا لشتاكات بين مظاهرات مؤيدة للرئيس بشار الأسد وأخرى مناهضة له».

الاتحاد الأوروبي ينوي معاقبة سبعة اشخاص بينهم ثلاثة ايرانيين بتهمة مساعدة النظام السوري.. وكى مون يحث الأسد على تنفيذ الإصلاحات التي وعد بها في خطابه الأخير من دون تأخير

نيسيركي. في مقر المنظمة بنويويورك. إن «بان» أحبط علما بالإصلاحات التي تعهد بها الأسد الإثني في خطابه. وأضاف بحث (بان) الرئيس (السوري) على تنفيذ هذه الإجراءات من دون تأخير بطريقة حقيقية وصادقة. يجب أن تكون هذه الإجراءات جزءاً من عملية واسعة وشاملة من التغيير والديمقراطية». وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة أصدرت قراراً بإعادة تعيين بان كي مون أميناً عاماً للأمم المتحدة لفترة ثانية تبدأ من الأول من كانون الثاني (يناير) وحتى 31 كانون الأول (ديسمبر) من عام 2016.

وانتقدت وزارة الخارجية الفرنسية الاربعة «منطق العنف الامعي» لدى النظام السوري، ذلك ردا على اتهامات دمشق التي قالت ان باريس «تمارس سياسة استعمارية» بحجة الحفاظ على حقوق الانسان. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية بربار فايلور خلال مؤتمر صحفي «منذ بضعة اشهر، دعت فرنسا باستمرار السلطات السورية إلى فتح حوار سياسي وتطبيق الإصلاحات التي تلبي التطلعات التي تعبر عنها الشعب السوري». وأضاف «منذ ذلك الحين، حيس نظام بشار الأسد نفسه في منطق العنف الامعي والذي لا يقضي الى نتيجة..» وأكد المتحدث ان موقف فرنسا من الانتفاضة التي تستخدم العنف ضد شعبها معروف: «في نقد شرعيته ولا تؤدي إلى أي تقاوم مناخ العنف في بلادها».

وانتقدت وزارة الخارجية الفرنسية الاربعة «منطق العنف الامعي» لدى النظام السوري، ذلك ردا على اتهامات دمشق التي قالت ان باريس «تمارس سياسة استعمارية» بحجة الحفاظ على حقوق الانسان. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية بربار فايلور خلال مؤتمر صحفي «منذ بضعة اشهر، دعت فرنسا باستمرار السلطات السورية إلى فتح حوار سياسي وتطبيق الإصلاحات التي تلبي التطلعات التي تعبر عنها الشعب السوري». وأضاف «منذ ذلك الحين، حيس نظام بشار الأسد نفسه في منطق العنف الامعي والذي لا يقضي الى نتيجة..» وأكد المتحدث ان موقف فرنسا من الانتفاضة التي تستخدم العنف ضد شعبها معروف: «في نقد شرعيته ولا تؤدي إلى أي تقاوم مناخ العنف في بلادها».

من إيران او حزب الله في قمع المظاهرات المناهضين للنظام. ورأى المعلم ان العقوبات التي فرضتها الدول الغربية على سورية «تؤذي الحرب». وأسفر القمع منذ 15 آذار (مارس) عن أكثر من 1300 قتيل من المدنيين واعتقال أكثر من عشرة آلاف شخص، كما ذكرت منظمات حقوقية سورية. ودفع أيضا آلاف السوريين إلى اللجوء إلى تركيا ولبنان. وتبنى الاتحاد الأوروبي دفعة أولى من العقوبات بعد 23 مسؤولا في النظام السوري بينهم الرئيس الأسد. والأشني اعربت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون عن «خيبة أمها» للإصلاحات التي اقترحها الأسد في الكلمة التي القاها الإثنين. وفي إعلان مشترك رأى وزراء الخارجية الأوروبيون ان «مصاديق وزعامة» الأسد «هن بالاصلاحت» المعتنة. وتضمنت العقوبات ضد النظام السوري: سحب الامن الدولي لفرانس من الدول الأوروبية التي تشدد لهنها حياج دمشق. ودعا وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ الأسد إلى الاختيار بين الإصلاحات أو التحني عن السلطة، وقال نظيره الفرنسي آلان جوبيه ان بشار الأسد «يلغ نقطة اللاعودة» واعتبر انه ليس في نظره الرجل الذي سيسري الديمقراطية في البلاد.

بروكسل - باريس - نيويورك - ورما - وكالات: ينوي الاتحاد الأوروبي معاقبة ثلاثة ايرانيين بتهمة مساعدة النظام السوري في إطار العقوبات المنظمة التي تعتبرها دمشق «حربا ضد». وقال دبلوماسي وكالة فرانس برس الاربعة ان «هناك اتفاقا مبدئيا بين خبراء الدول ال27» في هذا الشأن. وستقرر حكومات الاتحاد رسميا الخميس العقوبات العززة ضد سورية التي أعلن عنها وزراء الخارجية الاثني قبل البدء بتطبيقها الجمعة. وتعرض العقوبات تجريد الرصدة في أوروبا وحظرا للسفر إلى الاتحاد الأوروبي يشمل سبعة اشخاص بينهم ثلاثة ايرانيين يتهمهم الاتحاد الأوروبي بتسليم معدات عسكرية لمساعدة النظام السوري على قمع المحتجين بحسب الدبلوماسيين. اما الاربعة الآخرون فهم مسؤولون سوريون. وتضمنت العقوبات ايضا اربع شركات سورية مرتبطة بنظام الرئيس بشار الأسد، حسبما ذكرت مصادر دبلوماسية. ولن تنشر اسماؤا الأشخاص والشركات قبل الجمعة. وفي بيان في بروكسل، حث ناطق باسم الحكومة البريطانية بإدراج أسماء ثلاثة ايرانيين في لخص العقوبات ضد النظام السوري». وأضاف ان هذا يوجه رسالة واضحة إلى الحكومة الإيرانية بأنه من غير المقبول تقديم معدات وتصالح فنية لمساعدة النظام السوري على قمع الاحتجاجات». وتتمتع الولايات المتحدة إيران بدعم قمع المحتجين في سورية. ونفى وزير الخارجية السوري وليد المعلم الاربعة ان تكون بلاده تتلقى مساعدة

دمشق تقصي أوروبا من قاموسها السياسي وتنادي أنقرة «الصديق عند الضيق» المعلم: تعالوا للحوار الوطني.. ونحن مطمئنون للموقفين الروسي والصيني



وليد المعلم

دمشق - القدس العربي - من كامل صقر: أقصى وزير الخارجية والمغتربين السوري وليد المعلم القارة العجوز من الخارطة السياسية لدمشق ورما خارج صفحات القاموس السوري الحديث، لا أوروبا بعد اليوم وستحرق القيادة السورية في كل اصقاع المعمورة لتعويض المارد الأوروبي سياسيا واقتصاديا. قالها المعلم صراحة: سنستسي ان أوروبا على الخارطة وساروسي قيادتها بتجهيز عيونها من الاتحاد من أجل المتوسط وستنحج شرقا وجنوبا بكل اتجاه.. العالم ليس أوروبا وسورية تستمد.

المعلم وخلال مؤتمرا صحافيا عقده أمس في مقر وزارته ودعيت إليه جميع وسائل الإعلام ومثليها في سورية وحضره مراء إدارات الدبلوماسية السورية أصر على ان يكون هادئا للغاية ولا يتزق في تصريحات نارية أو هجومية باستثناءات قليلة عندما لا إن القابلة السورية تسير والكل عوي في الإشارة منه إلى ان سورية مستمرة في رؤيتها وسماعها الإصلاحية دون الالتفات للمواقف الدولية المتعددة لقيادتها، ويتكف شرح المعلم كيف ان خطاب الأسد الأخير كان كافيا، وقال: كيف هو غير كاف وقد نص على تعديل أو تغيير الدستور بما فيه المادة الثامنة منه، وتابع المعلم: «الليس الدستور هو الإطار الذي يرس السياسة في البلد». ونوه المعلم إلى ان الأسد قال في عودته للحوار الوطني ان كل السوريين يجب ان يشاركوها، وهو الأمر الذي يدهش مزاعم البعض بان الأسد لم يتكر في دعوتة تلك من هي اللغات المدعوة للحوار الوطني وذلك وفق تصريحات وزير الخارجية السوري، أرفد المعلم من يريد ان يخترع جديتا قلياتي للحوار الوطني، أما ان يجلسوا خارج قاعة الحوار ويحرموا على الظاهر والعنف فهذا عمل لا يخدم إلا أعداء سورية، كونوا شركاء في صنع المستقبل.

الحريري ردا على تلويح عون بتجهيز سجن رومية لفريقه: السجن لقتلة الشهداء واصحاب النفوس المريضة

سليمية»، موضحة «أنها ستواجه كل العاطلين على خط زعرة استقرار لبنان وأنه سواء على إيقاع التطورات السورية والإقليمية أو على وقع أي استحقاق يتصل بلبنان والمرحلة التاريخية الدولية وقرارها».

وكانت الأمانة العامة جددت التأكيد على «ان الحكومة المشكلة مؤخرا نتجت عن انقلاب مشترك نفذه النظام السوري وحزب الله»، وليست نتاجا لتداول ديموقراطي دستوري سليم للسلطة، وهي حكومة قصد بها النظام السوري ربط مصير لبنان بمصيره». واعتبرت «ان النظام السوري يريد من الحكومة ان تكون متراسا له في مواجهة الاعتراض الداخلي والإقليمي والدولي عليه». لافتا إلى «أنها تتعاطى مع هذه الحكومة بوصفها من الأساس حكومة النظام السوري».

الحريري ردا على تلويح عون بتجهيز سجن رومية لفريقه: السجن لقتلة الشهداء واصحاب النفوس المريضة

الحريري ردا على تلويح عون بتجهيز سجن رومية لفريقه: السجن لقتلة الشهداء واصحاب النفوس المريضة

بيروت - القدس العربي

بيروت - القدس العربي

الدعوان تحدث عن قوى تحمي الفساد ومجلي عن الإرتباط بالمشروع الأمريكي اعترافات مثيرة للوزراء في الأردن عندما يستقبلون: تحركات عمياء للصحافيين في مواجهة قيود غامضة

التي استقال منها وبين المشروع الأمريكي في المنطفة.

عمان - القدس العربي

عمان - القدس العربي

من بسمال البدارين:

من بسمال البدارين:

14 آذار تربط الكشف باحتمال اتهام الحزب باغتيال الحريري ماذا وراء خبر اعتقال مجموعة من حزب الله مخترقة اسرائيليا؟

التسريب معقبة في حديث إلى «القدس العربي» ان حزب الله قد يكون اقنع باجمعية تبني نظرية رئيس «تبار المستقبل» الرئيس سعد الحريري بتحميل مسؤوليه اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري بمجموعة غير منضبطة من حزب الله.

لكن معلوما تسربت عن حزب الله قبل ايام تفيد عن كشف مجموعة داخل الإطار التنظيمي للحزب، بينها كادر مهم جدًا اعتقل بعد عودته مباشرة من إيران وهو مهندس اتصالات يتصل عمله العسكري داخل الحزب بقيادة سلاح الصواريخ، وهذا الكادر كان مكثفا من ضمن مسؤولياته العسكرية بالتواصل مع الدوائر الختصية في سورية وإيران تعزيزًا لترسانة حزب الله، وجرى تسريب هذا الخبر بعد ايام على تسريب خبر اعتقال أحد مرافقي الوزير السابق وثام وهاب رغم ان هذا الاعتقال ضي عليه 3 سنوات.

الداخلي حول رصد اتصالات من خطوط تستعملها المخابرات الإسرائيلية بثلاثة كواد من حزب الله، وذلك النفي جاء بعدما تأكد فرع المعلومات من أن هذه الخطوط اتصلت بثلاثة هواتف يستعملها هؤلاء الكواد، علما أن الخطوط كان سبق للمعيد الموقوف أديب المعلم أن رؤد الاستخبارات الإسرائيلية بها.

بيروت - القدس العربي

بيروت - القدس العربي

بيروت - القدس العربي

بيروت - القدس العربي

بيروت - القدس العربي

بيروت - القدس العربي

بيروت - القدس العربي

بيروت - القدس العربي



الصين تعترف بـ«الانتقالي» وباريس ترفض الطلب الايطالي

«الاطلسي» يدافع عن الغارات وروما تدعو لتعليق الاعمال الحربية في ليبيا



ليبون في مصراة يقفون أمس على آثار قصف لقوات القذافي.. وبين الضحايا قطع من الغنم

مرحلة جديدة من عملياتها في غرب البلاد مستهدفا نقاط التفقيش على الطرقات المؤدية إلى طرابلس، وحتى الآن، كان الحلف الاطلسي

العمليات يمكن ان يسمح له (القذافي) بكسب الوقت واعداد تنظيم صوفه»، وأضاف ان «المدنيين هم الذين سيعاونون في نهاية المطاف من نتائج اي اشارة ضعت من جانبنا». وجاء اقرار الاطلسي بانه قتل خطأ مدنيين خلال ضربة لييلية على طرابلس الأحد التي قتل تسعة اشخاص بينهم خمسة من افراد عائلة واحدة بعدما اعلن في 16 حزيران/يونيو انه ضرب عرضا أيضا رتلا من أليات الثوار في منطقة البريقة. وايطاليا القوة المستعمرة السابقة لليبيا وحليفها سابقا تساهم في عمليات حلف شمال الاطلسي عبر تقديم قواعدها الجوية لطائرات التحالف كما وضعت في تصرف التحالف مقاتلاتها وكذلك عدة سفن حربية. وهذه المساهمة أثارت انتقادات في ايطاليا حتى داخل الغالبية الحاكمة. وطالبين رابطة الشمال، الحليف الرئيسي للحلف الايطالي. ومن المرتقب ان يعقد «المجلس الاعلى للدفاع» اجتماعا في 6 تموز/يوليو في روما ليبحث التدخل العسكري الايطالي في الخارج لا سيما في ليبيا وافغانستان. من جهة اخرى اعلن فرانتيني عن عقد «جمعية كبرى» قريبا في ايطاليا لكل القبائل وممثلي المجتمع المدني في ليبيا. وهذا اللقاء الذي كان مرتقيا اساسا في نهاية وقت واعداد تنظيم صوفه». وقال وزير الخارجية الفرنسية الصنيي يانج جيشي الاربعة ان المجلس الانتقالي ومنذ تأسيسه «زادت طبيعته التمثيلية يوما واصبح تدريجيا قوة سياسية محلية مهمة». وأضاف بعد محادثاته مع محمود جبريل المكلف بالشؤون الخارجية في المجلس الوطني الانتقالي ان «الصين

في روما التي «تعلق قوري للاعمال الحربية» في ليبيا بهدف اقامة ممرات انسانية لمساعدة السكان المدنيين. وقال فرانتيني امام لجنة الشؤون عشية انعقاد المجلس الاوروبي في بروكسل ان «الاولوية» هي لوقف اطلاق النار في ليبيا لكن في انتظار ذلك يعتبر «تعلق الاعمال المسلحة امرا اساسيا لافساح المجال امام مساعدة قورية». وأضاف وزير الخارجية الايطالي ان الوقف القوري للاعمال الحربية «سيصبح تجنب ما يخشاه المجلس الوطني الانتقالي اي ترسيخ انقسام ليبيا الى قسمين». وتابع «سيصبح بشكل خاص امكانية الوصول الى بلدات معزولة يعتبر فيها الوضع الانساني مأساويا مثل محيط مصراة وطرابلس نفسها». وفي اشارة الى عمليات حلف شمال الاطلسي طالب فرانتيني أيضا «بمعلومات مفصلة» ودعا الى «تعليمات واضحة ومحددة» بعد الاخفاء «للدراماتيكية» التي اتت الى مقتل مدنيين. وقال وزير الخارجية الايطالي «بوضوح هذه ليست مهمة حلف شمال الاطلسي». لكن وزارة الخارجية الفرنسية اعلنت ان باريس تعارض «اي توقف في عمليات» التحالف في ليبيا كما تطلب ايطاليا معتبرة ان ذلك يمكن ان يسمح للزعيم الليبي معمر القذافي «بكسب الوقت واعداد تنظيم صوفه». وقال الناطق باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليريو ان «التحالف والدول الالمانية في مجموعة الاتصال التي يواظب فيها لسبوعين اجتمعت على استراتيجية تكثيف الضغوط على القذافي». وجاءت تصريحات فاليريو ردا على الطلب الايطالي. وقال فاليريو ان «اي توقف في

الاطلسي عن مصادقية الضربات الجوية التي يشنها في ليبيا بعدما ادت احداها خطأ الى مقتل مدنيين، فيما ادعت ايطاليا الاربعة انها عمال الحربية لافساح المجال امام ابعصال المساعدة الانسانية. وعلى الصعيد الدبلوماسي اعلنت الصين الاربعة انها تعترف بالمجلس الوطني الانتقالي «شريكا مهما في الحوار» في ليبيا. وقال المتحدث العسكري باسم بعثة حلف شمال الاطلسي مايك براكن «اود ان اؤكد ان سمعنا وصادقنا ليست موضع شك». وأضاف للمصافين من مقر العمليات في نابولي بايطاليا «ما يجب ان يكون مطروحا هو استخدام نظام القذافي لدروع بشرية واطلاق صواريخ من مساجد». ويأتي ذلك بعدما اقر حلف شمال الاطلسي بيان قنولية الخطات هدفها في طرابلس في نهاية الاسبوع ما ادى الى مقتل تسعة اشخاص بحسب ما اعلن النظام الليبي. وكان وزير الخارجية الايطالي فرانكو فرانتيني حذر الثلاثاء من ان مصادقية حلف شمال الاطلسي «على المحك» بعد سقوط ضحايا مدنيين وحته على الحرض على عدم تأييد حجاج للحرب الاعلامية التي يخوضها الزعيم الليبي معمر القذافي. وقال فرانتيني خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ان حلف شمال الاطلسي «يجازف بمصداقيته» عبر عدم تمكنه من تجنب الضحايا المدنيين. وقال على هامش اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي «يمكننا ان نجازف بقتل مدنيين، انه أمر لا يصح على الاطلاق». والاربعة دعا فرانتيني في خطاب القاء امام لجنته في مجلس النواب

رئيس مفوضية الاتحاد: الجمود في ليبيا سيدفع الغرب إلى قبول الخطة الأفريقية

واتهم الاتحاد الأفريقي الدول الغربية بتقويض جهوده لإيجاد حل محلي للصراع. وعلى الرغم من قبول خطة السلام التي أعدها الاتحاد الأفريقي كموقف رسمي للمرة الا ان عناصرها أحدثت انقسامات بين الدول أعضاء الاتحاد إذ حثت بعضها على عدم تأييد القذافي في حين حثته البعض في أفريقيا بضعف. واعترفت بعض الدول مثل السنغال وجامبيا بالمجلس الوطني الانتقالي المعارض في ليبيا باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الليبي. وطالب آخرون من بينهم ملين زيناوي رئيس وزراء إثيوبيا سرا في جلسات مغلقة باتخاذ الاتحاد الأفريقي موقفا أكثر تشددا من القذافي. وقال «العدد يتزايد وسيزداد مرة أخرى بسبب الضغوط. بعض الدول تهدد بل وتتبرج بعضا من هذه الدول الأخرى. وبعضها في وضع لا تستطيع معه مقاومة هذه الضغوط».

عمرو موسى لـ «لوموند»: حان الوقت للمساعي السياسية في الأزمة الليبية

البرلمان الإسباني يمدد لقواته لأجل غير مسمى في ليبيا واستبعاد كلي للحل السياسي في الوقت الراهن

صممت التي ابداهها الناطق باسم الحزب الشعبي المحافظ في الشؤون الخارجية، غوستافو أريستيجي حول ضرورة الاخير المستمر للمجلس بظهور الوضع في ليبيا وفي عدم التردد في التاكيد على ان الأمر يتعلق بعملية عسكرية من ضمن مهامها وضع حد لنظام القذافي لتأمين الديمقراطية للشعب الليبي. واعتبر اليسار الموحد ان تلك الحرب التي قدمها الحلف الاطلسي بكونها خاطفة تحولت الى حرب أهلية حقيقية. ودعا الناهضين للحرب للظهور ضد المشاركة السياسية. وبدوره، صادق مجلس الشيوخ على قرار التمديد للتلاء دون اداء أي معارضة، وتشارك اسبانيا في الحلف الاطلسي في المهمة العسكرية الناطقة على ليبيا ويقرار من الأمم المتحدة بأربع طائرات من نوع ف 18 ولكنها لم تفتح النار حتى الآن على أي هدف عسكري رغم انها حلفت ما يزيد عن 800 ساعة في الأجواء الليبية. وكان الينتاغون قد طلب من اسبانيا استعمال ذخيرتها الحربية بدل الاحتفاء بمراقبة الأجواء الليبية، علما بان الطائرات الليبية لم تعد تطير نهائيا. كما تساهم اسبانيا بطائرات صيريج من نوع بوينغ وفرقاطة اعترضت حتى الآن 17 سفينة نقل دولية كان يعتقد انها متوجهة للسواحل الليبية علاوة على طارزة من نوع س-35 مخصصة للحراسة البحرية ثم غواصة ميسرال.

استمرار حملة الاستفتاء على الدستور في المغرب وتوقعات بـ«نعم» كبيرة

المحافظة والتطرف والردة السياسية». وتعرض حزب البديل الحضاري (اصولي معتدل) للحلحزر بقرار لرئيس الحكومة عباس الفاسي اشر اعتقال مصطفى المصطفى العام ومحمد الامين وكالة نائب الامين العام والناطق الرسمي باسم الحزب في شباط /فبراير 2008 على خلفية اتهاماتهم لهم بالمشاركة بشبكة بروج التي قالت السلطات انها كانت تخطط لهجمات ارهابية. وثار اعتقاد متعمص وكالة ارابعة ناشطين سياسيين آخرين والحكم عليهم بالسجن 25 سنة ثم 10 سنوات بعد الاستئناف على نفس الخلفية اشتهاء واستنكارا واسعا في الاوساط الحوقية واعتبر الافراج عنهم في نيسان/ابريل الماضي اشارة انفراج بالبلاد. وقال بيان حزب البديل الحضاري الاول الذي يصدر رسميا بعد الافراج الى ان معظم ورعاية ان المغرب يوجد اليوم، في مفترق طرق حقيقي على حافة انهيار قد ترهن مستقبله المجهول الى لم تخمس حكاما وحكومي التعامل معها مما يتعين علينا ان ننضى قداما الى النهاية في اورش الإصلاحات، إذا أردنا تجنب إبحال بلادنا دوامة صراعات قد تهدمها في وحدتها واستقرارها.. الا ان حزب الأمة، تحت تاهيد، الذي كان امينه العام محمد الرواني معتقلا على ذمة نفس القضية، قرر مقاطعة الاستفتاء، لأنه يرض ان يكون ناشطو ومؤيدوه

حقوقيون مغاربة ينددون بلجوء السلطات الى «البلطجية» لضايقة (20 فبراير)

تواصل المغرب حملة الاستفتاء على مشروع الدستور المقرر في الختاج من يوم 17 يوليو القادم والذي توقعته مصادر رسمية ان تتم الموافقة عليه بأغلبية كبيرة. وتعرف الفعالت والمسوحات العمومية بالإضافة الى وسائل الاعلام المرئية والمسوحات حضور زعماء الاحزاب السياسية المعارض بها للتعبير عن موقفها من الدستور الجديد الذي يؤسس للملكية الثانية بالمغرب، واعتبر ثورة تعاقب جديد بين الملك والشعب المغربي لما تضمنته هذا الدستور من اصلاحات ملموسة لصالح الديمقراطية بعد عقود من الملكية التفضيلية. وقررت المنظمة الديمقراطية للشصوت بنعم للدستور الجديد رغم التحفظات التي ابداهها المجلس الوطني للمنظمة في دورة استثنائية عقدها بالرباط. وقال بلاغ للمجلس ارسله لالقدس العربي، انه قرر بأغلبية اعضائه التصويت لصالح مشروع الدستور الجديد ويدعو كافة مناضلاته ومناضليه للتصويت بنعم على مشروع الدستور المعارض على الاستفتاء، واعرب المجلس عن استنكاره للتدوير للإصاف تابع الاعتداءات التي تعرض لها أعضاء حركة 20 فبراير، اثنًا وتظاهروهم السلمي يوم الأحد الأخير، في عدد من المدن المغربية من طرف مظاهرين خصوم مدججين بالأسلحة البيضاء ويعتبر ذلك «تقييدا وركعا لوقعة الجمال الشيرة بسياحة تحرير قاهرة مصر، بداية الحقبة التي نحياها».

محللون: خطة الإصلاح التي اقترحها ملك المغرب لا تمنح راحة تذكر

ومع ارتفاع نسبة الأمية في المغرب والاحترام البالغ لعائلة مملكة تقول انها تتحدر من نسل النبي محمد وفي ظل السيطرة على الإعلام لجا الصرا لالقمع أو لطريقة فرق تسد لجعل المعارضة بلا انياب منذ ان تال المغرب استقلاله عن فرنسا عام 1956. وقال دبلوماسي غربي بشأن توزيع السلطات الذي قال كثيرون انه يفترق للوضوح «يعجز الإصلاح هذه القطبية الثنائية التاريخية في النظام السياسي المغربي مع تدخل سلطات الملك والحكومة». وأضاف «انه يؤثر تساؤل عن سيعتقد حقا القرارات الحيوية والاستراتيجية ومن سيتحمل المسؤولية في حالة فشلها». وفي كلمة تلفزيونية القاها الملك محمد السادس يوم الجمعة وصف الدستور الجديد بأنه «ديمقراطي»، وقال ان الملك هو «الموجه الأمين والحكم الأمسي». وقال ليز سوروم وهي محاضرة في سياسات الشرق الأوسط بجامعة إكستر ان الملك كان بإمكانه أن يجعل الدستور أكثر ديمقراطية. وأضاف «الدستور ليس ديمقراطيا. انه خطوة في الاتجاه الصحيح لكنه لا يذهب لى كاف». وينتج الدستور الجديد للملك أن يعين رئيسا للوزراء لكن من الحزب الذي يفوز بأغلب المقاعد في الانتخابات البرلمانية والبنت في تعيين وزاء آخرين واقترح إنهاء مهامهم.

وزير مغربي: اتهام الرباط الجزائر بأنها وراء اعتداءات مراكش عام 1994 كان خطأ

على حكومتي البلدين إعادة النظر في العلاقات بينهما، بما يخدم الطرفين ويحقق تعاونا إقبيما، خاصة في أعقاب التطورات التي وقعت في تونس وليبيا، وهو ما يفرض على البلدين إعادة النظر في علاقاتهما على أساس هذه العمليات الجديدة. وأوضح أن وزير الداخلية المغربي الأسبق إدريس البصري أخطأ عندما يادر بفرض التفسير على الجزائريين عقب تفجيرات فندق مراكش في 1994، كما اتهم الجزائر، دون الحصول على أدلة ثبوت، انها كانت وراء تفجيرات مراكش، مشيرة الى ان الحكومة المغربية، بدأت فحزب البصري، ودارت خطاها وعلف نواب المعارضة، واثارت الكرهة في المغرب الجزائر لطى صفحة الماضي وتطبيع العلاقات بين البلدين، حسب قوله. وذكر المسؤول المغربي ان الوضع



يتوجب فحص الـ 64 الف ارهابي الذين تحدث عنهم الاسد فربما هم من الحرس الثوري الايراني الذين تلقوا اوامر بإنقاذ نظامه

لم يقتل بعد ما يكفي من السوريين



ماهر يواصل الرقص على دماء السوريين



انذار اردوغان اريك الاسد وضغطه



لا احد يصدق رواية بشار الاسد

صنوعين من مادة فريدة لتحريك مسارات تاريخية، وكتابة كتب تاريخ كاملة لا يكونوا ملحوظة هامشية في الصفحة 394 من كتاب تاريخ ما، وما زلنا لم نتحدث عن التهديد الذي الإيراني، ولا عن العملاق المتطرف المسلم الذي يستيقظ من سباته ويعرض للخطر وجود دولة اسرائيل المادي، والاقتصاد والمجتمع الاسرائيلي الذي أخذ يتحلل من كنوزه الروحانية وغير ذلك.

على خلفية ما ورد في الكتاب المقدس من قوله «لم يكن في تلك الايام ملك في اسرائيل وفعل كل واحد ما اشتهى» يبرز شمعون بيريس في الماعة التي تقودنا. وهو في الثامنة والثمانين، عندما ينهي فترة ولايته لرئاسة الدولة سيحتفل بيوم ميلاده الواحد والتسعين، يمكن أن نطبق عليه مقالة «بعد أن يلي أشهر صيته».

من قوله «لم يكن في تلك الايام ملك في اسرائيل وفعل كل واحد ما اشتهى» يبرز شمعون بيريس في الماعة التي تقودنا. وهو في الثامنة والثمانين، عندما ينهي فترة ولايته لرئاسة الدولة سيحتفل بيوم ميلاده الواحد والتسعين، يمكن أن نطبق عليه مقالة «بعد أن يلي أشهر صيته».

بلبي؟ لن يكون في سن الثامنة والثمانين الاول في سياق المراثون لكن يمكن أن نقول فيه ما قال مناحيم بيغن في موشيه ديان عندما عينه وزير خارجية بعد كارثة حرب يوم الغفران. قال بيغن: «أريد أن يفحص وزراء الخارجية الذين سيستلقون مع ديان جيدا قبل اللقاء عن غضون سراويلهم»، وبعبارة اخرى ان يكون عند الاجانب هيئة للوزير الاسرائيلي.

هذا هو السلوك اليوم مع بيريس، فهو يحظى بجمام مملوء حبا، ذلك الحب الذي سلبوه اياه سنين طويلة. يُصور شمعون بيريس في سنه الطاعة اليوم في نظير زعماء وأمم على أنه «البالغ المسؤول».

من قوله «لم يكن في تلك الايام ملك في اسرائيل وفعل كل واحد ما اشتهى» يبرز شمعون بيريس في الماعة التي تقودنا. وهو في الثامنة والثمانين، عندما ينهي فترة ولايته لرئاسة الدولة سيحتفل بيوم ميلاده الواحد والتسعين، يمكن أن نطبق عليه مقالة «بعد أن يلي أشهر صيته».

بلبي؟ لن يكون في سن الثامنة والثمانين الاول في سياق المراثون لكن يمكن أن نقول فيه ما قال مناحيم بيغن في موشيه ديان عندما عينه وزير خارجية بعد كارثة حرب يوم الغفران. قال بيغن: «أريد أن يفحص وزراء الخارجية الذين سيستلقون مع ديان جيدا قبل اللقاء عن غضون سراويلهم»، وبعبارة اخرى ان يكون عند الاجانب هيئة للوزير الاسرائيلي.

هذا هو السلوك اليوم مع بيريس، فهو يحظى بجمام مملوء حبا، ذلك الحب الذي سلبوه اياه سنين طويلة. يُصور شمعون بيريس في سنه الطاعة اليوم في نظير زعماء وأمم على أنه «البالغ المسؤول».

المؤرخ الذي يريد حينما يحين الوقت أن يصف وقائع هذه الايام، أعني أيامنا هذه حقاً، يتوقع أن يضرب كفا بكف، وأن يعجز بعينه ويشير الى القدر: انه القدر الذي يسقط في هذه الايام في أحضان رؤوس، وثمة من يقولون، قادة دولة اسرائيل.

في لقاء تاريخي نادر تجري في هذه الايام أحداث تبلغ من الضخامة ما لا يشبه له حتى اليوم (ربما اذا استثنينا اقتراحات حلول مشكلات كانت تكفي في دول اخرى وتزيد لتعالجها عشر حكومات في 100 سنة، يبدو على سبيل المثال ان الحكومة الحالية قضى عليها اذا قضى، ان ثبت امر حدود البلاد، ودولتين للشعبين وغير ذلك، في واقع الامر وضع اكثر من التي ستة تاريخ على اكتاف ناس يمكن أن يُقال فيهم كل شيء وأن آليات الله في طهران: اذا سقطت، ستعزز عزلة ايران، هم هؤلاء هم زعران شرطة الياسيج ومقاتلي الحرس الثوري من طهران، ممن تلقوا الامر بإنقاذ وينتصر السام.

كمن سائس تكثيف البيدين من جانب المتنور، الذي يكثفي بالتهديدات بعقوبات اقتصادية،

المواطنين، ولا أحد يعرف كم بالضبط اختقوا في الطريق الى السجون. أول أمس القى بعدد، 64 الف «ارهابي» يتجولون في سيارات جيد داخل سورية، مع سلاح اتوماتيكي ومعدات اتصال متطورة. ولعلنا نتخض اذا كانوا يتحدثون، بالصدفة، الفارسية؟ أم ربما هؤلاء هم زعران شرطة الياسيج ومقاتلي الحرس الثوري من طهران، ممن تلقوا الامر بإنقاذ وينتصر السام.

المواطنين، ولا أحد يعرف كم بالضبط اختقوا في الطريق الى السجون. أول أمس القى بعدد، 64 الف «ارهابي» يتجولون في سيارات جيد داخل سورية، مع سلاح اتوماتيكي ومعدات اتصال متطورة. ولعلنا نتخض اذا كانوا يتحدثون، بالصدفة، الفارسية؟ أم ربما هؤلاء هم زعران شرطة الياسيج ومقاتلي الحرس الثوري من طهران، ممن تلقوا الامر بإنقاذ وينتصر السام.

المواطنين، ولا أحد يعرف كم بالضبط اختقوا في الطريق الى السجون. أول أمس القى بعدد، 64 الف «ارهابي» يتجولون في سيارات جيد داخل سورية، مع سلاح اتوماتيكي ومعدات اتصال متطورة. ولعلنا نتخض اذا كانوا يتحدثون، بالصدفة، الفارسية؟ أم ربما هؤلاء هم زعران شرطة الياسيج ومقاتلي الحرس الثوري من طهران، ممن تلقوا الامر بإنقاذ وينتصر السام.

يديعوت 2011/6/22

يديعوت 2011/6/22

يديعوت 2011/6/22

الجيش الاسرائيلي و«الشاباك» يمانعان الشرطة الفلسطينية من العمل في المنطقة (ب) التي أصبحت ملاذا لتجار المخدرات والسلاح ومخالفي القانون من الضفة الغربية

الخدعة انتصرت

أصبحوا لاجئين مرتين وعاد فريق منهم الى الغور ويسكنه اليوم، وأنه لم تتجح اية حكومة برغم استثمارات ضخمة تبذيرية في جذب سكان الداخل.

كبيراً بالتصور العام. يُبين استطلاع الرأي اذا أنه لما كان العلم بكفاءة غور الاردن وصيغته مقطوع وأكثر الاسرائيليين حتى اولئك الذين يعتقدون أنه جزء من دولة اسرائيل أو أنه من المهج ان يكون كذلك، لا يروونه (ويكمن أن تفرغ من أي كتيرو منهم ولا سيما الشباب لا يكادون يعرفون اين يقع على الخريطة) - فتمه قره هائل بين الواقع في الغور وانعكاسه في الرأي العام.

كبيراً بالتصور العام. يُبين استطلاع الرأي اذا أنه لما كان العلم بكفاءة غور الاردن وصيغته مقطوع وأكثر الاسرائيليين حتى اولئك الذين يعتقدون أنه جزء من دولة اسرائيل أو أنه من المهج ان يكون كذلك، لا يروونه (ويكمن أن تفرغ من أي كتيرو منهم ولا سيما الشباب لا يكادون يعرفون اين يقع على الخريطة) - فتمه قره هائل بين الواقع في الغور وانعكاسه في الرأي العام.

كبيراً بالتصور العام. يُبين استطلاع الرأي اذا أنه لما كان العلم بكفاءة غور الاردن وصيغته مقطوع وأكثر الاسرائيليين حتى اولئك الذين يعتقدون أنه جزء من دولة اسرائيل أو أنه من المهج ان يكون كذلك، لا يروونه (ويكمن أن تفرغ من أي كتيرو منهم ولا سيما الشباب لا يكادون يعرفون اين يقع على الخريطة) - فتمه قره هائل بين الواقع في الغور وانعكاسه في الرأي العام.

استيطان بلا أقدعة

بعد بضعة أيام من الكشف عن رايه في أن النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني لا يمكن في الخلافا الاقليمي، وبالتالي ليس قابلاً للحل، قرر رئيس الوزراء تحقيق رؤيا الربع الناشئة عن مذهبه الفكري، فقد قرر بنينامين نتنياهو تسريع المساق لاحتلال اراض اضافية في مناطق الخلف، من خلال التخفيف مابق من وسائل الرقابة للسلمطات على المشروع الاستيطاني، فيوم الاحد قررت الحكومة بان دائرة الاستيطان في الهستدروت الصهيونية - الذراع الطويلة لشؤون البناء في الضفة - لن تلتزم بعد اليوم بالحدود باذن مسبق من وزير الدفاع، من الا ان فصاعداً لن تحتاج الدائرة الى «تنسيق» نشاطها مع الوزير المسؤول عن المناطق.

قصدته اسرائيل وخذلته. إن حصاة الاسد - 60 في المئة - في المنطقة (ج) سيطرة اسرائيلية أمنية ومدنية كاملة)، ومن الواضح لماذا نتهجم اسرائيل بتأييد وجودها فلها يد حرة تماماً في الاستمرار في افرغها من الفلسطينيين وتشجيع يهود آخرين على أن يصبحوا مخالفين للقانون الدولي فيفيستونونها.

قرار حكومة نتنياهو هذا يسخر من قرار حكومة شارون في 2003 (التي كان نتنياهو شريكاً فيها) لتجميد عام للبناء في المستوطنات وحل البؤر الاستيطانية كما يستوجب «خريطة الطريق»، المبادرة لتقليص صلاحيات وزير الدفاع بالنسبة للبناء في الضفة، تتعارض على نحو ظاهر وقرار حكومة شارون في 2005 (التي كان نتنياهو شريكاً فيها) لتبني تقرير البؤر الاستيطانية للمحامية تاليا ساسون، في التقرير جاء ان دائرة الاستيطان اقامت عشرات البؤر الاستيطانية دون مصادقة القيادة السياسية الخولية، وفي ضوء النتائج الخطيرة او صت ساسون بتقليص نشاط الدائرة خلف الخط الاضرب بحيث تعمل كهيئة توطئية فقط لغرض اقامة بلد أو توسيع بلدة تقرر الحكومة اقامتها أو توسيعها، وأوصت أيضاً أن تلاحم وزارة المالية ميزانية الدائرة مع تلك التوصية، القرار الآن يتوسع جرية عمل دائرة الاستيطان في المناطق يتكسر قراراً حكومياً قبل نحو سنتين قضى بان أكثر من ثلث ميزانية نشاط الدائرة يخصص للمستوطنات، في ذلك القرار الزمت الدائرة بان تطلب ان وزير الدفاع بكل نشاط بناء وتطور لبري تخميتي في المناطق، وعند الحاجة أن رئيس الوزراء القرار الآن يبرز حتى هذا المظهر السطحي للرقابة على مشروع الاستيطان، يبق سمساراً آخر في تابوت دفن حل دولتين.

قرار حكومة نتنياهو هذا يسخر من قرار حكومة شارون في 2003 (التي كان نتنياهو شريكاً فيها) لتجميد عام للبناء في المستوطنات وحل البؤر الاستيطانية كما يستوجب «خريطة الطريق»، المبادرة لتقليص صلاحيات وزير الدفاع بالنسبة للبناء في الضفة، تتعارض على نحو ظاهر وقرار حكومة شارون في 2005 (التي كان نتنياهو شريكاً فيها) لتبني تقرير البؤر الاستيطانية للمحامية تاليا ساسون، في التقرير جاء ان دائرة الاستيطان اقامت عشرات البؤر الاستيطانية دون مصادقة القيادة السياسية الخولية، وفي ضوء النتائج الخطيرة او صت ساسون بتقليص نشاط الدائرة خلف الخط الاضرب بحيث تعمل كهيئة توطئية فقط لغرض اقامة بلد أو توسيع بلدة تقرر الحكومة اقامتها أو توسيعها، وأوصت أيضاً أن تلاحم وزارة المالية ميزانية الدائرة مع تلك التوصية، القرار الآن يتوسع جرية عمل دائرة الاستيطان في المناطق يتكسر قراراً حكومياً قبل نحو سنتين قضى بان أكثر من ثلث ميزانية نشاط الدائرة يخصص للمستوطنات، في ذلك القرار الزمت الدائرة بان تطلب ان وزير الدفاع بكل نشاط بناء وتطور لبري تخميتي في المناطق، وعند الحاجة أن رئيس الوزراء القرار الآن يبرز حتى هذا المظهر السطحي للرقابة على مشروع الاستيطان، يبق سمساراً آخر في تابوت دفن حل دولتين.

قرار حكومة نتنياهو هذا يسخر من قرار حكومة شارون في 2003 (التي كان نتنياهو شريكاً فيها) لتجميد عام للبناء في المستوطنات وحل البؤر الاستيطانية كما يستوجب «خريطة الطريق»، المبادرة لتقليص صلاحيات وزير الدفاع بالنسبة للبناء في الضفة، تتعارض على نحو ظاهر وقرار حكومة شارون في 2005 (التي كان نتنياهو شريكاً فيها) لتبني تقرير البؤر الاستيطانية للمحامية تاليا ساسون، في التقرير جاء ان دائرة الاستيطان اقامت عشرات البؤر الاستيطانية دون مصادقة القيادة السياسية الخولية، وفي ضوء النتائج الخطيرة او صت ساسون بتقليص نشاط الدائرة خلف الخط الاضرب بحيث تعمل كهيئة توطئية فقط لغرض اقامة بلد أو توسيع بلدة تقرر الحكومة اقامتها أو توسيعها، وأوصت أيضاً أن تلاحم وزارة المالية ميزانية الدائرة مع تلك التوصية، القرار الآن يتوسع جرية عمل دائرة الاستيطان في المناطق يتكسر قراراً حكومياً قبل نحو سنتين قضى بان أكثر من ثلث ميزانية نشاط الدائرة يخصص للمستوطنات، في ذلك القرار الزمت الدائرة بان تطلب ان وزير الدفاع بكل نشاط بناء وتطور لبري تخميتي في المناطق، وعند الحاجة أن رئيس الوزراء القرار الآن يبرز حتى هذا المظهر السطحي للرقابة على مشروع الاستيطان، يبق سمساراً آخر في تابوت دفن حل دولتين.

قرار حكومة نتنياهو هذا يسخر من قرار حكومة شارون في 2003 (التي كان نتنياهو شريكاً فيها) لتجميد عام للبناء في المستوطنات وحل البؤر الاستيطانية كما يستوجب «خريطة الطريق»، المبادرة لتقليص صلاحيات وزير الدفاع بالنسبة للبناء في الضفة، تتعارض على نحو ظاهر وقرار حكومة شارون في 2005 (التي كان نتنياهو شريكاً فيها) لتبني تقرير البؤر الاستيطانية للمحامية تاليا ساسون، في التقرير جاء ان دائرة الاستيطان اقامت عشرات البؤر الاستيطانية دون مصادقة القيادة السياسية الخولية، وفي ضوء النتائج الخطيرة او صت ساسون بتقليص نشاط الدائرة خلف الخط الاضرب بحيث تعمل كهيئة توطئية فقط لغرض اقامة بلد أو توسيع بلدة تقرر الحكومة اقامتها أو توسيعها، وأوصت أيضاً أن تلاحم وزارة المالية ميزانية الدائرة مع تلك التوصية، القرار الآن يتوسع جرية عمل دائرة الاستيطان في المناطق يتكسر قراراً حكومياً قبل نحو سنتين قضى بان أكثر من ثلث ميزانية نشاط الدائرة يخصص للمستوطنات، في ذلك القرار الزمت الدائرة بان تطلب ان وزير الدفاع بكل نشاط بناء وتطور لبري تخميتي في المناطق، وعند الحاجة أن رئيس الوزراء القرار الآن يبرز حتى هذا المظهر السطحي للرقابة على مشروع الاستيطان، يبق سمساراً آخر في تابوت دفن حل دولتين.

أسرة التحرير

هآرتس 2011/6/22

هآرتس 2011/6/22

قرار حكومة نتنياهو هذا يسخر من قرار حكومة شارون في 2003 (التي كان نتنياهو شريكاً فيها) لتجميد عام للبناء في المستوطنات وحل البؤر الاستيطانية كما يستوجب «خريطة الطريق»، المبادرة لتقليص صلاحيات وزير الدفاع بالنسبة للبناء في الضفة، تتعارض على نحو ظاهر وقرار حكومة شارون في 2005 (التي كان نتنياهو شريكاً فيها) لتبني تقرير البؤر الاستيطانية للمحامية تاليا ساسون، في التقرير جاء ان دائرة الاستيطان اقامت عشرات البؤر الاستيطانية دون مصادقة القيادة السياسية الخولية، وفي ضوء النتائج الخطيرة او صت ساسون بتقليص نشاط الدائرة خلف الخط الاضرب بحيث تعمل كهيئة توطئية فقط لغرض اقامة بلد أو توسيع بلدة تقرر الحكومة اقامتها أو توسيعها، وأوصت أيضاً أن تلاحم وزارة المالية ميزانية الدائرة مع تلك التوصية، القرار الآن يتوسع جرية عمل دائرة الاستيطان في المناطق يتكسر قراراً حكومياً قبل نحو سنتين قضى بان أكثر من ثلث ميزانية نشاط الدائرة يخصص للمستوطنات، في ذلك القرار الزمت الدائرة بان تطلب ان وزير الدفاع بكل نشاط بناء وتطور لبري تخميتي في المناطق، وعند الحاجة أن رئيس الوزراء القرار الآن يبرز حتى هذا المظهر السطحي للرقابة على مشروع الاستيطان، يبق سمساراً آخر في تابوت دفن حل دولتين.

إذا واصل نتنياهو تحالفه مع ليبرمان وحاخامي المستوطنين فسيُدفع الفلسطينيون الى انتفاضة ثالثة

أخطار النجاح.. الزعماء يسقطون



نتنياهو استغل مصاصب اوامياً ليحلل من تجميد الاستيطان

اجل تنازلات للفلسطينيين ولحفاظ لنفسه على حرية العمل، وهو يناضل الآن مبادرة محموم عباس الى احراز اعتراف الامم المتحدة بالدولة الفلسطينية، ما تزال الجمعية العامة في ايلول (سبتمبر) بعيدة ولكن عباس أصبح يُظهر علامات الضعف ويصعد تصميجه.

اجل تنازلات للفلسطينيين ولحفاظ لنفسه على حرية العمل، وهو يناضل الآن مبادرة محموم عباس الى احراز اعتراف الامم المتحدة بالدولة الفلسطينية، ما تزال الجمعية العامة في ايلول (سبتمبر) بعيدة ولكن عباس أصبح يُظهر علامات الضعف ويصعد تصميجه.

الوف بـن

يمكن أن نحب أو أن نكره رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لكن لا يمكن أن نجادل في نجاحاته، فمَنذ عاد الى تولي حكم اسرائيل تتمتع بهدوء أمني ونماء اقتصادي واستقرار سياسي لم تسجل في الجيل الاخر.

يمكن أن نحب أو أن نكره رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لكن لا يمكن أن نجادل في نجاحاته، فمَنذ عاد الى تولي حكم اسرائيل تتمتع بهدوء أمني ونماء اقتصادي واستقرار سياسي لم تسجل في الجيل الاخر.

ابراهيم تيروش

قبل نحو اسبوع شاهدت مسرحية «مهاكمة بولارد، في مسرح الكاميبي، نهيت لمشاهدة المسرحية يشعور من الحدث المتكرر، ما الذي يمكن أن يكون جديداً في قضية بولارد؟ يتبين أنه يمكن، بعض تفاصيل الجريبات وبعض اى في تأكيد الظلم والتكليف اللذين اجتاهاما ويجتاهاهما الرجل.

قبل نحو اسبوع شاهدت مسرحية «مهاكمة بولارد، في مسرح الكاميبي، نهيت لمشاهدة المسرحية يشعور من الحدث المتكرر، ما الذي يمكن أن يكون جديداً في قضية بولارد؟ يتبين أنه يمكن، بعض تفاصيل الجريبات وبعض اى في تأكيد الظلم والتكليف اللذين اجتاهاما ويجتاهاهما الرجل.

هآرتس 2011/6/22

معاريف 2011/6/22

يحيى القيسي متحدنا عن روايته «أبناء السماء»: رحلة روحية خضتها نحو الإيمان عبر العلم الحديث!

عمان - «القدس العربي»
- من سميرة عوض:

انتقد الروائي يحيى القيسي الذي فوجئ بوعي قراء روايته «أبناء السماء»، غياب رابطة الكتاب الأردنيين عن حضور أو إقامة أنشطة لأعضائها، متسائلاً: «لماذا تغيب الرابطة، وأنا عضو فيها منذ 21 سنة، ولم أشارك إلا بنودة يتيمة واحدة العام 1993؟»، منتقداً «غياب الحركة النقدية وغياب النقاد في الأردن، فروايتي هذه لم تحظ باهتمام النقاد، باستثناء مقالين نقديتين، إحداهما نشرت في جريدة (النأي)، والأخرى في جريدة (القدس العربي) اللندنية». كما انتقد جائزة البوكر، مؤكداً «أن روايته غابت عن البوكر، لأسباب لا علاقة لها بالإبداع، وأن ماهر الكيالي ناشر الرواية / مدير عام المؤسسة العربية للنشر، والحاضر للندوة، يعرف دهايلز جائزة البوكر، وتفصيلها وأسرارها، ولماذا تصل أو لا تصل هذه الرواية أو تلك، لقوائم البوكر الطويلة والقصيرة».

وكان القيسي استهل أمسيته الحوارية التي أقامها منتدى التنوع الثقافي الأردني في مركز الحسين الثقافي وسط العاصمة الأردنية بالقول: «لم أتكم مدججا بالنقاد عن بعيني وعن يساري، كما جرت العادة، جئتكم لأستمع لكم وأنتم الذين قرأتم روايتي، جئت أتتعرف عليكم بطريقة غير تقليدية». ذلك أنها المرة الأولى التي يقام بها لقاء غير تقليدي بين روايتي أردني وبين القراء بعد قرأتهم للرواية، ولجهم من أعضاء أو أصدقاء منتدى التنوع مناقشة رواية «أبناء السماء». القراء أنفسهم يمثلون فئات مختلفة من حيث الثقافة، والعمر، والمهن، والذين كشفت أسئلتهم وملاحظاتهم عمق «القراءة» لرواية صعبة تناقش موضوعاً جدلياً وتبحث في العالم الخفية. ونوه القيسي في معرض رده على أسئلة القراء: «روايتي (أبناء السماء) امتداد من نوع ما لروايتي الأولى (باب الحيرة)، و(أبناء السماء) خاصة عشرة أعوام مرت فيها من مرحلة اللا إيمان إلى مرحلة الإيمان، رحلة روحية خضتها فأروايتي تقول ذاتها، وللقارئ أن ينظر لها من وجهة نظره الخاصة، أيًا كانت، وكانت قد وصلني ردود فعل إيجابية من القراء بوسائل مختلفة، سواء مباشرة، أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي والفيسبوك، وإن كنت سمعت الكثير حولها مما يقال أنها شعوزة، أو خيال علمي، فمن نشأ أن يعتبرها هكذا فله ذلك، فهي مليئة بالخيال، والبحث قادمي إلى الاحتكاك مع العالم الخارجي، وإلى التامل الصوفي، والاتصال بمن لهم تواصل مع العوالم الخارجية، وإذا كنا نعرف أن أكثر من عشرة ملايين شاهدوا الأبطال الطائرة فهل نكترها؟ وهل يكتب هؤلاء؟»

وراد القيسي أن علينا أن نطرح أن أنفسنا الأستراتيجية الجهورية الأربعة التي يطرحها الأوروبي على نفسه ويحاول الإجابة عليها، وهي: من نحن؟ من أين آتيننا؟ ما دورنا في الحياة؟ وإلى أين نحن ذاهبون؟ فهل يطرحد أحد منا هذه الأسئلة على نفسه؟!، لافتاً إلى أن القرارات الاستثنائية أو الحارقة التي يمتنع بها بعض الناس، ليست مصالحة، إذا علمنا أننا نستخدم 3% فقط من خلايا عقولنا، و 7% من قوة بصرتنا، فارق يقيد لو استخدم الإنسان 100% من خلايا عقله وبصره الخ... ويذهب القيسي إلى القول «شخصيات روايتي تتسم بالبلايقين، فهي تبحث عن وجوديتها، ذلك أن بنيتها الفكرية تستند إلى الماركسية التي تشجع الإلحاد وبالتالي تخوض رحلتها الخاصة بحثاً عن الإيمان من خلال العلم الحديث والبحث في الظواهر الحارقة. ذلك أن الرواية تتضمن الكثير من الأسئلة دون محاولة

توجيه القارئ لإجابات محددة، إنما تفتح الأفاق للساؤل والبحث ليخوض في النهاية رحلته الروحية الخاصة».

مفارقة تتعلق بتسمية الرواية

وأشادت الكاتبة ليلي الأطرش بـ«حرص يحيى القيسي على عمله واهتمامه بالصوفية والتراث العربي، وروايته رواية العلم، وهي قليلة في الأدب العربي، وتحتاج إلى البحث والعلم والدراسة المعمقة، وقلة من الروائيين العرب يقومون بالبحث، ذلك أن الرواية لم تعد مجرد (حدوثية)»، لافتة إلى «أنه لا يحق لأي إنسان أن يملأ على يحيى ما يكتب»، وذلك في إطار أسئلة طرحها القراء عن صيرورة الرواية وشخصياتها وأحداثها وتفصيلها، كاشفة أي الروائية الأطرش - عن مفارقة تتعلق بتسمية الرواية، التي اطلعت على مخطوطتها الأولى، كونها كانت تنوي إطلاق الاسم على روايتها، معللة ذلك بالقول: «أنه التخاطر أو توارد أفكار الكتاب، لكن بقي الاسم (أبناء السماء) للصديق يحيى، كونه صاحب السبق فيه».

لماذا أبناء السماء؟؟

من جهتها تساءلت الكاتبة هيام ضمرة، لماذا أبناء السماء، مستعيدة كتاب «القادمون من السماء» للمصري أنيس منصور، ليس من حيث التشابه في الاسم فقط، وإنما من حيث الموضوع أيضاً، مشيدة بالصورة الإيجابية للمرأة في رواية القيسي، ولغته الرائعة. وبين القيسي في رده عليها: «أنيس منصور كتب كتاباً جمع فيه مجموعة من مقالاته، ولا مقارنة بين كتابه وروايتي، طبعاً اطلعت على الكتاب وأنا في مرحلة الدراسة الإعدادية - أي في عمر (16-13) سنة، مصادري في كتابتها متعددة، لقاءات مع معلمين وشخصيات، وبحث طويل وقراءات كثيرة، وأرى أن الرواية العربية الجديدة يجب أن تقدم المعارف الجديدة، وليست حكاية للمتعة، وأنا هنا استعدت من تجارب بولس كوليهو، وداروين، كما أن شخصيات الرواية معقدة ومرعبة».

غير معني بالفضل بين الواقع والخيال

وتساءل الكاتب تيسير النجار عن المسافة بين



يحيى القيسي ود. فاطمة جعفر (القدس العربي)



يحيى القيسي ود. فاطمة جعفر (القدس العربي)

من جهتها بينت د. فاطمة جعفر رئيسة منتدى التنوع الثقافي الأردني، أن الاهتمام بالرواية جاء كونها تحتفي بالتنوع الفكري، وتنوع العرقيات، والأثنيات، والتنوع المكاني، فضلاً عن أن الزميل يحيى القيسي عضو مؤسس في منتدى التنوع، وكان منتدى التنوع قد تأسس العام 2009، ومقره في الشميسية، ويضم زهاء 100 عضو، منطلقاً في فكرته من تنوع المجتمع الأردني، من خلال التنوع الجغرافي، والثقافي والعربي، والتجانس في الوقت ذاته عبر الثقافة الإسلامية العربية. وكان من أبرز نشاطاته عقد مؤتمر أفاق التنوع الثقافي في الأردن، و12 ورقة، وتناولت مناهج الهويات الفرعية وهي: الشركس، الشيشان، السريان، الأرمن، الأكراد، والدروز، فضلاً عن ست أوراق ناقشت التشريعات المتعلقة بالتنوع، ووسائل الاتصال والتواصل، والأغنية الريفية والبدوية في المناسبات الأردنية، وغيرها من القضايا، ويشار إلى أنها قيد الطباعة في كتاب

أصدارات «القامعون» لسميرة المانع بالانكليزية

لندن - «القدس العربي»:
صدر مؤخراً عن دار بويرايت أون.كوم YouWriteOn.com التابعة لجلس الفنون البريطاني رواية (القامعون) لسميرة المانع مترجمة للانكليزية. من الجدير بالذكر أن الرواية كتبت بالأصل بالعربية سنة 1968 ولم تنشر في كتاب إلا في سنة



يحيى القيسي ود. فاطمة جعفر (القدس العربي)

الاسم سيد الدوال: نحو قراءة سيميائية لخطاب الثورة التونسية

على أسما رمزي:
كان الشهيد محمد البوعوري في رمزية استشهاده يدون صفحة جديدة من تاريخ تونس المعاصر، أهم اسمه فئة الشباب، فدعاهم إلى رفع الهامات ورفض الفكر والنذل والجهل، وكان الأسماء القديمة التي هيمنت على البلاد بدون مصداقية أو رصيد رمزي حقيقي لأنها روجت لقبم مردونة كالفساد والشوة والمحسوبية والولاء وبذلك تعطلت القيم الثورية (الحرية / الديمقراطية / العدالة والمساواة بين الطبقات والجهات).

إن مقاربة خطاب الثورة التونسية من منظور لساني وسيميائي أمر مفيد pertinent، تسعى إلى الانتباه على أهم فئات وطبقات لها مصلحة حقيقية في التغيير التاريخي، ولكن الثورة أنتجت ذلك خطاباً لغوياً: شعارات مدونة على اللافتات وفي الشوارع والساحات، وجملاً ثورية وبيانات تختار قيمها التي والتدبر والتفكير. هذا الخطاب اللغوي المكون بلون الثورة هاجر وانتحل إلى أمته أخرى قريبة وقصية فتحوك اسم محمد البوعوري وأضحى حجمه كبيراً، فتمدد واتسع نطاقه، ومع تحرك الخطاب قوياً وكوناً إنسانياً، لذلك تناخس الاسم الرمزي وتعهد وقد ازداد الطغافا أن يكون فرداً وحيداً. لقد تجاوز الحصار والمحاصرة وكسر الأطواق وهدم السياجات، إن الاسم سيد الدوال يحقق الداخل بين مدارج ثلاثة: المدرج الوطني والمدرج القومي والمدرج الإنساني، وإن لغة الثورة أو نظام خطاتها كما نشو تحليلة جاءت لتنازل وتقاوع لغة أخرى قاهرة ومختشية. الال يقل ولان بارط إن اللغة قاضية بامتياز وفاشيتها أو جورها يكتمان في توغليها لإخضاع الناس الرمزي ثأراً من رأس المال الطغاة المادي، وحملت الشوارع والساحات اسم سيد الدوال وقابل المظاهرون بين الاسم الرمزي والأسماء الأخرى الجوفاء التي تمت مجاوزتها بسرعة، لعل المتفحصين قرؤوا في محمد

أربع قصائد عن طنجة

سعدى يوسف

طنجة

ومن بعد قنبنة من منابذ مكناش
لن تبصر «البرغولا»!

طنجة 19.06.2011

وشم القرنفل

بالأمس
حين دخلت طنجة، طائراً، للمرة الأولى
حسيت الأمر حُلماً:
هل دخلت حديقة؟
بيتاً من الرُليج والنارنج؟
غيمة سُندُس؟
وسالَتْ عاشقة الجميلة:
هل سَابني ههنا بيتي، صغيراً، بين رمل البحر
والأعناپ؟

أجلس في المقهى
مقهى القديسة باولا
Cafe Santa Paola
منذ الصبح الباكر أجلس في المقهى:
طنجة تستيقظ...
لسأ أنا من يُوقظ طنجة...
من قال: الحلمُ ينام؟

طنجة 16.06.2011

كيس الخيش

هل سيكُون لي إن أجمع الأصداف والأعشاب...
هل سأحُب؟
هل أمضي، فأمضي الليل من حان إلى حان؟
وهل ساكُون مجنوناً بحُبِّ، مثل حُبِّك...
أنت عاشقة الجميلة
لا تقولي، الآن، شيئاً!
واتركي لي قُدس هذي اللحظة...
أتركِكي على شفَتَي وشما من قرنفل وورد
ثم نامي...

لسأ أدري إلى أين تذهبُ بي كلُّ هذي الأغاني؟
أحمل الورد في كيس خيش
وأمضي به نحو من لا يريدون أن يسمعونَا أورد
أمضي به نحو نفسي التي سبَّمتُ دورة الحلم
المستحيل
بفردوسنا:
الإشتركية
الجسد الحُر
كأس النبيذ مع الخبز والجبن...

طنجة 19.06.2011

حانة البرغولا

ليس في «البرغولا» ما تنفَس فيه أسماها،
مثلاً
ليس في «البرغولا» قشَّة
أو مظلة قش...
هي، فعلاً، على البحر
لكنها رصبت بالحياة بعيداً عن البحر.
هذا النبيذ
وأطباقه من خُضار ومن سمك
ورثات
سبَّمض عينيك:
لن تبصر البحر...
فأهدأ
ولن تبصر البرّ
فأهدأ

بدمع من وزارة الثقافة.

بدمع من وزارة الثقافة.

عن القيسي وروايته
والزميل القيسي روايتي وإعلامي، أصدر روايتي ومجموعتين قصصيتين وكتاباً حوارياً، كما أنتج 25 فيلماً وثائقياً عن الأردن وميدعيه، وعمل في وزارة الثقافة والصحف الأردنية كما راسل جريدة «القدس العربي» في لندن لعشر سنوات، وهو يقيم ويعمل حالياً في الإمارات، رئيساً لتحرير موقع «الفجيرة نيوز» الإخباري. صدرت رواية «أبناء السماء» العام 2010 عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، وتناولت شخصيات حائرة وغير مؤمنة إلا بالأشياء المسوسة، وهي تخوض طريقها في سبيل البحث عن الإيمان والله، كما تتنقل بالبحث العلمي والفكري حول الظواهر الحارقة أو غير المألوفة في الكون والعالم اللامعظور والروحانيات والتصوف، ولهذا تبدو «أبناء السماء» واحدة من الروايات العربية القليلة التي تناولت هذه المسائل بحسب ما كتبه الناشر على غلافها الأخير.

صدر العدد العاشر من مجلة «رمان» صفورية - فلسطين:

صدر العدد العاشر من مجلة «رمان»، وهي ثقافية فنية يحررها ويخرجها سليم البيك، يطل على الغلاف لهذا العدد الموسيقي الفلسطيني مروان عبادور، في حوار خاص يتناول تجربته الموسيقية الفريدة عالمياً، ويتطرق الحوار لأشياء عدة من بينها التراث الوطني والإسباني، ألحان في الوطن العربي، الكتابة، وأمور مشاريعة، المنقذ الفلسطيني، ويكتب يوسف الشايب «باريتابوم في رام الله (صهيونيا) وفي غزة (مناضلا)». وفي صفحته الجديدة «يوميات موسيقي، لمروان يتناول فيها تجربته الشخصية الموسيقية



يحيى القيسي ود. فاطمة جعفر (القدس العربي)



عباس يوسف يعدنا ببلاد غائبة

رسومه مخلصه لهواء تلك البلاد المشبع بالماء

فاروق يوسف *

يختصر عباس يوسف صفاته كلها حين يكف عن الحوار ليكتفي بالتأمل الصامت، الرسام البحريني ينظر اليك بعينين غارقتين في الحيرة، يتسحرك بما يفرض من غير أن يقرر مقاطعته، كلمة (لا) جاهزة على طرف اللسان، في المسافة بين كلمتين، على مقربة من الابتسامة الحبية، غير أنها لا تقال إلا بعد أن يذهب أوانها. يعرف أن الحلول كلها قد سبقته، خبرته خطاط جعلته يتردد في الحكم على مهارة الأشياء في الإفلات من مصائرهما المكتيبة، «العالم يعيش شعبنا مستمرا» أقول له: «الخليقة اكتسبت عادات سيئة مع الزمن»، يبدو أكثر تشاؤما من مني، يتوجس من السطح ولا يتق به، هناك كائنات خفية هو في حوار مستمر معها، كائنات غالبا ما تعصى رغبته في الإفصاح عن وجودها، يبدو عباس مرغما على اداء دور رسام تجريدي، من غير أن يكون مقتنعا تماما بهذا الدور. لكائناته العزيزة على قلبه حظوة في ما يقرر، لها أن تدفعه إلى مغادرة البيت هائما على وجهه ولها في المقابل أن تبقيه ماكثا في سريره، «إنها العشرة»، سينيغي وجود أي طابع قسري في علاقة خطرة، تترلق بطريقها إلى هاويتين: رسام يقبض بحثا عن كائنات، يجد فيها خلاصة صفاته فيما تلوذ تلك الكائنات بالفرار بحثا عن مناف تدفع عنها شبهة الظهور المرئي.

كان المكان فضاء مناسباً لتجلياته، من يتأمل رسوم عباس يوسف لا بد أن يعثر في كل سنتيمتر منها على راكبة البحرين وطابع البحريني الخارقة في كرمها وتواضعها الأخاذ. هذه رسوم مخصصة لهوائها المشبع بالماء، لا تنهر سائلا ولا تصد غريبا ولا تتواضع استعراضا، هناك وله سري بالعابر، الغريب، المنهك في ارتياح تلك المسائل، كريمة لتسمح بكل الأبخرة في التسامي، يمكن أن تنسى الصورة لكنك ستعق صريع معانيها المستمرة في التحقق والتشكل، المكان الذي يسعى هذا الرسام إلى اقتباس صورته هو مزيج من أمته مستحضرة ومستعادة ومزاحة بعيدا عن مزاجها التاريخي، سيكجون كل كلام عن تلك الأمكنة شعبيا، ذلك لأنها تسكن خيالا، كان يجد في ما تحبته أعماق البحر صورة عن فكرة العيش الخالدة، اللؤلؤة هناك، غير أن زمن الغوص انتهى، «هل انتهى ذلك الزمن حقا؟» في إمكان عباس وهو الذي يمارس الغوص في أعماق رؤاه يوميا أن لا يصق ذلك، لقد فرقت عليه تقنيات في الرسم شعورا إيجابيا نادرا.

هذا الرجل المجنون يذهب يوما إلى البحر ليري بلاده.

يرى على سطح لوحاته بلادا لم يرها من قبل، بلادا تتغير في كل لحظة، ولأنه يعرف أني لا أميل إلى التيارات الحروفي فإنه يتغاضى عن المرحلة التي كان فيها حروفيًا، غير أنه ينسى ذلك أحيانا فيدعوني بأنه هو الآخر كان يهوى أن يكون خطاطا في زمان مضى، من ذلك الخطاط سبتيفي أشياء لن يكون في إمكانه التخلص منها: انخباطه الشكلي والتقني مثلا، هذا رسام لا يسمح للمصداقة بأن تلعب بآهوائه، «أرى الصورة قبل أن أرسرها، كما لو أنني أنظر إلى الحياة من خلال خيال فانوس سحري» سيكون هناك الكثير من الفراغات، ما لا تتسلسل له الذاكرة

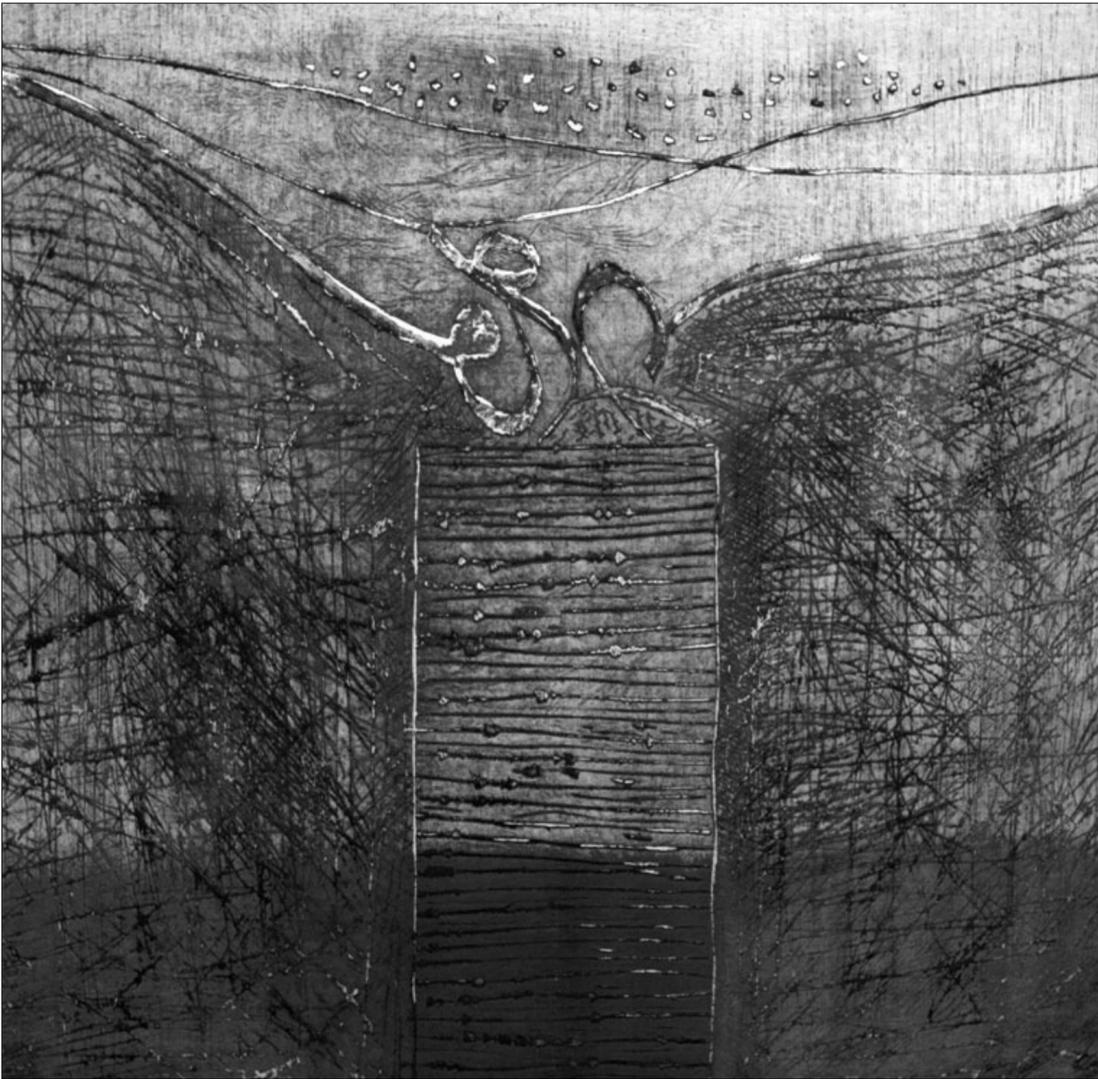
الصورية، أفكاره عن حياة لم يعيشها كاملة. وهي حياة ستكون موزة من وجهة نظره، ذلك لان الخطاط المتكبر قد دجن المقدس في كلمات لا بد أن يجد سببا للناني بنفسه بعيدا عن صير الصورة، «هل رأيت أحدا يعينه؟» الصورة لا تقول ذلك تماما، يرسم عباس ما لم يره من الأشكال والعلامات التي هي وليدة ارتجال تصويري بحث، تهديه التقنية مقاطع دعائه الطويل، سيكون عليه أن يمتل دور الناجي ليوصله من دور البحر، الخارج من غموض المحاولة، ليضلنا كما يشاء.

أنيته ملأ بالمعجزات الصغيرة. عاد الصياد من رحلته، رسومه تستخرج من أعماق

القوقعة أصواتا، صدنصق أن هناك بشرا يسهبوننا قيمين في تلك الأعماق، وحده يسمع نداءهم، وحده حمل آثار خطاهم إلى الطريق التي تقود إلى بيوتنا، ابن البحرين لا يخون لغة دنون الغريبة، تبدو رسومه طازجة مثل الوتي الآتين من سومر، إنها ترانن على ظل أجبها، تلك الطازجة هي نوع من خيلاء الشاهد البري، لن يحدث أي تداول نقدي لتفسيرها في الميزان، هناك لحظة معايشة وهناك فنتنة برسومه مختبرا للحكايات، يهجم أن يكون الأفعال أسرا بصدقه، أن يتخطى اليقين حدود الأثرارة البصرية، لقد قرر هذا الغروي أن يصل بالأمانة إلى الشاطئ، من منا سيكون تنقل كائنات بعينها من مكان إلى آخر.»

سكون مرآتي» وهو الذي يجد في صمته أصواتا كثيرة من فزع خوأنها. لم يعد لديه ما ينسبه إلى نفسه، لقد تخلى عن وظيفة شاهدا ليكون مرثيا بما لا يقبل الالتباس، إنه جزء من خبطة الشيء الذي لا يقبل التكرار، ذلك الشيء الذي يقع مرة واحدة من غير أن يبرر سبب وجوده.

يختصر عباس يوسف الطريق لا من أجل أن يصل، بل لأنه لا يجد لذة في الحكاية لذاتها، ليست رسومه مختبرا للحكايات، يهجم أن يكون الأفعال أسرا بصدقه، أن يتخطى اليقين حدود الأثرارة البصرية، لقد قرر هذا الغروي أن يصل بالأمانة إلى الشاطئ، من منا سيكون تنقل كائنات بعينها من مكان إلى آخر.»



لوحة لعباس يوسف (القدس العربي)

سعيدة بك، إنك تكمل توقها إلى الانصاف، ستجرو قليلا على الانحراف بميزانها لتسهر بك ولتكون سواها من بعدك، هناك ما يصعد إلى الرسم من مكان هو بمثابة موطئ قدم شخصي، يعقل أن يتشبه الرسم بشيء ما يجري خارجه، لا يخترع هذا الرسام بلادا، بل يصغنا في مجرى الخنقين إلى تلك البلاد الغائبة، يتسعر المرء وهو ينظر إلى تلك الرسوم كما لو أنه ينظر إلى خرائط قارة منسية، عباس يوسف يتسفس هواء جزيرة صغيرة كما لو أنه يعدنا بتقنية هواء العالم.

* شاعر وناقد من العراق يقبع في السويد

5 أفلام روائية عالمية وفيلم وثائقي فلسطيني بمهرجان في رام الله

رام الله (الضفة الغربية) - (روترز) - من على صوفاطة: تنطلق غدا الخميس في رام الله فعاليات المهرجان السينمائي «إنسان» الذي تنظمه للمرة الأولى الجمعية الفلسطينية للفنون السينمائية بمشاركة خمسة أفلام روائية وواحد وثائقي تسلط الضوء على حقوق الإنسان. يسلط الضوء على مواضيع تندرج في إطار قضايا حقوق الإنسان عبر مجموعة من الأفلام الروائية العربية والعالمية إضافة إلى فيلم وثائقي فلسطيني «مثل الزئعر» وستقوم بعرضها في الفضاء الخارجي في محاولة لتلبية الوعي العبرمائي لدى الفلسطينيين في إطار ما يعرف بسينما الشارع... وأضاف سيكجون حفل الافتتاح بالفيلم الهندي «اسمي خان» الذي حقق حضورا عالميا لافتا مناقشته قضايا هامة مثل العلاقة بين الهندوس والمسلمين والمعاناة التي يعيشها المسلمون في الولايات المتحدة بعد أحداث 11 أيلول / سبتمبر.

ويشتمل المهرجان بحسب نشرة صادرة عنه على أفلام «نهز لندن» للمخرج رشيد بو شارب يتحور حول تغيرات لندن التي وقعت عام 2005 والفيلم الأفغاني «اسامة» للمخرج صديق پارماك ويتحدث عن عمل المرأة في أفغانستان ومن مصر يعرض فيلم «بنين من مصر» للمخرج محمد أمين الذي يناقش مشكلة العنف.

ويقدم المهرجان الفيلم الإيراني الأمريكي «رجع الثريا» للمخرج الإيراني كيروس نورستيه المبني على قصة حقيقية عن رواية للمحمي الفرنسي فريدوني ساهيبجيام لرجم إيرانية حتى الموت عام 1980 في إحدى القرى الإيرانية بنجمة الزنا.

وقال الشباب إن فيلم الختام سيكون هو الفيلم الوثائقي الفلسطيني «مثل الزعتر» المخرجة نبيهة لطفي التي تتناول فيه أحداث مجزرة تل الزعتر إضافة إلى استضافة الفنانة سميرة الناطور لتروي شهادتها عن المجزرة التي وقعت بمخيم اللاجئين الفلسطينيين ببلدنان عام 1976 . وقال يوسف الديك رئيس الجمعية الفلسطينية للفنون السينمائية في بيان بمناسبة افتتاح المهرجان «إن مهرجان (إنسان) السينمائي يعكس توجهات الجمعية في تنظيم فعاليات سينمائية غير نظمية والابتعاد عن الصورة التقليدية للمهرجانات السينمائية».

وأضاف أن المهرجان «يأتي استكمالا لبرنامج الجمعية في تعميم مفاهيم سينمائية جديدة عبر برامجها ومن بينها برنامج السينما الجوال الذي قدم مئات من عروض الأفلام في القرى والبيئات النائية والمهمشة كما أنه حلقة مهمة للتأكيد على أن الفلسطينيين جزء من العالم وأن معاناتهم كسبب ممثل لا تخرج أيضا عن عمقا إنسانيتي».

وتستمر فعاليات المهرجان الذي يقام في ساحة مجاورة لبلدية رام الله حتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

في باحة المدرسة

محمد حيلز *

الدائرة تضيق وتضيق، سورية، ريف دمشق، دمشق، وباحة المدرسة الفارغة

في باحة المدرسة خلف مكان عملي توجد اليوم مساحة كبيرة فارغة، انفق على نافذتي وأراقبها، لم يعد يوجد فيها طلاب يخرجون واكضين وصارخين بعد جرعة الدروس المملة، أو طلاب هاربون من دروسهم وعلى مرأى الجميع، ليلعبوا لعبتهم المفضلة ضمن هذا المكان الواسع، البراميل الحديدية -الغير معروف سبب تواجدها في باحة المدرسة- في مكانها، غير مزاحة لكي تصبح المرمي، أو وسيلة الفئز عن السور، الكرات متروحة في زاوية كئيبة لا تحرض أي أحد لكي يقذف بها نحو مدى بعيد يعبر عن جنونه.

الباحة فارغة كدمشق

سورية تحدها من الشمال تركيا، ومن الغرب البحر المتوسط (دون ذكر لبنان طبعاً)، ومن الشرق العراق، ومن الجنوب الأردن، ومن الجنوب الشرقي «فلسطين»، سورية مع كل ما يجدها اعداء، حتى مع البحر، بحر سورية هو البحر الأكثر هدوءاً في العالم، هو الشط الإهداء من بحر أججت هيلينا وطروادتها، هو بحر بلا أمواج، الأمواج تنكسر، تختفي فجأة قبل أن تصل إلى أقدام بعض المصطافين عبدة كادوموس الحالمين بقليل من حرية وجنون أوروبا الطرف البعيد الأكثر دعاوة.

سورية ضيقة، اضيق من باحة مدرسة

دمشق يجدها من كل أطرافها، كدائرة، ريفها، ريف دمشق، دمشق تحدها دوما، داريا، حرستا، بزة، جرمانا، المعصمية، القابون، الجديدة، والتل، دائرة دمشق تطالب بشيء ما، ببحر ربما، ودمشق ترتفع، تتحاول الحفاظ على هدونها المعتاد الذي هضمت به من قبل كنجيز خان وهو لاكو والفرنسيين والرومان، ولكن هدوءها هذه المرة ابتلعها هي، ابتلع شوارعها ومطاعمها، وباراتها، ومقاهيها، وأبوابها السبع، لا عابر يأتي ولا وارحلون، هي اما لهم أو لآخرين، الجميع استكان لصمت دمشق القديم، ودمشق وقعت محتل لا تحرك أيضا الصورة، حديسة اطار دائري لا يرتاح ليل نهار في حبته عن كسر الصورة والصنم.

الجديد في يتعاهي مع العاب الملل القديم.

الجديد لمن يتعاهي مع العاب الملل القديم. انمشى مساء في دمشق، حيث «كل شيء على ما يرام»، لا رغبة لي في العودة إلى يكون القماش الذي خرقت، ولا استطيع الذهاب لألقي نظرتي على تلك الباحة.....أين هم عبدة كادوموس؟ هل ما يحصل حلم ام حقيقة؟ هل بالفعل باحة المدرسة فارغة أم انها فترة الامتحانات؟ هل هاج شراعي اليوم بجموع البحر ام انها مجرد تخيلات شخص عاجز يقبع كل يوم خلف القماش؟ وهذا الخوف في عيون حواجز حديدية لم تعرف يوماً سوى اللقاء نظري البرود والاستهانة بالعابير- هذا اللق القهري الهستيري من صوت تزعاع المسافة بين العابيرين؟ هذا اللق القهري الهستيري من صوت تزعاع الغناء مساء أيام، وليس مرتبطاً بأساطير دينية تحيله مرة على ذكر الأسماء والأرقام والأقرباء والنفاصل؛ هل كان لديهم كل هذه التفاصيل؛ اللبوسا فقط زعماً لأولب، نقطة انتهي؟ هل كانت لدينا كل هذه التفاصيل، كل هذه القرى، كل هذه المدن، كل هذه الرغبات، كل هؤلاء الأطفال؟ دمشق عاقلة حتى في جنونها وخوفها، دمشق لم تعرف ذلك باتنا عابرة، والأصعب، مستقبلاً عابراً؟ كيف يمكن للحياة اللبنة بتفاصيل العيب والثثرة أن تتحول فجأة إلى مسرح كل شيء فيه له معنى، حتى الصنم.

دمشق خشبية مسرح فارغة لا يجرو فيها المثلون على الخروج من كواليسهم. في كتابه «السرحد والقرينة»، يتحدث انطونان أرتو عن الفوضى التي تسقط كل القوانين ليصبح الجنون هو سيد الموقف، فوضى الطاعون الذي ينتشر جاعلا من الموت، والغناء مساء آلام، وليس مرتبطاً بأساطير دينية تحيله إلى يوم مؤول بعيد يدعى القيامة، عندها، تأخذ الحياة معنى آخر، أو معناها الأقصى والاكثر تعقيداً؛ الجنون، دمشق عاقلة حتى في جنونها وخوفها، دمشق لم تعرف ذلك باتنا عابرة، والأصعب، مستقبلاً عابراً؟ كيف يمكن للحياة اللبنة بتفاصيل العيب والثثرة أن تتحول فجأة إلى مسرح كل شيء فيه له معنى، حتى الصنم.

دمشق اليوم هي سيدة اللق. طوبى لبروميثيوس لا «مقيده»

* مسرحي سوري

تداعيات

الثقافة الغائبة عن أغبي جماعة

حكمت مصر!

ناصر عراق *

العجب الشديد الذي يعترى المرء كلما تأمل وقائع ثورة 25 كانون الثاني (يناير) الجيدة ونتائجها المشهنة، يتبدى تحديدا في مستوى الهزال الثقافي الذي بلغه أولئك الذين آل إليهم حكم مصر في لحظة تاريخية بأهمية الأمر الذي يجعلنا نقول بثقة أن الجماعة التي سيطرت على مقاليد الأمور في (أم الدنيا) في العقود الأخيرة هي أغبي جماعة حكمت مصر على امتداد القرون.

لماذا؟

قبل أن أجيب، تعالوا نستعرض معاً مهمات وأحلام الحكام في دول العالم الثالث التي تنتمي لها مصر وأخواتها العربيات.

أهية الحكم

في ظني أن أهم شيء ينبغي على الحاكم في بلدنا أن يحافظ عليه ويحتفظ به هو أن يظل حاكماً أطول فترة ممكنة، ما دماً محرومين من ثقافة تداول السلطة عبر انتخابات حرة ونزيهة، لذا يميل إلى أن الرجل الذي يكبح للوصول إلى السلطة مدججا بطموح لا حدود له، سيكافح من أجل الحفاظ على كرسي العرش بكل الوسائل، لكن ما إن يتذوق صاحبنا لذة الحكم وأهبة العظمة حتى يفرق في بحر العطرسة، وتدفع ذاته نسائم الغرور، فلا يرى المصائب التي تتجمع تدريجيا في وطنه مهددة آياه بالطر من عرين السلطة في أفضل الأحوال، أو اغتياها وهو قابع في قصره في أسوأها.

ثاني الأمور التي يجب على الحاكم في العالم الثالث أن يحافظ عليها هي أسرته؛ أبناؤه وزوجته، مثله في ذلك مثل رب أي أسرة من بسطاء الناس يكذب ويشقى لحماية أهل بيته من المخاطر التي قد يتعرضون لها، فضلا عن كفاحه من أجل أن يوفر لأبنائه الحياة اللائقة والكرمية.

أما ثالث الأمور التي يتحتم على الحاكم في دول العالم الثالث أن يهتم بها اهتماماً شديداً، فتتمثل في قدرته على الحفاظ على كيان الدولة التي يحكمها والشعب الذي يتراسه، حتى يظل مستمتعا بيهيلمان الحكم وعطر الجدد.

هذه الأمور الثلاثة هي التي ينبغي على أي حاكم مصيف أن ينتبه لها حتى يظل قابضاً على جمره العظيمة من دون أن يتعرض لحاظر كبيرة تهدد وجوده أو تجرح كبرياءه.

صدام والسادات

يسقط بغداد في التاسع من نيسان (أبريل) سنة 2003، وهروب الرئيس العراقي صدام حسين، ثم القبض عليه ومحاكمته وإعدامه، ثم تدشين أول الحكام الأغبياء من العرب وفقاً للمعايير التي تدركتها توا. ذلك أن صدام بسوء إدارته للأمور نظراً لثقافته المحدودة وديكتاتوريته البغيضة، فقد كل شيء؛ كرسي العرش، ثم خسر أبنائه قسوي وعدي اللذين قتلتهما قوات الاحتلال، ثم فقد حياته نفسها من دون مجد، وأخيراً أضاع بلده العظيم، وجعله رازخاً تحت قسوة الاحتلال الأمريكي.

لا تقل لي من فضلك إن العرب كان يترصب بصدام، وأن كثيراً من العرب خدعوه وظلوه وبايعوه. ولأن العالاب الأمريكي كان يسيل بشدة على بتزول العراق، ذلك أن السياسة هي فن الممكن، وكيفية إدارة الأمور بطريقة لا تؤدي إلى كل هذه الخسارات الباهظة التي تكبدها صدام حسين شخصياً نظراً لإخفاقه في قيادة بلده.

الرئيس المصري الأسبق أنور السادات ابتلي أيضاً بغيباء سياسي شديد حين أقدم على إبرام معاهدة (سلام) مع إسرائيل بصورة منفردة، بعد أن سدده التوازن الاجتماعي في مصر سهماً قاتلة بانحيازها إلى الأثرياء، ثم قام باعتقال كوكبة معتبرة من أبناء مصر الشرفاء عارضوا سياساته المنخطة وتوجهاته المشبوهة قبل أن يلقي حتفه بشهر واحد فقط، الأمر الذي أدى في النهاية إلى اغتياله من قبل الجماعات الإسلامية المتشددة وهو يتخال على العالمين بيزته العسكرية وسط جنود وضباط جيش العومرم، ففسر بذلك كرسي الحكم بعد أن فقد حياته نفسها!

مبارك وزينابيته

لا يمكن تفسير ما يجري الآن لمبارك وزينابيته من كبار رجال الحكم الساقط إلا إذا انتبهت إلى بؤس المستوى الثقافي الذي وصلوا إليه، فالرئيس والذين معه حرموا أنفسهم من نعمة القراءة والإطلاع، وأزعم أن مبارك شخصياً لم يقرأ كتاباً واحداً في الأدب أو الفكر أو التاريخ أو السياسة، لأن القراءة في الأدب، على سبيل المثال، كانت ستروق مضامير الرئيس الحبيوس الآن، تحتمله يتروق بشعبه فلا يترك يموت في طوابير الخبز، أو يتربص مياه العاريا؛ وإذا كان هذا الرئيس قد أخذ بنصيب من كتب الفكر، كان قد ملأ علفه وروحها بما يدفعه إلى تدبر الأمور من كل النواحي، قبل أن تحرقه نار التهلكة التي ينبغي عليها.

أما لو كان مبارك قد ألم بتاريخ مصر، لأردك على الفور أن صير الشعب المصري العظيم على المكاره لا يعني الانصياع التام لشؤون الحكام وجبروتهم إلى الأبد، وأنه سيثور يوماً ليترجح أولئك الظلمه ويبطشوا به ونهتوه. تبقى كتب السياسة التي تأهفت أن يقرأها مبارك والممنوع فيما اعتقد، لأنهم لو قرأوها لأيقنوا أنك لا يمكن أن تحكم شعبا بالقرع فقط، كما أنه من المحال أن يتسامح المصريون على الإطلاق مع فكرة التوريث البنيوية، التي ظل النظام يروج لها ويدعم بطلها الأغر جمال مبارك، بعد أن قتلوا جرومة التوريث نهائياً في اللحظة التي تخلصوا فيها من ملوك أسرة محمد علي، وأعلنوا قيام الجمهورية سنة 1953. دعني أسالك بصراحة أكثر؛ هل تتخيل أن حسني مبارك قراً شعراً للمنتدى أو شوقي أو محمود درويش؟ هل اطلع على روايات نجيب محفوظ أو ماركيز؟ وهل الرئيس المخلوع تابع لبيعة مصير أبطال مسرحيات توفيق الحكيم أو نعمان عاشور أو سعد الله ونوس، هل سمع عن موسوعة جمال حمدان المشهنة (تخصصية) مصر... دراسة في عقربية المكان؟ هل قرأ عن الثورات الكبرى في التاريخ وأسيابها؟ هل طرقت أذنه أسماء مثل الجبرتي وابن إياس؟ هل عندك أي إشارة توحى بأن الرئيس الحبيوس كان يشاهد الأفلام ويستمتع بغناء أم كلثوم وعبد الوهاب؟ لاحظ من فضلك أن عبد الناصر والسادات كانوا يطالعان الكتب ويتصمتان إلى أم كلثوم وعبد الوهاب بشغف، ويشاهدان السينما باهتمام وتقدير ويتفعلان بالأفلام المنتزعة.

في تقديري أن الرئيس السابق لم يقرأ ولم يسمع ولم يشاهد ولم يتفعل لا بأدب ولا بفن، الأمر الذي جعله محدود الخيال، كما وصفه لي الناقد الكبير المرحوم جواد النفاش عندما سألته عن رايه في شخص الرجل الذي حكم مصر ثلاثين عاماً كاملاً؛ المؤلف أن المجموعة التي أحاطت بمبارك الأب أو الابن، كانت تضم بينها حفنة من الكتاب والأكاديميين والمفكرين والإعلاميين، ولا شك عندي في أن أولئك هؤلاء يدركون تماماً أسرار التاريخ وقوانينه، وخبايا السياسة والأعياب، وقدرات الشعوب وغضبها، لكن الطمع في ذهب العز المعاهم، والصراع على خلف قطعة من كعكة السلطة والنفوذ، حجب عنهم ما تعلموه في المدارس والجامعات، وما طالعوه في الكتب والأبحاث، الأمر الذي أدى في نهاية المطاف إلى أن يراهم الناس وهم يدخلون في سجن طرفة أوفاج!

الفضيحة التاريخية

36 رجلاً من قيادات ورموز النظام السابق محشورون الآن في الزنازين الموخشة، (اكتب هذا المقال فجر 26 نيسان / أبريل 2011)، بينهم رئيس وزراء ووزراء ورئيسا مجلسي الشعب والشورى ورجال أعمال ونجلا الرئيس المخلوع وقيادات حكومية كبيرة، فضلاً عن حسني مبارك نفسه الذي يردد في المستشفى (حبيوس) على ذمة قضايا قتل وفساد وكسب غير مشروع، فإذا أضفنا إليهم الذين متكونوا من الهرب خارج البلاد قبل القبض عليهم، فإن عدد القتلة والفاصلين يرتفع إلى أربعين، ويبدو أن الرقم قابل للزيادة، في سابقة هي الأولى في تاريخ مصر منذ عهد ميتا موحد القطريين؛

أذكر أنني حين خرجت من القاهرة لأول مرة متوجهاً إلى دبي للإسهام في تأسيس مجلة «الصدى» عام 1999، أنني فوجئت بالمستوى الرفيع للنظام والظنافة التي ترفل فيها لؤلؤة الخليج الساحرة، كتبت وقلت لأصدقائي، متمسرا على الوضع المزري الذي بلغته مصر منذ أن يضخوا نظاماً مروورياً في القاهرة يرحمها ويرحم أهلها من القروض والصنحج والبيع الذي يعترى المدينة التليدة).

لكن مع اندلاع الثورة الجيدة في 25 كانون الثاني (يناير) الماضي، أيقنت أنهم ليسوا مجرد فاشلين بحسب، بل إنهم يمثلون عصابة غيبية وجاهلة، وقد تعها رجل لم يقرأ كتاباً، حاولت أن تنهض مصر منذ أهلها الطيبين، وقد حقق أفراد العصابة نجاحات كبيرة بعض الوقت، لكن ثقافتهم الضحلة وغيابهم السياسي وهزالهم الفكري، فضلاً عن غطرستهم واستغلالهم على الناس... كل ذلك أدى إلى الثورة عليهم، وجررتهم خلف القضبان، ومن ثم سيدخلون التاريخ من أربابها باعتبارهم أغبي جماعة سياسية حكمت مصر على مر العصور!

* كاتب من مصر

في حلقة جديدة من برنامج «تاراتاتا»: الأغنية الخليجية بين الهوية والأصالة والنغم الجميل

ديبي - «القدس العربي»:



مشاعل (القدس العربي)

جمهور برنامج تاراتاتا على قناة دبي، على موعد الأحد (26 حزيران/يونيو) مع الحلقة الحادية عشرة من الموسم الجديد من البرنامج الذي يجمع نجوم الغناء العربي في أعمال غنائية متفردة لا تتكرر في أي برنامج آخر. ففي هذه الحلقة يطال الفنان راشد الفارس، بمشاركة كل من الفنانين طلال سلامة ومشاعل وخليفة الحوري، فيما ستقدم هذه الحلقة حصصاً اللوغاني. البداية مع ديبي أغنية (الرسائل) لحمد عبده، التي جمعت الفارس وسلامة ليؤكد الأول أن الظهور الإعلامي مهم مع التشديد على التآني في اجراء الحوارات اذ لم تكن تحمل جديداً، الأمر الذي أكد سلامة، مضيفاً أن الظهور في تاراتاتا واللقاء مع جمهوره الرافي يعوض كل ما سبقه من غياب، كما تحدث عن حفاظ الأغنية الخليجية على هويتها وأصالتها، كذلك أكد الفارس أن الجمهور تعرف عليه من خلال الأغنية الشبابة السعودية العصرية لكن من دون تشويه للموروث والتراث الغنائي.

بعدها أطلقت مشاعل يسولو أغنية (بنت أبوي) متحدثة عن بداياتها الفنية الموقفة وتعلمها مع كبار الشعراء والممثلين الذين دعموا موهبتها، فيما أشار سلامة إلى الأغنيات التي تصل إلى الجمهور وتنجح بقوة ولو بعد مرور وقت طويل على اصداها وليواقفه راشد ووجه نظره، مؤكداً أن أغنيات كهذه مهما طال الزمان مصيرها الانتشار لأنها مشغولة بضمير وتابعة من القلب.

ومن ثم اجتمع سلامة ديبيو أغنية (أيوه) مع الفنان خليفة الحوري على مسرح تاراتاتا ليتحدث من بعده سلامة عن مشواره الفني وعن أغنية (الله الله) واصفاً إياها بأغنية التحول في حياته، مؤكداً أن ضرورة الأغنيات الوطنية والعودة للتراث ليست إلا دليلاً وأصلاً على أن الأصالة لا تموت، في حين توجه خليفة بالشكر إلى برنامج تاراتاتا على دعمه للمواهب الشابة وكل من أشار إلى موهبته.

والناتر شخصيات فنية وتقليديها، معلناً شدة تأثره بأبوي (نورة (محمد عبده) وطلال مداح، مؤكداً أن هذا الأمر نابو، وأنه اليوم صاحب شخصية فنية مستقلة، مقدماً بعدها سولو أغنية (لاحظت شي).

من جهتها أكدت مشاعل التي طرح اسمها في الفوازير، أن الأبرياء مستحيلين، خصوصاً بعدما اختارت السوبر في الخط الخليجي، واصفة فرحتها في الغناء للأطفال، ليشاركها الرأي طلال سلامة الراي مؤكداً ضرورة تقديم أغنيات هادفة للمسئنين أيضاً وعلى ضرورة وجود تعاون وقامه بين الفنانين الكبار والمواهب الشابة، واصفاً الفن بالرسالة التي يمكن من خلالها معالجة الكثير من الأمور مقدماً بعدها سولو أغنية (الحب والغيرة).

من بعدها جمع ديبيو أغنية (درب المحبة) بين مشاعل وراشد الفارس الذي تحدث عن بعض الكلمات التي تسمى أحياناً مع نجاح الأغنية، كما تحدثت مشاعل عن الديتو الذي جمعها إلى نهي شاكى، فيما تحدثت سلامة عن ضرورة التشابه في الأصوات التي ستقدم ثنائيات غنائية، في حين تعبر الفارس أن الديتو يقرب بين الفنانين، منتقداً تكرار نفس الأسماء الفنية في الكثير من المهرجانات، ليضيف سلامة على هذا النقطة قوله أن المهرجانات علاقات وإدارات، الأمر الذي يؤثر على وجود فننا أو غيابه، وقليل أن تختتم الحلقة قدم خليفة سولو أغنية (علي فكرة) ليطال طلال وراشد ومشاعل بتريو أغنية أبو بكر سالم (يا مستجيب للداعي).

من كواليس الحلقة

- في مشاركته الثانية في تاراتاتا امتدح راشد الفارس برنامج تاراتاتا واصفاً فكرته بالفريدة والتميز،ة، متنياً على مساهمة البرنامج بتقريب الفنانين والفنون العربية وإمزاها، متحدثاً عن أغنية جديدة ترمز بين الإيقاع الخليجي والجاز، قائلاً إنه مع التطوير الموسيقي شرط ألا يؤثر على الموروث. - عن طلال سلامة عن إيمانه لدعوته جديدة التي تاراتاتا، معتبراً هذه الدعوة دليلاً على المحبة والوفاء، متنياً الخير والتوفيق لكل الفنانين، ومؤكداً على فرحته في احتضان

فيلم اسباني يدين «السلطة البوليسية» «زنزانة 211».. السجن حين يكون سجينا

محمود عبد الرحيم *

■ «زنزانة 211»، فيلم اسباني للمخرج دانييل مونثون جرى عرضه مؤخراً بالقاهرة في إطار مهرجان «السينما الاسبانية تتحدث العربية»، وبعد من الأفلام ذات الحكمة الدرامية اللافتة التي تجعل المشاهد في حالة ترقب واندماج مع الأحداث المتصاعدة بسلاسة، وبشكل يهيب للتوحد مع شخصيات العمل، وفي ذات الوقت يمنح مساحة للتأمل في المصير الإنساني ولعبة القدر التي تقاها المرء بما لم يخطر على باله، وتحليل حياته لمأساة.

ولعله من الأعمال التي تجعلك تكسر الصورة النمطية عن المجرم، أو بالأحرى تراه من منظور إنساني أوسع، فليس كل من ارتكب جريمة أو يقبع وراء القضبان شيطاناً رجيماً، وليس من هو خارجها ملاكاً طاهراً، فريماً يحمل السجن من النبل والرحمة والشرف ما لا يحمله السجناء، الذي قد يكون فاسداً وخابثاً، ويدوس بقدميه على كل القيم والمبادئ.

في الوقت نفسه، فإن السجنين أولاً وأخيراً إنسان، وكونه مقيد الحرية عقاباً على ما اقترفه من جرم، فهذا لا يعني انتهاك حقوقه الأدبية، وهي الرسالة الأخرى التي يسלט عليها الفيلم الأضواء.

وربما يصعب تصنيف هذا الفيلم الذي يمثل في البداية بعناصر «الكوميديا»، ثم يتقلب إلى التقيض «الترجيديا»، مع لمحات «رومانسية» تطل علينا في وقت لاحق، وسط جو من الإثارة المرتبطة بالعالم البوليسي الذي تدور فيه أحداث الفيلم، لكنه في الأخير تجربة ناجحة تحمل رؤية تأملية متعددة الأبعاد، تضعنا أمام صورة مصغرة للحياة التي نعيشها، بما فيها من فرح وحزن وأمل واحباط وسخرية وجديّة وخدا وصنع.

وبعد أن صنع الفيلم اختاروا إدماج المشاهد داخل العمل، يكشف الخديعة التي يمارسها البطل (السجن الجديد)، على جموع المسجونين، وجعلهم يعملون بخطه لإخفاء هويته، حين يجد نفسه في أول يوم عمل له حبساً داخل زنزانة، وسط ترمد داخل السجن، وهو أمر مألوف من زاويتين أو لهما أن الحقيقة التي تعلمها، قد لا يعلمها غيرنا، والعكس بالعكس، وتأتيهما أن الحياة تحمل من الصدف أكثر مما نتوقع، وأن التحول من التقيض للتقويض وارد، وأن لعبة استبدال الأدوار التي نلصقها داخل الفيلم تجعلنا بصدد الدعوة لعرفه الأخر، من دون الحكم المسبق عليه، على نحو قد يفجر رؤيتنا له، ونراه بصورة مغايرة، ومن منظور أكثر تسامحاً.

ففي الوقت الذي كانت «سلطة السجن»، ومسؤولو الأمن خارجه يسيطر عليهم هاجس قمع التمرد الداخلي بأي ثمن، ولو باستخدام العنف والخداع والتضييق بالوصول إلى التصوير ولم يخضر إلى التدريب وبقي سبب التأخير غير معروف... خلال إحدى الاستراحات ونزلوا عند الحاح الجمهور بسماع أغنية (رضا والله) غنى سلامة مع الوجودين أغنيته التي ردها كل من كان حاضراً في الإستديو.

-حضر على الرميثي مدير قناة دبي ال استديو التصوير، متابعا للحوار ول بعض الأغنيات، متقددا سير العمل في هذه البرنامج.

تثبت هذه الحلقة حصرياً على قناة دبي، الأحد (26 يونيو) الساعة: 22:40 بتوقيت الإمارات، الساعة: 18:40 بتوقيت غرينتش، والاعادة السبت (27/يونيو) الساعة: 16:00 بتوقيت الإمارات، كما يمكن للجمهور متابعة هذه الحلقة في أي وقت عبر خدمة (شاهد عبر الإنترنت) على الموقع الإلكتروني الخاص ببرامج مؤسسة دبي للإعلام: (www.dubaimedia.ae).



لقطة من فيلم «زنزانة 211»



فضلا عن أن القطع المتواصل عليها خلق إيقاعا متسارعا للفيلم، بالتوازي مع الموسيقى التي شحنت اللحظة الدرامية بالترقب والتشويق. * كاتب صحافي وناقد مصري Email:mabdelreem@hotmail.com

الجانب الآخر تسامحا من «زعيم المساجين»، وحقوقه، ومشاركة له في مصابه الأليم. وبعد إظهار حالة التضامن بين رفاق السجن في السراء والضراء، في مقابل الخيانة من جانب رجال الأمن، والتآمر على زميلهم، مقارنة ذات سخريّة لأذعة، إذ أن المفترض هو العكس.

وتبدو لقطات «الFLASH باك» للعلاقة الحميمة بين الحارس الجديد وزوجته، وترقب قدم مولودهما، وربطها بالحلقات العصبية التي مرت بهما، وصولاً إلى وفاة كل من الأم وجنينها، ثم مقتل الزوج، ذات دلالة تحمل إدانة واضحة للسلطة البوليسية الغاشمة المجرمة من الشاعر الإنسانية التي لا تودي بالحاضر فقط مثلاً في الأب والأم، وإنما بالمستقبل الذي يملئه المولود الجديد.

إلى جانب، أن كشف تسهيل دخول المتنوعات للبعض داخل محبسهم مقابل التجسس على السجناء أو تظهير رشواي، تأكيد لتلك للإدانة، وربط متلازمة عنف وفساد جهاز الأمن الذي يُفترض به رعاية تطبيق القانون، فيما يقوم في الواقع بحرق القانون على كافة المستويات.

وحتى تحول البطل من حارس يدعي الإجراء إلى مجرم بالفعل. بدأ أن الفيلم يحمل مسؤوليته لـ«السلطة البوليسية»، التي تقاعست عن مساعدته في الخروج، ومارست الخداع مع المسجونين الذين تتفاوض معهم من أجل طلب مشروعة في تحسين أوضاعهم الإنسانية، ما اضطره إلى محاولة إثبات ولائه لرفاقه الجدد بقطع أن محتجز سياسي من

نفاق الفن... وردته الأخلاقية

محمد حسن فقيه *



عادل امام

الفن شعور راقٍ واحساس مرهف يتمخض عنه إبداع وجمال

■ يتجلى هذا الفن في لوحة بديعة خطتها أنامل مرهفة دقيقة، تبعث في نفس من يطالعها راحة والانسراح، أو قصيدة شعرية مفعمة بالمعاني والقيم العالية، ترسخ معاني الشجاعة والفداء، أو منشد يصعد بصوته الشجي فيبت معاني الرجولة والوفاء، ويرفع الهمم الضعيفة والهائمات المنحنية عالياً، ويوقد العزائم المشبعة والخدرة لتلغظ من سباتها، أو مطرب ينشر مشاعر الحب والإخاء، بلحن عذب ندي يهز المشاعر الراقية والأحاسيس المرهفة، أو في مسرحية هادفة تصور مشكلة اجتماعية أو وطنية، تشخص الخلل وتؤطر المشكلة، وترسم سبل الخروج من تلك الأزمة، فتصلح المجتمع وتنفض بالأمه.

وفي جميع الأحوال فإن الفن الحقيقي الأصيل يبقى رسالة سامية، ترفى بعشاقه الأمانة نحو السواد والصلاح، وتزرع معاني القيم العالية والأخلاق الحسنة وتبث مشاعر البطولة والرجولة والوفاء، وتوصل حب الوطن والأذون عن حياضه.

كل انسان يمكن أن يكون فنانياً ناجحاً في عمله ومعاملاته، مع البنية التحتية التي يحيط به ويعيش فيها، والهندس البارع يمكن أن يكون فنانياً في تصميغاته وإبداعاته، والدكتور الماهر يمكن أن يكون فنانياً في طريقة تعامله مع زواره ومرضاة، أو حتى في طريقة ورقة إجراء عملية جراحية لريضه، وكذا المعلم في أسلوب شرحه وتقديمه وطريقة توصيل المعلومة وعرضها بشكل واضح ومشوق لطلابه... وممثل الرسام والخطاط والنحات والحلاق... وغيرهم.

والفنان؛ هو ذلك الشخص المبدع الذي يتمتع بشعور سام واحساس مرهف، يجنده لهدف مشروع بناء، فيصلح من حال الإنسان وينفض بالأمه.

وحتى يكون الفنان فنانياً حقيقياً بمعنى الكلمة يحترم هذه المهنة ولا يسيء إلى معانها ولا ينتقصها حقاً، عليه أن يتحرف بها عن جوهرها النقي، ولا يبهط بها إلى طريق التجارة وسكب الأموال، ويحولها إلى وسيلة للثراء على حساب الفن وأهدافه المنشودة، فإن في هذا تجنيا على الفن ورسالته السامية واقتناك عليه، ولكن الأقيح من ذلك أن يضع الفنان إمكانياته ومواهبه تحت الطلب، فيجرها هنا ويبيعها هناك في سوق نخاسة رخيص، فيحول بالفن إلى درك الهوانم والابتذال.

عندما يتحول هذا الشخص الوصولي إلى أداة رخيصة تستعمل لخدمة الآخرين من أصحاب الشأن وتحقيق أهدافهم الشخصية الهائبة أو المتخاذلة، بعيداً عن مشاعره وأحاسيسه وقيمه وأخلاقه وفكره، عندها لا يمكن أن يسمى مثل هذا فنانياً بل يصبح مثلاً

سودوكو

ويقدس صباح مساء. عندها لم يعد هذا الشخص فنانياً ولا مثلاً ولا مهراجا، لأنه أصبح من حاشية هذا الحاكم المستبد ويطانته الفاسدة، وشريك السلطان المستبد في تضليل الشعب وتزييف الحقائق وقمع المواطن.

لقد أوغل في انحرافه وتكبر لرسالة الفن ومبادئه، وبيع كل القيم والأخلاق والمشارع، ليوصل للطاقية ظلمه، ويشرع له لإجرامه، ويبارك له قتلته، ويلمع له صورته المشوهة، ويغني على أفعاله الذميمة والقيحة، ويثبت له عرشه المهزوز بمخزور ملحية مخزورة وفاسدة.

لقد خان نفسه وخان شعبه وخان الوطن، لقد باع نفسه وبيع أهله وبيع الوطن، يسرع بخس في سوق نخاسة رخيص.

الفنان إما أن يحترم مهنته ويكون رجلاً على مستوى رسالة الفن السامي وأهدافه الإنسانية، وإلا فيكسر قممه ويخسب لسانه ويعتزل عمله، خير له من النفاق للسلطان وخيانة الشعب والأوطان.

إن الفنان الذي يقوم بتجسيد القيم والهمم العالية والعزائم القوية الصادقة ومواقف النخوة والشهامة أمام جمهوره، لا يلبق به كرجل وإنسان وليس كفنانياً فحسب، إن يتعطل عن هذه القيم والأخلاق ويتخلى عنها تحت أي ظرف من الظروف، ولو حتى امتد تهديد الطاغية إلى أمته وسلامته، وما رفضه لابتنياز والتنازل عن رسالته السامية ومبادئه الأصيلة، إلا جزء من هذا الوفاء لمهنته التي اختارها والقيم التي جسدها...

والوطن الذي أحبه. إن الفنان الذي اختار تجسيد عظمة الأمة، ورسم بطولاتها ومواقفها، وصور صدق إيمانها وقوة عقيدتها، ومضاء عزيمتها، وترجم وطنيتها ووفاءها... لا يجدر به أن يخون الدور الذي جسده ويخذل جمهوره الذي شجعه، ويتقلب على القيم والأخلاق التي عززها ودعا إليها.

إما أن يكون الفنان رجل مبادئ ومواقف عند الأزمات والمن على مستوى من الرجولة والاحترام للادوار والقيم والمواقف التي قدما بما يخدم مصلحة الشعب وانباء الوطن، متجاوزاً أترهات المستبدين وضغوط زبائنيهم وحواشيهم، ومجاهداً تعليماتهم التي تبث من مصلحة الحاكم المستبد على حساب حقوق ومطالب الشعب، وإما أن يعتزل الفن ويختفي من الساحة، خير له من أن يطالع جماهيره كل يوم جديد بالخيانة

والخذلان، لما في ذلك من تأمر على الفن وانقلاب على أصالته واحياد ضد جمهوره وبني وطنه، واعتزال الفن خير من اصطفاه الفنان خلف السلطان المستبد ضد جمهوره العريض من أبناء أمته ووطنه. الاعتزال خير ألف مرة من هذا النفاق الغني... والردة الأخلاقية.

يتكبد إحساس المثل ويتحجر شعوره ويفقد معاني القيم والأخلاق والأعراف والرجولة وينسى كل ما حوله، ويتحول إلى مجرد أداة توجيهها المصالح الهائبة والأهواء المزيقة والأمانى الرخيصة، لا يرى معاناة الأمة وإذلال الشعب وهوان الوطن، لا يسمع صراخ المظلوم وأنات التكالي وبياء النبتاني، ويخرس لسانه أمام قمع الحاكم المستبد وقلته لأبناء الوطن وسفكه لدمائهم، في حين ينطلق مدواي يلجج بحمد الطاغية ويسبح له

* كاتب من لبنان

7	8	4			
			9	7	
2					8 3
			5	8 6	
1				2	9
	5 9				
8 1					2
		2	7		
			8 9 3		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	9	8	7	2	3	1	5	6
2	1	6	9	4	5	8	7	3
7	3	5	6	8	1	4	9	2
5	6	7	4	3	8	2	1	9
9	2	3	1	6	7	5	4	8
8	4	1	5	9	2	6	3	7
1	8	9	3	5	6	7	2	4
6	5	4	2	7	9	3	8	1
3	7	2	8	1	4	9	6	5

الحل السابق

البراق

<p>الحمل، مشروعك الجديد لا يزال يكتنفه الغموض ويحتاج إلى القليل من التروي والتريزين، تسلب بالصبر ولا تلتق كثيراً بالاستقبل.</p> <p>الثور، عليك بالعودة إلى العمل.. والعمل بجد ومثابرة.. المعجبون حولك كثر.. ولكن حذار فالوفاء للشريك واجب عليك.</p> <p>الجوزاء، عليك بالتخلي بالصبر لأن ذلك يعيد إليك تالفك وحكمتك وحسن تصرفك مع الأمور حتى لو كانت كما تظن صعبة.</p> <p>السرطان، شريكك يطلب مساعدتك في مجال عمله وستكون أول المستفيدين من نجاحه أفكار ممتازة للخطة المالية، مغامرة جديدة.</p> <p>الأسد، مليبتك قد لايراهم الآخرون وحتى بعض المقربين منك، فلاشك هم من يفهمونك، عليك بالرجوع إلى العقل والروية.</p> <p>العذراء، تولي اهتماماً لأشياء لا تستحق الاهتمام وتهمل مايجب أن تعطيه الكثير، اعط من يستحق لكي تكون على حافة الأمان.</p> <p>الميزان، تطعاتك مازالت واعدة غير أن بعض العقبات قد تظهر لتعوق تنفيذ ما كان مقرراً في الموعد المحدد، هدية في طريقها إليك.</p>	<p>العقرب، استمر اليوم بحالة من التكبير واراف الظلال يعم بالخير على الجميع ومنهم أنت بالتأكيد.</p> <p>القوس، أنت مستعد الآن لتقديم تنازلات لشريكك حتى يستعيد أيام الحب الأولى معه.. النجاح يعتمد على جهودك وليس هناك سر آخر.</p> <p>الجدي، عليك بسد الهوة التي صنعها بيديك والاندماج مع من حولك أكثر لتعود عليك بالفائدة والنجاح والاستقرار.</p> <p>الدلو، فذاكوك سينفذك حتماً..! الحب يديق أبوابك فلماذا لا تفتح له؟ عد إلى حوييتك وتفاؤلك.</p> <p>الحوت، بعض العقبات قد تظهر لتعوق تنفيذ ما كان مقرراً في الموعد المحدد، هدية في طريقها إليك.</p>
---	---

اسعار النفط تتحول الى الصعود

■ نيويورك- رويترز: ارتفع خام القياس الأوروبي مزيج برنت بما يزيد عن دولار واحد بينما تحول الخام الأمريكي الخفيف للصعود امس الأربعاء في تعاملات متقلبة مع انتظار المستثمرين بيانات النفط الاسبوعية من الحكومة الأمريكية وبيان عن السياسة النقدية من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي.

وقال بعض المساهرة والتجار إن خام برنت شهد مغالاة في البيع إلى حد ما وكان مهيباً للانعاش، بينما أشار آخرون إلى أنباء من فرنسا حول حادث في محطة كهبرياء نووية تابعة لإي.دي.إف في أبريل نيسان مما ساهم في ارتفاع اسعار النفط.

وزاد خام برنت تسليم آب/اغسطس 1.30 دولار إلى 112.25 دولار للبرميل بحلول الساعة 1353 بتوقيت جرينتش ليتم تداوله في نطاق بين 110.35 و112.43 دولار.

وفي بورصة نيويورك التجارية (نايكمس) ارتفع الخام الأمريكي الخفيف تسليم أغسطس 51 سنتاً إلى 94.68 دولار للبرميل ليتم تداوله في نطاق بين 93.24 و94.89 دولار.

عمان تقدر تكلفة مشروع بي.بي

لغاز المحكم بنحو 15 مليار دولار

■ لندن- رويترز: تتطلع شركة بي.بي النفطية البريطانية إلى استثمار يقدر بنحو 15 مليار دولار في مشروع الغاز المحكم في سلطنة عمان وتعترم اتخاذ قرارها بشأن الرخيص في المشروع في ربيع عام 2012.

وقال يوب دادي الرئيس التنفيذي لبي.بي في المؤتمر العالمي لشركات النفط الوطنية «اليوم لدينا فقط ثلاثة آبار وهناك خطط لآخر 300 بئر.. هذا سيكوي أحد أكبر المحرورعات في محظفة بي.بي.» لكنه أضاف أن التكاليف المرتفعة قد تعوق المشروع إذا لم تتمكن بي.بي من الاتفاق على سعر مرتفع بما يكفي للغاز للتعويض عن تلك التكاليف.

وقال محمد بن حمد الرمحي وزير النفط والغاز العماني ورئيس مجلس إدارة شركة تنمية نفط عمان الحكومية إن الغاز سيباع في السوق المحلية حيث الاسعار محكومة.

وقال الوزير إن التكلفة التقديرية البالغة 15 مليار دولار تعكس نفقات على مدى 10-15 عاماً. ورفض دادي تأكيد هذا التقدير.

وقعت بي.بي عقد امتياز في عام 2007 لتطوير الغاز المحكم الذي يوجد في توكويتا معقدة يصعب استغلالها. وفي الشهر الماضي قال ناصر الجمشي وكيل وزارة النفط والغاز إن بي.بي ستبدأ الإنتاج الأولي من ثلاثة آبار اختيارية في آب/اغسطس.

فلاي دبي للطيران الرخيص توقع

مع جنرال إلكتريك عقدا لصيانة

وتأهيل المحركات بقيمة 300 مليون دولار

■ دبي- رويترز: قالت شركة فلاي دبي للطيران منخفضة التكلفة إنها وقعت عقداً باتر من 300 مليون دولار مع وحدة تابعة لجنرال إلكتريك لصيانة وإصلاح وإعادة تأهيل 109 محركات على مدار السنوات العشر المقبلة.

وتعدت فلاي دبي في بيان امس الأربعاء أن عقدها مع جي.إي أفبيشن التي تم توقيعها في معرض باريس الجوي يمثل استثماراً بمليوني دولار لكل محرك من المحركات سي.إف.إف 7-56م.أي التي تستخدم في أسطول فلاي دبي من الطائرات بويينغ 737.

وتتملك فلاي دبي أسطولاً قوامه 17 طائرة. ووقعت شركة طيران الإمارات يوم الثلاثاء خطاب نوايا مع جنرال إلكتريك للإشراف على تصميم وإنشاء ومشاة إصلاح المحركات في إمارة دبي بتكلفة تقدر بنحو 120 مليون دولار.

وبدأت فلاي دبي المملوكة للحكومة تسيير الرحلات التجارية في 2009 وهي تتنافس شركات أخرى للطيران الاقتصادي في المنطقة مثل العربية للطيران الإماراتية وطيران الجزيرة الكويتية.

وفي العام الماضي أصبح الخطا لزيادة رأسمال فلاي دبي إلى أكثر من المثلين ليصل إلى 500 مليون درهم (136 مليون دولار).

البنك الدولي سيقرض

تونس 500 مليون دولار

■ واشنطن- أ ف ب: أعلن البنك الدولي يوم الثلاثاء أن مجلس إدارته وافق على قرض بقيمة 500 مليون دولار لتونس في إطار برنامج تمويل أقر في أيار/مايو لساعدة تونس في مرحلتها الانتقالية الديموقراطية.

وجاء في بيان للبنك الدولي الذي مقره في واشنطن أن «البنك الدولي اقر قرضا بقيمة 500 مليون دولار للحكومة التونسية الانتقالية لدعمها في الجهود التي تبذلها لتعزيز الحوكمة والنفاذية والسيولة».

وأوضح أن هذا القرض يهدف إلى مساعدة النمو الاقتصادي وزيادة الفرص الاقتصادية والاجتماعية للتونسيين.

وفي 24 أيار/مايو وبعد أربعة أشهر على الاطاحة بالرئيس زين العابدين بن علي، وعد البنك الدولي تونس بمساعدة حتى 1.5 مليار دولار لمدة عامين «بحسب وثيرة الإصلاحات التي ستقوم».

وأشار البنك الدولي إلى انه يريد دعم الحكومة في أربعة مجالات رئيسية: اصلاح النظام السياسي، والإداري، والتوظيف، والسياسات الاجتماعية وتنمية قطاع المال.

وقبل بيان البنك الدولي عن رئيس الحكومة التونسية الباجي قائد السبسي قوله أن «تونس طوت صفحة من تاريخها. لدينا الكثير من الحاجات التي تونس ما بعد الثورة ولكن حكومة انتقالية عملنا مع البنك الدولي وشركائه لإيجاد وسيلة تتيح لنا البدء بالنصدي للتحديات الأكثر إلحاحاً.»

من ناحيته اعتبر رئيس البنك الدولي روبرت زوليك أن «البلاد تمر بمرحلة تاريخية وأن البنك ومساهميه يقرون بان دعم الإصلاحات السياسية والإدارية سيكون اياً مهما كما المال في هذه المرحلة.»

القطرية لم تقدم بعد طلبية لطائرات ايه380

■ باريس- رويترز: قال أكبر الماكبر الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية في معرض باريس الجوي إن شركته لم تتفق بعد على طلبية جديدة من سفن أيرباص ايه380.

وقال وزير النقل القطري أيضاً مستجداً 1.6123 دولار ولم يتمكن من الحصول مقابل اليورو بعدما أظهرت محاضر اجتماعات بنك انكلترا المركزي أن صناع السياسة دفعوا احتمالات اللجوء إلى تيسير كمي في المستقبل.

وقال لوي غالوا الرئيس التنفيذي لشركة إي.إيه.دي.اس في وقت سابق إن إيرباص التابعة لمجموعة الأوروبية ستحصل على طلبية لطائرات ايه380 بنهاية المعرض.

تراجع اليورو مع استمرار

حالة عدم اليقين بشأن اليونان

■ لندن- رويترز: تراجع اليورو مقابل الدولار امس الأربعاء بفعل عمليات جنسي أرباح قام بها المستثمرون الذين اشتروا العملة الموحدة بعد حصول الحكومة اليونانية على ثقة البرلمان وهو ما يشير إلى أن مخاوف السوق بشأن أزمة ديون منطقة اليورو قد لا تنتهي قريباً.

وتراجع الجنيه الاسترليني أيضاً مستجداً 1.6123 دولار ولم يتمكن من الحصول مقابل اليورو بعدما أظهرت محاضر اجتماعات بنك انكلترا المركزي أن صناع السياسة دفعوا احتمالات اللجوء إلى تيسير كمي في المستقبل.

وقال لوي غالوا الرئيس التنفيذي لشركة إي.إيه.دي.اس في وقت سابق إن إيرباص التابعة لمجموعة الأوروبية ستحصل على طلبية لطائرات ايه380 بنهاية المعرض.

وقد يجيد اليورو دعماً من اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) امس الأربعاء مما عزز توقع أن يجرد رئيس البنك بن برنكني التأكيد على موقفه في تيسير السياسة النقدية لكن محللين قالوا إن العملة الأوروبية معرضة لوجه بيع في ظل حالة عدم اليقين بشأن اليونان.

وسجل مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل ستة عملات رئيسية 74.809 بينما كان أعلى مستوى له الأسبوع الماضي 76.015.

الرياض - طوكيو - رويترز: قال

مسؤول سعودي لرويترز امس الأربعاء إن إطلاق كميات من النفط من احتياطي الطوارئ لدى وكالة الطاقة الدولية سيكون

غرضه السيطرة على الاسعار المرتفعة وليس تعويض النقص في المعروض.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «ستستطيع وكالة الطاقة الدولية أن تفعل ما تشاء.. ليس هناك نقص في السوق. إذا

أرادوا إطلاق الاحتياطيات فإن ذلك سيكون آلية لخفض الاسعار لاسدأ أي نقص في المعروض».

وتدرس الوكالة التي تمثل 28 دولة مستهلكة للنفط اتخاذ قرار نادر بإطلاق احتياطيات الطوارئ إذا لم تتمكن السعودية

من إنتاج ما يكفي للتعويض عن النقص الذي خلفه انقطاع الإمدادات الليبية.

وقال مسؤول سعودي لرويترز: بعد أسبوعين من انتفاضة شعبية في تونس أنهت حكم الرئيس السابق زين العابدين

عياض على الذي دام 23 عاماً جرى ابلاغ جنرال عياض، وهو مصري فدمت تلقى تعليمه في الولايات المتحدة ويهوي

الموسيقى الكلاسيكية، بأنه رشح وزيراً للمالية تونس. حدث هذا عبر وكالة

على هاتفه المحمول وسط ضجيج أحد شوارع لندن عندما كان في طريقه إلى

قطار الأنفاق. وقبل هذه المكالمة كانت إذاعة محلية

قد أعلنت تشكيل حكومة جديدة يشغل فيها عياض منصب وزير المالية المهم.

وكان عياض قد عمل قبلها من مساعد لرئيس الوزراء في ذلك الحين

محمد الغنوشي أنه سيتلقى اتصالاً هاتفياً لكنه توقع أن يطيلوا مشورته

لا أكثر. وأبلغ عياض رويترز في مقابلة

أنه سيقبض على سمعته كشخصية نزيهة وغير مرتبطة بأي حزب. وقد أمضى

23 عاماً - ومن المفارقة أنها نفس فترة حكم بن علي - يعمل لدى سيتي بانك

قبل أن يمين لدى البنك العربي للتجارة الخارجية في الخليج ولندن.

وقد احتفظ بخيئته الوزارية في حكومتين انتقاليتين منذ الثورة ويقول

إنه سيقبل في منصبه لحين الانتهاء من الخمسة القادمة لن تشهد نقصاً في

الكهبرياء. وقال إن دبي تملك ما يكفي من طاقة توليد الكهبرياء وتحلية المياه

للاعوام الخمسة القادمة مضيغاً أن قدرة توليد الكهبرياء لإمارة ستبلغ

نحو عشرة آلاف ميغاوات بنهاية 2011. وقال مسؤول آخر بالهيئة طلب

عدم نشر اسمه إن دراسة جدوى لتحديد التكلفة والتكنولوجيا وهيكل

الملكية لمحطة الفحم التي ستبلغ طاقتها ثلاثة آلاف ميغاوات يمكن أن تستغرق

ثلاثة إلى أربعة أشهر. ويقطن دبي نحو مليوني شخص

استهلكوا نحو 3.5 ألف غيغاوات ساعة من الكهبرياء في 2010. ويتوقع الطائر

ارتفاع الطلب مجدداً في 2011. وقال إنه يتوقع نمو الطلب خمسة

بالمئة لكنه قد يصل إلى سبعة بالمئة موضحة أنها كان من المتوقع أن تبلغ

ثروة نمو الطلب في العام الماضي ستة بالمئة لكنها بلغت 9.6 بالمئة.

وبحسب أرقام بموقع هيئة الكهبرياء على الانترنت بلغت ثروة الطلب 6161

ميغاوات في صيف 2010 ارتفاعاً من 6161 ميغاوات في صيف 2009 ارتفاعاً من

وفي تاريخ الوكالة على مدى 37 عاماً ل تستخدم احتياطيات الطوارئ للتعويض

عن نقص الإمدادات إلا مرتين إحداهما في عام 1990 حين غزا العراق الكويت والآخرى

في عام 2005 بعد إحصار كاتريشا حين أطلقت منتجات نفطية بالأساس من أوروبا

للوليات المتحدة. وفشل أوبك في الاتفاق على زيادة الإنتاج

في اجتماع الذي عقته في وقت سابق من حزيران/يونيو الجاري لكن السعودية ترفع

الإنتاج بصرف النظر عن ذلك. وفي الولايات المتحدة قال البيت الأبيض

بعد اجتماع أوبك إن الحكومة قلقة بشأن قلة المعروض وإن من بين خياراتها استخدام

الاحتياطي الاستراتيجي الأمريكي الذي يبلغ حجمه 727 مليون برميل.

وقال المسؤول السعودي «أوضحت التعديلات الدستورية على الأقل.

ومع تركيزه على العمل بدلا من الانشغال بالسياسات الحزبية يقول

عياض إنه يضيغ قدما في إعادة هيكلة اللوائح وقوانين البنوك في مسعى

يهدف إلى تنوع موارد الاقتصاد بدلا من الاعتماد التقليدي على

السياحة وصادرات السلع ذات القيمة المضافة مثل المتسوجات والملونات

الإلكترونية. وقال إن من المتوقع أن تراجع أعداد

السياح إلى 3.5 مليون مقارنة مع سبعة ملايين سياح في 2010 عندما بلغت

إيرادات القطاع 3.5 مليار دينار (2.55 مليار دولار).

وقال «هدف استراتيجي... اليوم (تسهم التكنولوجيا) بنحو 25 بالمئة

من المنتجات المصدرة وتزيد للنسبة أن ترتفع إلى 50 بالمئة».

دبي تضاعف قدرة محطة كهبرياء مزعمة

ولا تتوقع عجزا بامدادات التيار خلال الصيف

5622 ميغاوات في 2009. وتملك حكومة دبي هيئة الكهبرياء

والمياه في حين يتولى المجلس الأعلى للطاقة في دبي مسؤولية ضمان توافر

إمدادات الطاقة في الإمارة التي تشهد ارتفاعا سريعا في استهلاك الكهبرياء

جراء تنامي الطلب على التبريد والمياه النقية.

وتملك الإمارات سبعة بالمئة من احتياطيات النفط العالمية المعروفة

وهي من أكبر مصاهلي المياه والنفط في العالم من حيث نصيب الفرد.

وتعتمد الإمارات - ثالث أكبر مصدر للنفط في العالم - على المياه الجوفية

ومحطات تحلية ماء البحر. ومن المتوقع أن تنضب مواردها من المياه

العذبة خلال العقود القليلة المقبلة مما سيؤدي الاعتماد على معالجة مياه

البحر الكيفية الاستهلاك للطاقة. ويتسارع نمو الطلب على الكهبرياء

في منطقة الخليج الغنية بالنفط وسط طفرات اقتصادية وسكانية الأمر الذي

يدفع الحكومات لتنوع مزيج الطاقة لديها بغية تدبير الإمدادات اللازمة.

الجزائر تدعو أوروبا لإلغاء القيود

التي تعوق تصدير الطاقة الشمسية لها

وأشار إلى «وجود تعليمات أوروبية تمنع تصدير الطاقة الشمسية إلى أوروبا» معتبراً أن «هذه المادة

عزلت سوق الطاقة المتجددة انطلاقاً من البلدان الأخرى، باعتبار أن المسألة ذات طابع سياسي

ويمنح سيوتيتها». وأضاف «أن كمية طاقة تراوح ما بين 6 آلاف و6 آلاف طن متريه

متريه إلى أوروبا في العشرين عاماً المقبلة» وكان وزير الطاقة والناجم الجزائري يوسف

بوسفي أعلن في أيار/مايو الماضي عن استعداد بلاده لإقامة شراكة بعيدة المدى مع الشركات الأوروبية

التي تقف وراء مشروع ديزيرتيك لإنتاج الطاقة في الصحراء الكبرى، والذي تبلغ كلفته 400 مليار يورو.

ميناء جدة يستقبل سفينة حاويات عملاقة

زيادة فرص العمل ضمن خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتطوير

البنية الأساسية خصصتها للحكومة السعودية 373 مليار دولار بين عامي

2010 و2014 وتشتمل لإنشاء خطوط للسكك الحديدية للربط بين كل منها

وموانئها الرئيسية. وقال محمد صلال المدرس الرئيس التنفيذي للشركة للخدمات

الصناعية (سيسكو) وهي من كبار المستثمرين في محطة بوابية البحر

الأحمر يقول للصحفيين «إن من المهم جدا النظر في استراتيجيات شركة سيسكو

لتنوع مصادر اقتصادها ومصادر مواردها المتنامية مع سياسات الدولة

في تنوع الاقتصاد والتخفيف من الاعتماد على اقتصاد النفط والغاز فقط

أو البتروكيماويات». وأضاف «من تنوع الاقتصاد

ومن تنوع الموارد أصبح لدينا الآن الفرصة لنوفر للاقتصاد المحلية العربية

مسؤول سعودي: استخدام احتياطي نفط وكالة الطاقة

يهدف لخفض الاسعار وليس تعويض نقص بالمعروض

السعودية أنها مستعدة وقادرة على إمداد السوق وسنلبي أي طلبات إضافية».

وقال المسؤول السعودي أن معارضة إيران المقترح السعودية في أوبك زيادة

الإنتاج كان خطوة سياسية. وسبق لإيران أن قالت بعد الاجتماع إن الرياض تأثرت

بضغط من الدول المستهلكة. من جهة ثانية قالت مصادر في صناعة

النفط امس إن السعودية صدرت نحو 6.8 مليون برميل يوميا في ايار/مايو من أصل

حوالي تسعة ملايين برميل يوميا أنتجتها في ذلك الشهر دون تغير يذكر عن مستوى

الشهر السابق. وامتنع مصدر في الصناعة عن إعطاء

تقديرات للصادرات في حزيران/يونيو وتموز/يوليو حيث من المتوقع أن ترفع

السعودية إنتاجها إلى نحو عشرة ملايين برميل يوميا.

من جهة أخرى قال مصدر مطلع امس إن السعودية ستقدم مشتريا يابانيا بكمية

إضافية من النفط الخام في تموز/يوليو فوق الكميات المتعاقد عليها.

كانت رويترز قالت في العاشر من حزيران/يونيو نقلًا عن مصدرين مطلعين

إن شركة مانغالور للتكرير والبتروكيماويات الهندية اشترت نحو 600 ألف برميل إضافية

من النفط لشهر تموز من السعودية. وترصد السعودية التي تعهدت بتلبية

الطلب المتنامي على الخام في النصف الثاني من العام خفض الاسعار التي تجاوزت 127

دولارا لبرميل خام برنت في نيسان/ابريل. وعرضت أرامكو السعودية مزيدا من النفط

على شركات التكرير الآسيوية في تموز لكن مصدرا تجاريا قال إن الطلب ضعيف فيما

وبحسب عياد فإن 165 ألفا من أصل 700 ألف عاطل عن العمل في تونس هم

من حملة المؤهلات العليا وخياراتهم محدودة للوظائف. وقال إن قطاع

السياحة التونسي يوظف مليون شخص ويعول ثلاثة ملايين في بلد

يبلغ عدد سكانه 10.5 مليون نسمة. وتدفع تونس حاليا إعانة بطالة

للمتعلمين بنحو 200 دينار شهريا لساعدهم على مواصلة البحث عن

عمل مع تطوير برامج للتدريب المهني والتعليم لكسابهم المهارات.

وفي اجتماع حكومة رئيس الوزراء المؤقت الجامع قائد السبسي يوم

السبت الماضي قال عياد إنه سيرعرض خططا لإقامة «صندوق استثمار

كبيرين» للمساعدة في تنشيط التنمية الاقتصادية. وأضاف عياد «فوجئت

بشدة عندما عدت إلى تونس بعد 23 عاماً لأجد أننا لا نملك حقا صناديق

استثمار ضخمة من هذا النوع.» وسرعى الحكومة هذا الصندوقين

والذي سيركز على مشاريع البنية التحتية. أما الصندوق الثاني ويعدى

صندوق الأجيال فستموله الحكومة شخص ويعول ثلاثة ملايين في بلد

يبلغ عدد سكانه 10.5 مليون نسمة. وتدفع تونس حاليا إعانة بطالة

للمتعلمين بنحو 200 دينار شهريا لساعدهم على مواصلة البحث عن

عمل مع تطوير برامج للتدريب المهني والتعليم لكسابهم المهارات.

وفي اجتماع حكومة رئيس الوزراء المؤقت الجامع قائد السبسي يوم

السبت الماضي قال عياد إنه سيرعرض خططا لإقامة «صندوق استثمار

كبيرين» للمساعدة في تنشيط التنمية الاقتصادية. وأضاف عياد «فوجئت

بشدة عندما عدت إلى تونس بعد 23 عاماً لأجد أننا لا نملك حقا صناديق

استثمار ضخمة من هذا النوع.» وسرعى الحكومة هذا الصندوقين

والذي سيركز على مشاريع البنية التحتية. أما الصندوق الثاني ويعدى

صندوق الأجيال فستموله الحكومة شخص ويعول ثلاثة ملايين في بلد

يبلغ عدد سكانه 10.5 مليون نسمة. وتدفع تونس حاليا إعانة بطالة

للمتعلمين بنحو 200 دينار شهريا لساعدهم على مواصلة البحث عن

عمل مع تطوير برامج للتدريب المهني والتعليم لكسابهم المهارات.

ومن بين أولويات عياد الأخرى تحقيق قدر من التناغم في النظام

الضريبي الذي لا يحمل شركات التصدير الخارجية سوى أعباء

محدودة نسبيا بينما يستطلع ما يصل إلى 30 بالمئة من الشركات المحلية.

وقال «اعتقد أنه يوجد مجال لخفض تلك النسبة وتحسين الالتزام الضريبي

وزير المالية التونسي يسعى لتنوع موارد الاقتصاد

عاما لأجد أننا لا نملك حقا صناديق استثمار ضخمة من هذا النوع.»

وسرعى الحكومة هذا الصندوقين والذي سيركز على مشاريع البنية

المتحتية. أما الصندوق الثاني ويعدى صندوق الأجيال فستموله الحكومة

شخص ويعول ثلاثة ملايين في بلد يبلغ عدد سكانه 10.5 مليون نسمة.

وتدفع تونس حاليا إعانة بطالة للمتعلمين بنحو 200 دينار شهريا

لساعدهم على مواصلة البحث عن عمل مع تطوير برامج للتدريب المهني

والتعليم لكسابهم المهارات. وفي اجتماع حكومة رئيس الوزراء

المؤقت الجامع قائد السبسي يوم السبت الماضي قال عياد إنه سيرعرض

خططا لإقامة «صندوق استثمار كبيرين» للمساعدة في تنشيط التنمية

الاقتصادية. وأضاف عياد «فوجئت بشدة عندما عدت إلى تونس بعد

23 عاماً لأجد أننا لا نملك حقا صناديق استثمار ضخمة من هذا النوع.»

وسرعى الحكومة هذا الصندوقين والذي سيركز على مشاريع البنية

المتحتية. أما الصندوق الثاني ويعدى صندوق الأجيال فستموله الحكومة

شخص ويعول ثلاثة ملايين في بلد يبلغ عدد سكانه 10.5 مليون نسمة.

وتدفع تونس حاليا إعانة بطالة للمتعلمين بنحو 200 دينار شهريا

لساعدهم على مواصلة البحث عن عمل مع تطوير برامج للتدريب المهني

والتعليم لكسابهم المهارات. وفي اجتماع حكومة رئيس الوزراء

المؤقت الجامع قائد السبسي يوم السبت الماضي قال عياد إنه سيرعرض

خططا لإقامة «صندوق استثمار كبيرين» للمساعدة في تنشيط التنمية

الاقتصادية. وأضاف عياد «فوجئت بشدة عندما عدت إلى تونس بعد

23 عاماً لأجد أننا لا نملك حقا صناديق استثمار ضخمة من هذا النوع.»

وسرعى الحكومة هذا الصندوقين والذي سيركز على مشاريع البنية

المتحتية. أما الصندوق الثاني ويعدى صندوق الأجيال فستموله الحكومة

شخص ويعول ثلاثة ملايين في بلد يبلغ عدد سكانه 10.5 مليون نسمة.

وتدفع تونس حاليا إعانة بطالة للمتعلمين بنحو 200 دينار شهريا

لساعدهم على مواصلة البحث عن عمل مع تطوير برامج للتدريب المهني

والتعليم لكسابهم المهارات. وفي اجتماع حكومة رئيس الوزراء

المؤقت الجامع قائد السبسي يوم السبت الماضي قال عياد إنه سيرعرض

خططا لإقامة «صندوق استثمار كبيرين» للمساعدة في تنشيط التنمية

الاقتصادية. وأضاف عياد «فوجئت بشدة عندما عدت إلى تونس بعد

23 عاماً لأجد أننا لا نملك حقا صناديق استثمار ضخمة من هذا النوع.»

وسرعى الحكومة هذا الصندوقين والذي سيركز على مشاريع البنية

المتحتية. أما الصندوق الثاني ويعدى صندوق الأجيال فستموله الحكومة

شخص ويعول ثلاثة ملايين في بلد يبلغ عدد سكانه 10.5 مليون نسمة.

وتدفع تونس حاليا إعانة بطالة للمتعلمين بنحو 200 دينار شهريا

لساعدهم على مواصلة البحث عن عمل مع تطوير برامج للتدريب المهني

والتعليم لكسابهم المهارات. وفي اجتماع حكومة رئيس الوزراء

المؤقت الجامع قائد السبسي يوم السبت الماضي قال عياد إنه سيرعرض

خططا لإقامة «صندوق استثمار كبيرين» للمساعدة في تنشيط التنمية

لبنان ينقل 220 يورو

من الاتحاد الأوروبي سنويا



القادة الاوروبيون يسعون لتفادي انتقال عدوى الازمة اليونانية

الاعانات الاوروبية لتعاضد الاقتصاد، والمجددة حتى لان اثينا عاجزة عن تأمين مساهمة في التمويل مطالبة بها في المقابل.

ويخشى كثيرون ان تصبح اليونان «ليمان برانز» جديد، في إشارة الى بنك الاستثمار الاميركي الذي ادى افلاسه في منتصف 2008 الى ازمة مالية عالمية.

وحذر وزير الخارجية الايطالي فرنكو ترينيتي الاربعة من «ان عدم التدخل اليوم لصالح اليونان سيعرض كل اوروبا، بدون استثناء اي بلد، لخطر مواجهة أزمة ثقة، وايضا تجاه الاسواق».

وقد هددت وكالات التصنيف بخفض علامة الدول الاوروبية المثقلة بالديون مثل إيطاليا و بلجيكا، وكذلك مصارف اوروبا بهدف معرشة عرضة لليونان.

واضافة الى الحالة اليونانية فان مصداقية الرد الاوروبي على الازمة مهددة ايضا بصعوبات في انجاز ورشة وصفها بالهامة بهدف تقوية ميثاق الاستقرار الذي يحد من مستوى العجز. وكان من المفترض ان تجزء مدينتها قبل نهاية حزيران/يونيو، لكن النواب الاوروبيين ارجاوا الاستحقاق الى تموز/يولي على الاقل لانهم يتهمون حكومات الاتحاد الاوروبي بانها تريد افراف الاصلاحات من جوهرها لتفادي العقوبات.

الى ذلك ينتظر صدور قرار اخر هو تثبيت رؤساء الدول العربية الايطالي ماريو دراغي على رأس البنك المركزي الاوروبي بدل من الفرنسي جان كلود تريشيه.

واخيرا من المنتظر ان تبحث اللجنة مسائل الهجرة والعلاقات مع دول الضفة الجنوبية للبحر المتوسط.

■ بروكسل - اف ب: يجتمع القادة الاوروبيون اليوم الخميس وغدا الجمعة في اطار قمة يتوقع ان تسجل الخروج من سنة ونصف السنة من ازمة الديون، لكنها تتدرج في نهاية المطاف في سياق مع عقارب الساعة لتفادي افلاس اليونان وتعرض منطقة اليورو برمتها للخطر.

فيالغرم من عدم اراجها رسميا على جدول الاعمال من المتوقع ان تتناول نقاشات القادة الاوروبيين حتى ساعة متأخرة من ليل الخميس حالة اليونان بحسب بعض الدبلوماسيين.

وقال وزير المالية اليوناني جورج بابانديرو الى زملائه الاوروبيين مدعوما بعض الشيء بتصويت الثقة مساء الثلاثاء في البرلمان وحصوله على دعم كل نواب حزبه لتبني خطة تقشف جديدة، ليقول لهم ان سياسة التقشف قادت البلاد الى حافة الانحجار.

وقالت تولايا بوكو الخبيرة الاقتصادية لدى يونيكرديت «ان تصويت الثقة يحسب اليونان بعض الوقت»، لكن يبقى هناك «تحديات هائلة»، الاول هو تبني قبل نهاية الشهر حزمة جديدة من تدابير التقشف وعمليات الخصخصة لا تحظى بتأييد شعبي.

ويرفض الاوروبيون وصندوق النقد الدولي بدون ذلك منح المال الذي يحتاجه اليونان امس الحاجة لتفادي الافلاس، اي 12 مليار يورو في اطار خطة الانقاذ الاولى التي تقررت عام الماضي بقيمة 110 مليار يورو.

وللتخفيف قليلا عن اليونان التي تعيش في تقشف قد يدعم القادة الاوروبيون فكرة خطة طارئة، اقترحتها بروكسل يوم الثلاثاء وتقضي بتحريك مليار يورو من

وانهارت مفاوضات تشكيل حكومة وحدة وطنية الاسبوع الماضي بعد ان طالب زعيم حزب الديمقراطية الجديدة اثنوئيس ساماراس بأن تعيد اليونان التفاوض بشأن خطة إنقاذ ودعا بدلا من ذلك إلى إجراء انتخابات مبكرة.

وفي تعديل وزاري كبير جرى الأسبوع الماضي، استبدل بابانديرو وزير ماليته غير الحبيب شعبيا في محاولة للفوز بتأييد الحزب.

وقال وزير المالية اليوناني الجديد فيغينيلوس فينيزيلوس إن البرلمان سيوافق على حزمة التقشف يوم 28 حزيران/ يونيو الجاري، ووعده بتطبيق نظام ضريبي أكثر انصافا.

بههدف الحصول على حزمة إنقاذ ثانية تقدر قيمتها بـ120 مليار يورو. وقد يتسبب عجز اليونان عن سداد ديونها في اندلاع حالة من الهلع في اسواق المال والإضرار بشكل بالغ بالبنوك اليونانية والبنوك الأخرى في أوروبا، كما سيكون له تأثير لعبة الدومينو على الاقتصادات الأخرى التي تمر بأزمات مالية مثل البرتغال وإسبانيا وأيرلندا.

نجح بابانديرو في أن يستعيد بعض السيطرة على حزبه بإجراء تعديل وزاري الأسبوع الماضي بعد أيام من اضطراب سياسي بشأن خطة التقشف المفوضة شعبيا، شهد خلالها تحلي عضوين من حزبه الاشتراكي عن مقعديهما في البرلمان.

■ اثينا - د ب أ: نجارئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو من اقتراع برلماني بالثقة على حكومة صباح امس الأربعاء حيث تغلب بذلك على أول عقبة في مساعيه للفوز بتمويل جديد لتجنيب بلاده العجز عن السداد قبيل تصويت مهم مقرر الأسبوع المقبل على إجراءات تقشف جديدة.

يحتاج بابانديرو إلى موافقة البرلمان للبدء في تنفيذ الخطة بنهاية الشهر الجاري، وبالتالي تستطيع اليونان ضمان الحصول على دفعة جديدة من حزمة الإنقاذ المالي الحالية التي تصل قيمتها الى 110 مليارات يورو (157 مليار دولار)، والا واجهت البلاد عجزا عن السداد.

رئيس الوزراء اليوناني يسابق الزمن لتجنب إفلاس بلاده

البنك الدولي يشجع الدول النامية على شراء وثائق تحوط وزراء زراعة مجموعة العشرين يبحثون ارتفاع أسعار الأغذية

أداة «إدارة مخاطر التغيير في أسعار المنتجات الزراعية» تظهر ما يمكن لرادوة المالية العاقلة، يمكنها أن تجعل الفقراء يعيشون حياة أفضل.

وستشهد الدول النامية على شراء وثائق تحوط تصدير الحبوب بعد موجة جفاف وحرائق أتت على محصولها. وتسبب ذلك في ارتفاع حاد لأسعار القمح العالمي.

وقال وزير الزراعة الفرنسي برونو لومير الأسبوع الماضي إنه مصمم على إيجاد حل للقضية الزراعية هذا الأسبوع من أجل رفعها من جدول أعمال قمة مجموعة العشرين في تشرين ثان/نوفمبر القادم في مدينة كان، ولكنه اعترف بوجود خلافات «عميقة».

وتعارض بريطانيا وإستراليا فرض قيود على التجارة، في حين تمنع الهند والصين تبادل المعلومات بشأن إنتاجها الغذائي ومستويات المخزون. وتقول بعض الدول الأعضاء في

مجموعة العشرين مثل الأرجنتين أن أفضل وسيلة لمحاربة تقلب الأسعار هو تحفيز الإنتاج الغذائي في الدول النامية.

وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها بحث موضوع زراعي على مستوى مجموعة العشرين، وكانت تقارير صحافية قد ذكرت امس الاول الثلاثاء أن البنك الدولي اتخذ خطوة نادرة بتشجيع الدول النامية على شراء وثائق تحوط تصدير الحبوب بعد موجة جفاف وحرائق أتت على محصولها. وتسبب ذلك في ارتفاع حاد لأسعار القمح العالمي.

وقال وزير الزراعة الفرنسي برونو لومير الأسبوع الماضي إنه مصمم على إيجاد حل للقضية الزراعية هذا الأسبوع من أجل رفعها من جدول أعمال قمة مجموعة العشرين في تشرين ثان/نوفمبر القادم في مدينة كان، ولكنه اعترف بوجود خلافات «عميقة».

وتعارض بريطانيا وإستراليا فرض قيود على التجارة، في حين تمنع الهند والصين تبادل المعلومات بشأن إنتاجها الغذائي ومستويات المخزون. وتقول بعض الدول الأعضاء في

باريس-لندن - د ب أ: أجرى وزراء الزراعة في مجموعة الاقتصادات المتقدمة والصاعدة العشرين محادثات امس الأربعاء في باريس لبحث سبل كبح تقلب أسعار المواد الغذائية.

وتضعف فرنسا التي تتولى رئاسة مجموعة العشرين هذا العام من أجل تعزيز القواعد التنظيمية لأسواق السلع الأولية، ولكن بعض الدول الأعضاء في المجموعة التي تمثل حوالي 90% من الاقتصاد العالمي تقاوم زيادة الضوابط الحاكمة للأسواق.

وأدى تصاعد أسعار السلع الغذائية الأساسية إلى تفاقم مشكلة الجوع في العالم النامي وتاجيج الاضطرابات الشعبية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط.

ووفقا لمنظمة أوكسفام الخيرية لمكافحة الفقر هناك شخص من بين سبعة أشخاص على مستوى العالم، أي 925 مليون شخص، يعانون من الجوع. كما أن المستهلكين في الدول الغنية يسعون أيضا بوظة الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية.

وأنتى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي

الفاو تخفض توقعها لإنتاج الحبوب العالمي وتتكهن بارتفاع الأسعار

1.2 بالمئة عن الموسم السابق بعد زيادة اثتان بالمئة في 2010-2011 بسبب تباطؤ في ايقاع نمو الطلب على إنتاج الوقود الحيوي، وخفضت المنظمة توقعاتها لإنتاج القمح العالمي في 2011 إلى 671 مليون طن من تقدير سابق يبلغ 674 مليون طن بعد تآثر الحاصل الأمريكي والأوروبية بطقس سيء لكنها أكدت توقعاتها لتخمس قوي في الإنتاج الروسي بعد جفاف 2010.

وقالت الفاو إن ليبيا - التي تمر باضطرابات مدنية منذ شهر - تواجه خطر عجز خطير في الغذاء مع تناقص مخزونها سريعا وإن البلد يحتاج المساعدة للحيلولة أيضا دون تقشي انعدام الأمن الغذائي في شمال أفريقيا.

وفي أجزاء أخرى من المنطقة تعد توقعات محاصيل الحبوب موالية بشكل عام حيث من المنتظر ارتفاع إنتاج القمح في شمال أفريقيا 14 بالمئة إلى 18 مليون طن في 2011 حسبما ذكرت المنظمة.

وزارة الزراعة الأمريكية تقديراتها لحصول الذرة الأمريكي.

وقالت الفاو في تقريرها توقعات المحاصيل والوضع الغذائي «في ظل انخفاض إنتاج الحبوب الإجمالي في 2011 عن الاستهلاك المتوقع من المرجح أن تظل الأسعار العالمية مرتفعة ولاسيما في اسواق القمح والحبوب الخشنة».

وأضاف التقرير «مع استمرار المستويات المنخفضة من مخزونات الحبوب ولاسيما الشعير ليس من المتوقع أن تظل أسعار الحبوب مرتفعة فحسب بل ومنقلبة في موسم التسويق 2011-2012».

وقالت الفاو إن من المتوقع أن تتراجع مخزونات الحبوب العالمية في نهاية موسم 2011-2012 بنسبة 0.6 بالمئة إلى 486 مليون طن. وكان التوقع السابق للمنظمة 494 مليون طن.

ومن المتوقع ارتفاع استهلاك الحبوب العالمي في موسم 2011-2012 بنسبة

رويترز: قالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) إن إنتاج الحبوب العالمي سيكون أقل من المتوقع في 2011 مع تآثر المحاصيل الاوروبية والأمريكية بطقس غير موافق في حين سيكون الإنتاج دون الاستهلاك هذا العام مما سيؤدي على تقلبات الأسعار.

وسوف يطرح البنك الدولي سندات لضمان مخاطر الائتمان في هذه المبادرة بقيمة 200 مليون دولار بالتعاون مع جهة بي.بي. مورغان، وكانت مصر قد تحوطت في عام 2008 لحوالي ثلث وارداتها من القمح من خلال عقود طويلة المدى تشمل بند حق شراء كميات إضافية بنفس الشروط وبكيفية (فاينانشال تايمز) البريطانية ملزمة بهذا الشراء.

وقال داس «من الواضح أن المراجعة تشير إلى ان الامارات ربما لا تواجه مشكلة في الحصول على رفع التصنيف خلال ستة أشهر بينما من الواضح أنه على قطر رفع سقف الملكية الأجنبية حتى تصبح مؤهلة».

وقالت إم.إس.سي.أي إنه إذا جرى رفع تصنيف قطر أو الإمارات إلى سوق ناشئة فسيجري تطبيق هذا التعديل على مؤشر إم.إس.سي.أي في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 على أقرب تقدير.

ومن المتوقع أن يجتذب رفع التصنيف رأس المال إلى اسواق البلدين والتي يعزف عنها حاليا المستثمرون من المؤسسات. وبحسب تقديرات محلي اإت.إس.بي.سي في قطر رفع قد تجتذبان 600 مليون دولار إذا حصلتا على تصنيف السوق الناشئة.

وقال داس «سيخيب ألمي شخصا إذا تفاعلت الاسواق بشكل سلبي مع هذا الإعلان. لا اعتقد أن المستثمرين في أي من السوقين كانوا يتوقعون رفع التصنيف ولذا فهذه نتيجة ايجابية».

ديبي - رويترز: قال المدير الاقليمي للأسواق المالية والخدمات في اتش.أس.بي.سي إن قرار شركة إم.إس.سي.أي للمؤشرات تاجيل مراجعة تصنيف كل من الإمارات وقطر إلى كانون الاول/ديسمبر «أفضل نتيجة ممكنة».

ومددت شركة المؤشرات يوم الثلاثاء فترة مراجعة تصنيف كل من الدولتين لاحتمال رفعه إلى سوق ناشئة قائمة إنها ستنتظر الحصول على آراء المشاركين بالسوق في النظم التي جرى تنفيذها قبل اتخاذ قرارها.

رئيس نפט الكويت: وقعنا عقودا قيمتها 526 مليون دينار

الانتاجية للغاز الحر بمقدار 1.5 مليار قدم مكعب يوميا نتيجة للعمليات الاستكشافية الجديدة وذلك بحلول عام 2030.

ولدى الكويت خطة استراتيجية للوصول إلى طاقة انتاجية قدرها 1.5 بلايين برميل نغط يوميا بحلول عام 2030 ارتفاعا من الطاقة الحالية التي تزيد عن 3.3 بلايون برميل يوميا، لكن هذه الطاقة الانتاجية سوف تكون من خلال استكشافات جديدة بالإضافة إلى تطوير الحقول القائمة.

وكان الرئيس قال في أكتوبر تشرين الأول الماضي إنه منذ عام 1995 تم اعتماد سياسة تعويض ما يتم انتاجه من النفط بحيث يتم احلال مخزون جديد محل المستخرج مبيانا أن نسبة التعويض لم تقل منذ ذلك التاريخ وحتى حينه عن 100 في المئة.

وأكد أن الطاقة الانتاجية للكويت بلغت في حينها 3.3 مليون برميل من النفط يوميا «وهي قابلة للاستمرار» منها 3.03 مليون من شركة نفط الكويت و 270 ألفا من المنطقة الحاميدة التي تتقاسم انتاجها مع السعودية.

الكويت- رويترز: نقلت صحيفة عن سامي الرشيد رئيس مجلس إدارة شركة نفط الكويت امس الأربعاء قوله إن الشركة وقعت عقدا بقيمة 526.5 مليون دينار.

وقال الرشيد لصحيفة (الراي) الكويتية إن العقد الأول يتعلق بإضفاء وحدة الإنتاج المبكر للتعامل مع الغاز المستخرج من الحقول الجوراسية في شمال الكويت بتكلفة تقدر بنحو 439 مليون دينار من المتوقع الانتهاء من المشروع بحلول 2013-2014.

وأشار إلى ان العقد الثاني يتعلق بمشروع جديد هو مركز تجميع رقم 16 في غرب الكويت بتكلفة تقدر بنحو 87.5 مليون دينار.

ولم يذكر الرشيد الجهات التي تم توقيع العقود معها. وأوضح أن هذه العقود سوف تساهم في زيادة السعة الانتاجية للشركة.

وقال الرشيد إن الشركة لديها خطط لزيادة الطاقة الانتاجية للنفط الخام بمقدار 750 ألف برميل يوميا وزيادة الطاقة

الكويت- رويترز: نقلت صحيفة عن سامي الرشيد رئيس مجلس إدارة شركة نفط الكويت امس الأربعاء قوله إن الشركة وقعت عقدا بقيمة 526.5 مليون دينار.

وقال الرشيد لصحيفة (الراي) الكويتية إن العقد الأول يتعلق بإضفاء وحدة الإنتاج المبكر للتعامل مع الغاز المستخرج من الحقول الجوراسية في شمال الكويت بتكلفة تقدر بنحو 439 مليون دينار من المتوقع الانتهاء من المشروع بحلول 2013-2014.

وأشار إلى ان العقد الثاني يتعلق بمشروع جديد هو مركز تجميع رقم 16 في غرب الكويت بتكلفة تقدر بنحو 87.5 مليون دينار.

ولم يذكر الرشيد الجهات التي تم توقيع العقود معها. وأوضح أن هذه العقود سوف تساهم في زيادة السعة الانتاجية للشركة.

وقال الرشيد إن الشركة لديها خطط لزيادة الطاقة الانتاجية للنفط الخام بمقدار 750 ألف برميل يوميا وزيادة الطاقة

أذربيجان تأمل في إبرام صفقة لتوريد الغاز للاتحاد الاوروبي في نهاية العام

وأذربيجان على حد سواء.» وقال أيضا إنه «شدد على الأهمية الكبيرة للتحديث في مجال العمل السياسي وإحراز تقدم في الإصلاحات السياسية واحترام سيادة القانون، وذلك خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء علييف الذي يحكم بلاده منذ عام 2003 بعد أن حل محل والده حيدر.

وفي نيسان/أبريل الماضي، قالت منظمة اللغو الدولية إن ما يصل إلى 150 شخصا من المواطنين اعتقلوا في باكو عاصمة أذربيجان بعد أن دعا محتجون إلى استقالة علييف مرددين كلمة «الحرية»، وذلك استلهاما من الجانب، وقالت: «السيد يتوقع أن يخفض عدد المتظاهرين إلى 100 عام، وأمس نحن على أعقاب اتخاذ قرارات مهمة في هذا الصدد».

كان زعيم أذربيجان تعهد في كانون ثاني/يناير الماضي بأن تصعب بلاده موردا «كبيرا» للغاز للاتحاد الأوروبي، لكن هذا الالتزام لم يتبعه التوقيع على عقود مع شركات الطاقة الأوروبية.

وشدد باروسو على أن تحقيق ما يطلق عليه ممر الغاز الجنوبي «هو هدف استراتيجي مشترك للاتحاد الأوروبي

الكويت- رويترز: نقلت صحيفة عن سامي الرشيد رئيس مجلس إدارة شركة نفط الكويت امس الأربعاء قوله إن الشركة وقعت عقدا بقيمة 526.5 مليون دينار.

وقال الرشيد لصحيفة (الراي) الكويتية إن العقد الأول يتعلق بإضفاء وحدة الإنتاج المبكر للتعامل مع الغاز المستخرج من الحقول الجوراسية في شمال الكويت بتكلفة تقدر بنحو 439 مليون دينار من المتوقع الانتهاء من المشروع بحلول 2013-2014.

وأشار إلى ان العقد الثاني يتعلق بمشروع جديد هو مركز تجميع رقم 16 في غرب الكويت بتكلفة تقدر بنحو 87.5 مليون دينار.

ولم يذكر الرشيد الجهات التي تم توقيع العقود معها. وأوضح أن هذه العقود سوف تساهم في زيادة السعة الانتاجية للشركة.

وقال الرشيد إن الشركة لديها خطط لزيادة الطاقة الانتاجية للنفط الخام بمقدار 750 ألف برميل يوميا وزيادة الطاقة

الكويت- رويترز: نقلت صحيفة عن سامي الرشيد رئيس مجلس إدارة شركة نفط الكويت امس الأربعاء قوله إن الشركة وقعت عقدا بقيمة 526.5 مليون دينار.

وقال الرشيد لصحيفة (الراي) الكويتية إن العقد الأول يتعلق بإضفاء وحدة الإنتاج المبكر للتعامل مع الغاز المستخرج من الحقول الجوراسية في شمال الكويت بتكلفة تقدر بنحو 439 مليون دينار من المتوقع الانتهاء من المشروع بحلول 2013-2014.

وأشار إلى ان العقد الثاني يتعلق بمشروع جديد هو مركز تجميع رقم 16 في غرب الكويت بتكلفة تقدر بنحو 87.5 مليون دينار.

ولم يذكر الرشيد الجهات التي تم توقيع العقود معها. وأوضح أن هذه العقود سوف تساهم في زيادة السعة الانتاجية للشركة.

وقال الرشيد إن الشركة لديها خطط لزيادة الطاقة الانتاجية للنفط الخام بمقدار 750 ألف برميل يوميا وزيادة الطاقة

الحكومة الالمانية توافق على مشروع جديد يقلل عقبات الهجرة أمام الخبراء الأجانب

وفي المقابل التفتت الحكومة على أن يتم إعطاء الأولوية للعماله المحلية في تغطية عجز العمالة المتخصصة، ثم الجوء بعد ذلك إلى جذب الخبراء الأجانب.

وتسعى الحكومة في البلاد، حيث تتوقع أن يخفض عدد المتظاهرين إلى 100 عام، وأمس نحن على أعقاب اتخاذ قرارات مهمة في هذا الصدد».

كان زعيم أذربيجان تعهد في كانون ثاني/يناير الماضي بأن تصعب بلاده موردا «كبيرا» للغاز للاتحاد الأوروبي، لكن هذا الالتزام لم يتبعه التوقيع على عقود مع شركات الطاقة الأوروبية.

وشدد باروسو على أن تحقيق ما يطلق عليه ممر الغاز الجنوبي «هو هدف استراتيجي مشترك للاتحاد الأوروبي

الكويت- رويترز: نقلت صحيفة عن سامي الرشيد رئيس مجلس إدارة شركة نفط الكويت امس الأربعاء قوله إن الشركة وقعت عقدا بقيمة 526.5 مليون دينار.

وقال الرشيد لصحيفة (الراي) الكويتية إن العقد الأول يتعلق بإضفاء وحدة الإنتاج المبكر للتعامل مع الغاز المستخرج من الحقول الجوراسية في شمال الكويت بتكلفة تقدر بنحو 439 مليون دينار من المتوقع الانتهاء من المشروع بحلول 2013-2014.

وأشار إلى ان العقد الثاني يتعلق بمشروع جديد هو مركز تجميع رقم 16 في غرب الكويت بتكلفة تقدر بنحو 87.5 مليون دينار.

ولم يذكر الرشيد الجهات التي تم توقيع العقود معها. وأوضح أن هذه العقود سوف تساهم في زيادة السعة الانتاجية للشركة.

وقال الرشيد إن الشركة لديها خطط لزيادة الطاقة الانتاجية للنفط الخام بمقدار 750 ألف برميل يوميا وزيادة الطاقة

الكويت- رويترز: نقلت صحيفة عن سامي الرشيد رئيس مجلس إدارة شركة نفط الكويت امس الأربعاء قوله إن الشركة وقعت عقدا بقيمة 526.5 مليون دينار.

وقال الرشيد لصحيفة (الراي) الكويتية إن العقد الأول يتعلق بإضفاء وحدة الإنتاج المبكر للتعامل مع الغاز المستخرج من الحقول الجوراسية في شمال الكويت بتكلفة تقدر بنحو 439 مليون دينار من المتوقع الانتهاء من المشروع بحلول 2013-2014.

وأشار إلى ان العقد الثاني يتعلق بمشروع جديد هو مركز تجميع رقم 16 في غرب الكويت بتكلفة تقدر بنحو 87.5 مليون دينار.

ولم يذكر الرشيد الجهات التي تم توقيع العقود معها. وأوضح أن هذه العقود سوف تساهم في زيادة السعة الانتاجية للشركة.

وقال الرشيد إن الشركة لديها خطط لزيادة الطاقة الانتاجية للنفط الخام بمقدار 750 ألف برميل يوميا وزيادة الطاقة



سور في قضية التحرير

ردا على رئيس التحرير؛

شبح حروب طائفية

■ الحروب الطائفية اطرافها بالتأكيد طائفيون ومذهبيون وبالتأكيد لا يعملون على توحيد الصف الإسلامي، لانهم اصلا لا يؤمنون بهذه الفكرة باعتبار ان الله هو لكل واحد منهم دون الآخرين.

مع العلم ان كل واحد منهم يجاهر دوماً بان المذهبية والطائفية شئى بغيض وانها عين الفتنة. والصبيبة انهم يقولون لعن الله من ايقتها. وساقول الحق وأسلم امرى الى الله. انتم من يوظف الفتنة وساسميكم بالاسم إذا سمحت لى الصحيفة بذلك، إن ايران واتباعها وكل مسمياتها والسعودية واتباعها وكل مسمياتها واسرائيل واتباعها وكل مسمياتها.

والن أوفر كل الكناش ايضا. وباختصار المصيبة تأتي من المعابد والمساجد وكل مكان تذكرون الله به، ولكن الاهم انتم وليس الله الذي قرأنا وسمعنا عنه، الله واحد والدين واحد ويدعو الى التوحيد وانتم تدعون الناس جميعا الى التفرقة لان لكل واحد منهم إليها خاصا به.

وليد حمدان

المال وراء الطائفية

■ أولا اطلب الأمان والا اكون مخالفا لقواعد النشر! لا تختلف كثيرا في أن اساس الشرور الطائفية في عالمنا العربي والإسلامي، هما بريطانيا وفرنسا، وتحمل الولاية الآن من قبل أمريكا وايران! لكن أحيانا اجد أعداءا كثيرة للاستعمار فعندما اصل للسلطة وانصب اخوتي واخواتي واصهارى واولاد العم...في مراكز الدولة السياسية والقيادية، ثم أقول اننا علماني فهل يصدقني احد؟ هل فعل الاستعمار ذلك وانا نفذت طلباته وإن قلت للحاكم يارئيسي هذا خطأ اتهمني بالطائفية؛ تدعو أمريكا الاقليات المهاجرة – وكذلك تفعل أوروبا – إلى الاندماج هناك، في حين انها تحرض وتساعد الاقليات على الوصول للسلطة؛ اما إيران والعرب فلاحظ كم فتاة دينية تابعة لهما وكم فتاة مضادة لهما. على كل الطائفية مكون اصلي لشعوبنا اضحت اساسا للخلاف لعدم توفر العلم والتدبير الذي يضعها مكان الفائدة، المال دائما يفعل فعلته فينا.

سمير عبدالله

الغرب نجح في تصنيفنا طائفيًا

■ نجح الغرب الاستعماري في تصنيف الامة عرقيا وطائفيًا ومناطقيا، مع تركه لبؤر التوتر بين الدول العربية والإسلامية بعد الاستعمار وانتهج أسلوب الاحتيال بدلا من الاحتلال مع تجنيد بعض مرتزقة من حكام الامة للعب دور الفتنة وتخفيف الشعوب من بعضهم البعض. مع ميديا اعلامية قوية موجهة لتفتيت العقول والفلوب قبل الارض والعرض، وخير مثال على ذلك العراق والصومال، واليوم اتى دور ليبيا واليمن والخير الى الامام. في الاخير تحية من القلب الى حزب الله اللبناني وجميع احرار العالم. والله ما دام واتصل وما لغير الله انقطع وانفصل. جزائري حر لا يعترف بالطائفية العفنة والنتنة.

يوسف العمر

يستنزفوننا بحروب طائفية

■ بينما ينهمك هؤلاء في النزعات الطائفية ويستنزفون طاقاتهم في محاربة بعضهم البعض يتم تهويد القدس بخسفي خثيفة ويصرح أهلها مستنجدين ومنذرين العالم العربي والإسلامي لاتخاذ خطوات فعالة لوقف الجريمة الصهيونية التي تتناول بها يوما بعد يوم إلى الأقصى وقبة الصخرة ومن يدري فقد تتال أيضا من المقدسات المسيحية وقد تخطى الماء الركب، وسوف يصل إلى الأعتاق ثم يولول الجميع ضاعت القدس والمقدسات ولات ساعة ندم، وماذا نتفعهم بعد ذلك حروبهم الطائفية بعد أن انتزعت القلب منهم، فالقدس في أعناقهم جميعا على أي ملة يكونون. أتمنى لو يصيرون ولو بعين واحدة ويوجهون أنظارهم إلى الهدف الأعلى قبل أن تحل المصيبة الكبرى التي تصيب كل عربي ومسلم بلا استثناء ولا يعلم أحد منهم نفسى أن الصهيوني لا يجروء على ذلك فهذا وهم خادع ومن التاريخ عبرة.

سامي الحايك

الحب العذري وحب الكرسي

■ لعل هذه اول دراسة من نوعها، تتصف الحكام العرب، تشفي غليلهم وتلج صدورهم، وتزوهم من جميع الوشايات الكاذبة، والنهم الباطلة، التي يتعرضون لها، من قبل بعض الغربيين واليهوديين والحاسدين، ومما جاء في هذه الدراسة، أن هؤلاء الحكام، وقوا صرعى الحب، حب الكرسي، وهذا النوع من الحب، هو كصرع الحب العذري تماما، لا شفاء منه الا بالموت، وهذا النوع من الحب كما هو معروف عنه، مرض يصرف الانسان عن النظر في حاله، ويجعله قائما قاعدا لا يذكر الله المحبوبة، وكذا الحكام لا يتكرون الا في كراسيهم، ومثلما يقول المحبون، الحب ابتلاء من الله ينزل بالقلب، فلا يجد القلب عنه حولا أو منه شفاء، واوضحت الدراسة الرابطة بين هذا النوع من الحب حب الكرسي والمريض، فقال له، لقد لقي مواطن عربي، موطننا اخر في المهجر، فسأله كيف تركت حال الوطن العربي الكبير، فقال له، لقد تركت فيها أكثر من عشرين رجلا قد خامرهم الطرد او الرحيل أو الاعتقال وما بهم من داء الالحب حب كراسيهم، وخلصت الدراسة الى القول، ان على ابناء الشعب العربي الكريم الصابر والمجاهد، ان يتعاطفوا مع حكامهم في محتجهم هذه، وبذل المزيد من الرعاية والعيانة والاهتمام بهم، عوضا عن توجيه سهام النقد واللوم والعتب اللائح لهم، لكي يستنى لهم أو لا الشفا؛ مما هم فيه، ومن ثم العمل الجاد والدؤب لخدمتهم على افضل الوجوه وبانجع السبل، ان من صفات الحبين المعروفة عنهم، نهم القلب ورهافة الحس، ورافة الملهوف، واليوم الشعب العربي كله ملهوف يتطلع الى من يفثه.

عبد حامد

abad_hamd@yahoo.com

حصاد اليوم؛ نشرة المساء في بلاد المساء!

■ أعزائي الحيايين، أسعدتم مساءً، هذا أنا جمال صبح احبيكم، وأبدأ معكم نشرة المساء لهذا اليوم، أفاد شهود عيان في معرة النعمان عن قيام الدفاعات الأرضية لأبي العلاء المعري بالتصدي للطائرات السورية المغيرة على البلدة وضواحيها بعدد كبير من أبيضات الشعر، وقد تسبب بعضها في إصابات مباشرة في ضمير الطيارين الحربيين، الذين «جنوا علينا وما جنيتنا على أحد»، بحسب ما أفاد أحد القادة الميدانيين من منصات الإطلاق!

وفي سياق متصل، أفاد مراسلنا في حصص بان الكتاب الشعرية التابعة لروح أبي الكتيب المتنيبة حاولت منع تقدم أرتال الدبابات المتجهة نحو الشمال ولم يعرف بعد فيما إذا كانت محاولات هذه الكتاب قد تسببت في نظر الأعمى أم أنها قد أسمعتم من به صمم من قيادة وأفراد القوات المتقدمة، بحسب المصدر!

في هذه الأثناء أفاد ناشطون من مدينة حلب بأن قانون العفو الرئاسي لم يشمل الناشط أبا فراس الحمداني، الذي مازال معتقلاً مع حماماته في فرع المخابرات الجوية، إلا أن صحته بدأت بالتدهور لأن «دمعه في الحوادث غمال»، ولكن ليس تحت التعذيب الوحشي الذي يتعرض له، بحسب ما أفاد هؤلاء الناشطون!

هذا وقد أكدت الأنباء الواردة من دمشق عن قيام عدد من المتصوفة والدراويش برئاسة الشيخ ابن عربي بإصدار بيان طالبوا فيه السلطات السورية بوقف الأعمال التي تدعو إلى «الشك» والإفراج فوراً عن «العدل الإلهي» وبقية المعتقلين إثر الحملات الأمنية التي طالت مناطق عدة من سفوح قاسيون!

من جهة أخرى، وفي وقت متأخر من مساء اليوم وردنا نبأ لم يتسن لنا التأكد من صحته يفيد ببقاء أبو تمام، قائد الوحدة الشعرية المكلفة بحماية الثغور الشمالية عند جسر الشغور، بالانشقاق عن قصبدة النظام وإعلانه الانضمام إلى صفوف المحتجين من المدنيين العزل، مؤكداً أنه لا يقبل بأي حال من الأحوال أن يكون «السيف أصدق أنباء من الكتب»!

هكذا بدأ لنا العالم... شكراً لمتابعكم.

د. جمال خليل صبح

ثورة الحكام على الشعوب

كما غزا الإسلام قلوب التتار بأخلاق علمائه ومنتسبيه ولكنها العدالة حينما تغيب تحت مسميات باطلة تصارب حرية الاعتقاد وتسسخ عقل الانسان عن التفكير وارادته عن التغيير؛ فالثورة وتدميره ولأقاله باعتباره مجرم حرب لا يستحق شرفاً ان يكون مصالحتها، فالسنة فكرة والشيعية فكرة ونجاح أي منهما إنما يقوم بالحجة والإقناع فاتركوا الناس يختارون بقولهم لا بسياط العلماء وسيوف السلطان.

وفي سورية بشار الخطيب العربي القومي المفوه يتنكر لقوميته ويقتل شعبه العظيم في صورة لو راهأ ابليس لتبرأ من تدبيره وتدميره ولأقاله باعتباره مجرم حرب لا يستحق شرفاً ان يكون من اتباعه، فيأترى اين قومية البعث وأهدافه؟ واين هي من فعله وشناعته، فلست ادري أي اسرائيل التي تحرك الحكام العرب المعادين لها لقمع شعوبهم في حين تتشابه بعثية الاسد وفارس العرب في أن كلاهما يريد تحرير فلسطين ولكن بعد سحق الشعوب حتى تصلي ارواحهم مع الانبياء في ليلة الاسراء.

جمال محمد الدويري



خرجت الملايين في طول البلاد وعرضها وأكثر من أربعة أشهر تنادي برحيله ومستحيل أن يعود رئيسا حتى وإن أراد أو أرادت المملكة، لكنه قد يعود زعيما لعصابة تقتل اليمنيين وتحرقهم وتشيع الفوضى وتنبه الممتلكات، وتؤخر الحل وتجعله أكثر كلفة وأبعض ثمنا.

يا حكام المملكة.. ماذا تريدون من عودة صالح وفالشعب في الشوارع، والجيش منقسم، والاقتصاد منهيار، وإن أطلقت سراح الرجل وفكتكم رباطه سيعود، كما عاد قبله محمد البدر بعد ثورة 1962م قاتلاً لا حاكماً، وقتل اليمنيين لمدة تزيد عن ست سنوات وتحملت المملكة انذارك جزءاً من الوزر والتبعات، وإن اعتمد صالح تستعمل المملكة قدراً من المسؤولية عن سيول من الدماء تستيل بسبب عودته.

يا حكام المملكة... إن صالح عمل في شعبه خلال 33 سنة وخلا مدة الثورة السلمية مأسى وكوارث من الجوع والعقر والمريض والمذلة والهوان وإنكأه القن وإثارة الحن وفتك الحرمات وسفك الدماء وهي أفضع وأشنع بكثير مما فعله زين العابدين في تونس، فهل من المعقول والمنطقي والإنساني وهل من الدين والرحمة والأخوة وحسن الجوار إن لا نرحمونها مثل رحمتك شعب تونس؟

يا حكام المملكة... يا خادم الحرمين... يا سلطان الخير... يا سلمان الحكمة... يا جمعو امواجنا ومأسيتنا ورفقوا لحال أقطاننا وكبارنا وقفوا مع شعبنا المقهور، ودعونا نشكركم هذه المرة ..

عبد المنعم الشميري

إجهاض مساعيها لأن نجاحهما فيه دمار لنا.

ما تزيده أمريكا وإسرائيل ويورده الغرب لا يخفى على كل ذي بصيرة ففي مصر وتونس يريدون سرقة وإجهاض الثورات التي هالهم نجاحها وفي البحرين يريدون صبح ثورتها بالولن اليمني وفي اليمن وليبيا يريدون تحويل البوصلة باتجاههم أما في سورية فلا تفهم الإصلاحات التي ينادي بها السوريون ولا يريدون غير الدمار للوطن السوري غير مكتزين بشكل نظامه ولا بسعادة أو معاناة شعبه، لكن لفتنا بوعي الشعب السوري تجعلنا نعتقد أن هذه المؤامرة لن تمر، ففي سورية عملية الإصلاح بدأت وهي في تنلم وغير قابلة للرجوع إلى الخلف وننتظر من القاتمين والمطالبين بالإصلاحات عدم التوجه حتى تلبي جميع أمانتي الشعب السوري العظيم في الحرية والديمقراطية والتداول السلمي للسلطة.

الجماهير الثائرة باشرت عملية التغيير الحميد التي هي أشبه بالتفاعل الكيميائي المتكاملة شروطه فلا يتوقف قبل أن ينتج مادة جديدة غير قابلة للتفكك لكن الجماهير في سياق حياة أو موت مع القوى المعادية فإن تراخت أو غفلت تركت الساحة لقوى البيهي الخارجي والداخلي لتقوم بهمة التغيير الخبيث على هواها ويبقى السؤال الكبير «من سوف يغير وجه المنطقة؟» مطرحاً ويبحث عن إجابة ويظلل جميع الأعداء.

عمر عبد الهادي

omarjahadi@yahoo.com

على تحكيم شريعتنا السمحة وهي خير ميزان توزن من خلالها الامور فعادتنا وتقاليدنا اليوم باتت مطعنة ببعض ما من علينا غيرنا وتنافشنا كثيرا وكذبنا الكذبة ومددنا كفيها فعم البلاد وانتشرت الفوضى وسدحنا يجب ان نغير هذه الحال بعدم انتشار مرض النكوص بين طهراننا فالكل يرمي على الآخر ولم تبدأ عملية الترميم من انفسنا اولالكي ننطق الى اولي القربي وجيراننا وانباء الحي والقريبة والمدنية والمجتمع والأقليم وغيره وعلى نحو ما سبق ذكره فان تغيير الافكار والمعتقدات واجب علينا كأفراد وجماعات وكل من أخذ على عاتقه حكم العباد وتسيير امورهم بمعنى تغير رأس الهرم الذي بيده مفاتيح الحل والعقد ولا يخضع ضميره لامتحان قبول رضى رب العباد وفرض ضريبة باهظة على كل ما يستورد اذا طبعا يطابق المواصفات والمقاييس المجتمعات التي تعيش فيها أما اذا كانت تلك البضاعة بعيدة كل البعد عن عاداتنا فيجب ترمين اجسامنا جيدا وتغذيتها حتى نغدر على لفظها خارج البيبة التي تعيش فيها.

فتحي احمد

الحرب على شعبه، ولم نجد فتاوى علماء السلطان تقول الحق الا لمصلحة الحكام، هكذا ماتت عروبتنا وانسانيتنا، ومات الرجاء وانقطع الرحم بيننا وبين اخوتنا، بينما نجد وعي الشعوب الغربية تحاسب حكامها على مواقفهم اذا اخلوا بالإنسانية وهذا ما حصل في فرنسا وثورة تونس.

أما ليبيا فهي الكعكة الامريكية القادمة تنهافت عليها دول اوروبا في طلعات الناتور وتنخّذ من عميد العرب ذريعة لإبادة الثوار الاحرار حتى تتمكن من تنصيب حكام اقزام وتلبسهم لقب الفاتح مرة اخرى ويعود الاستبداد، كما اتخذت بن اسامة بن لادن ذريعة لمحاربة الاسلام بينما طلعات الناتور في العراق كانت اياما معدودة ومحسوبة فيا لها من انسانية تدعيها من تحاربها من اجل مال ملوث بالدماء لا ترتضيها تعاليم المسيح عليه السلام.

وفي البحرين تتصارع التحركات الاعلامية والشعوب العربية تحت مسميات الطائفية والشيعية وايران، هكذا العرب مقدرور بعلهم وبانصافهم حينما استبدلت شعوب العربية بالشعوبية واصبحوا عربا بوطنهم لا بقيهم وشرفهم، فلر كان الحاكم في البحرين صاحب فكرة لغزا بفكره وعلمه قلوب الشيعة.

■ الوضع المأزوم والإزمات النفسية التي انتقلت على فوهة المدافع السلطوية لسفك دماء الشعوب المطالبة بحقها في استرداد سلطنتها لتعكس طبيعة العسكري الذي لا يؤمن بالراحة الا بعد ان تتحرك البندقية على صدور المعارضين له؛ لأنها ديمقراطية السلاح والبطش والسجن والتعذيب، هكذا اظهر فارس العرب وعميد العرب وبشار الاسد اساليبهم في سحق شعوبهم اطفالا ونساء، ورجالاً وشيوخاً، لتبقى وحدانية الحاكم ويموت الشعب.

في واقفة، جندا وشعبا، لأن مصر ودماء اهلها اعلى واجل من اوزيس واوزورييس، ومن قلبه تونس العظيمة تحركت فيها المعاني الانسانية نحو كرامة الانسان في مقاصد التشريع الذي علمها المعلم الأستاذ الطاهر بن عاشور.

غير اني مع فارس العرب وهو يستل سيفه ولسانه يقطع الرأس بيمينه ويخفيه بلسانه متحديا شعبا احبه وعشقه ومن الحب ما قتل، فيا ليت شعري فارس على شعب اعزل بقده وقديده لم يترضه عرف عربي، بل ان العربي قبل ان تخطط فيه الشعوبية يلقي قاتل ابيه بدون سلاح فتأبى عروبته ان يقاتله لأنها قيمة اصيلة عربية تتفاخر بها القبائل وتتغنى بها شعارا قيما واخلاقيا، فلماذا فارس العرب اصبح خليطا وهجيناً كاذباً مخادعاً ومغتالاً خائناً جباناً لم يعرف اصول الفروسية والمواجهة الا من وراء حجاب، وليته قرأ واستمع الى قوله تعالى: «وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى» فلو كان رجلا حقاً يعرف مكانته الفروسية فلينجز بنفسه لقيادة المعسكرات في سحق شعبه او عليه ان يخرج الى ساحات التغيير متحديا شبابا اعزل ببندقية فيا لها من فروسية خرقاء.

وفرسانه وراء النعمة مثل قاندهم بلاطجة لا يقاتلون يدا بيد وانما قلوبهم ترعف خوفا وهم يضعون اناملهم الاثم على زناد بندقية عربية خليجية اسرائيلية يطلقون رصاصا على صدور عارية تعشق السلام والحرية، ولو خرج الشعب مسلحا متحديا فلن يبقى حول فارسهم (فارس العرب) شقي جبان.

ان العصاة لا يقاتلون الا من وراء جدر او في قرى محصنة وتحسبهم جميعا وقلوبهم شتى، فماذا يا ترى فاعلة أمريكا ودول الخليج واوروبا والمجتمع الدولي امام الانسانية المهودرة والشعوب المقهورة. اليس الدفاع مشروعا في جميع الاديان؟ فلماذا تتعطل الشرائع الانسانية تحت مسميات التسلمية؟ انها الجريمة الانسانية في تاريخ الانسان في عصر التغني بها، التي ستلحق بالصامتين عارا تتلخخ به افئدتهم وقلوبهم، وصمت الاشقاء اشد مرارة في دول الخليج والسعودية. فشبب اليمن يقتل بأموال واسلحة خليجية امريكية ولم يحن شعب كريم اصيل حضاري اثبت حبه للسلام من هؤلاء سوى ادانات تستغيثها اشارات لتلميذهم الشقي المغرب اليهم يقتل المسالمين بعيدا عن

أعين الاعلام، بعد ان رحلت الجزيرة الصادقة بعيدا عن ساحة الحرية وسياط الاستبداد. وليس الامر كذلك حكاما بل وشعبا.. فلم نجد اخوتنا أبناء الخليج يخرجون يوما يطالبون اصحاب الجلالة والسمو اتخاذ موقف حازم من نظام فقد شرعيته بإعلانه

دعونا نشكر السعودية هذه المرة

■ بعد حادثة قصف مسجد دار الرئاسة في اليمن اظهرت القيادة السعودية تعاطفا محمودا مع علي صالح وكان الملك عبدالله بن عبد العزيز أكثر زعماء العالم اهتماما بما تعرض له صالح ومجموعة من كبار معاليه وأفضى الإهتمام إلى نقل صالح على طائرة سعودية للعلاج في المملكة ولزال، وفي ظل غياب موقف سعودي رسمي واضح سنعنا من يتبنون وجهة نظر الشقي المغرب اليهم يقتل المسالمين بعيدا عن الكتاب والطين الساسيين يتحدثون أن المملكة تعاملت مع وضع صالح من منظور انساني وحسب وأن دواعي نقله إلى المملكة ليست غير روابط الدين والأخوة والجوار والعطف على علي صالح المعتدى عليه في بيت من بيوت الله وإن صالح في المملكة للعلاج فقط وسيعود لليمن بعد ذلك، ونحن كيميئين مقدرين للمملكة تكفلها بعلاج صالح ومجمعين على تلب موقفها فأحباب صالح وخصومه استنكروا حادثة القصف التي تعرض مسجد الرئاسة والتي لا يعلم الشعب اليمني لها فاعلا حتى الآن فالناظون الرسميون وجهات الإعلام الرسمي اليمن اتموا الكل وبراوا الجميع، ولم نعد ندرى من تصدق وعلى اتجاه اصابع اتهامهم التي تشير مرة إلى اولاد الشيخ الأحمر مرة

لكن الشعب اليمني قيقابل اخوته في المملكة بالمسامحة على ما مضى، ويقول لهم بمنعز لا نحن حتى وإن كان المنعز وايها كراسيهمهم في مبادرة مجلس التعاون الخليجي، أما ان يقولوا اليوم ان صالح لازال رئيسا شرعيا وانه سيعود ليحكم اليمن بعد ايام، فهذا لا ادري بماذا يجب ان يقابل من قبل الشعب اليمني، !!! فصالح لم يعد شرعيا بعد ان

من سوف يغير وجه المنطقة؟

أرادت تغييرا مغايرا يصنع شرق أوسط جديد على الطريقة الأمريكية الإسرائيلية يفضي لكيانات هزيلة قائمة إما على اختلاف الأعراف أو اختلاف الطوائف والأذهاب أي شردمة الامة وتفكك او صالحا بحيث لا تقوم لها قائمة ليقيم الغرب مهميما على اقتصادنا ومجتمعاتنا وتبقى إسرائيل اليد الطولى.

هبت رياح التغيير القادمة من مصر وتونس على جميع العرب ونثرت بذورها الحديدة في الثراب العربي من المحيط والى انتشرت شراتها كانتشار النار في اليشميق باقثت بدرجات متفاوتة لكن متصاعدة المراد العربي الذي كان يفظ في نوم عميق وزرعت في العقول «التصميم على كسر حاجز الحوف» هذه الحقيقة التي غابت طويلا عن الذهن العربي.

تحرك الشعب في ليبيا واليمن والبحرين وسورية وبمنسوب اقل في الاردن والمغرب والجزائر والسعودية وعمان والبقية تأتي وهذه الحركة في تصاعد مستمر غير قابل للسنكوت إلا بعد تحقيق اهداف التغيير المنشود وكما اسلفنا منها الخبيث (ما يسعى اليه أعداء الامة) ومنها الحميد التي من أجلها تستعي قوى التغيير الثورية وهي قوى تواجه عدوين هما: الحاكم المستبد والاجنبي الدخيل اللذان لا بد من

التي حولنا من هذا الغزو والفكري الرديء؟

لاستاف كانت ثمة دراسة للعقق الفكري لنا منذ عقود خلت يجانبا أنه يوجد هدف لديهم لتحقيقه حيث انتهجوا الدراسات الاستراتيجية للوصول الى ميتغاهم وعرفوا جيدا من اين تؤكل الكتف تقفوقوا في ان اجزوا على الضحية تماما ونحن بدورنا نحاول الهروب الى حيث كنا فنجدنا أننا معلقون بحبال الهواء مفر من هذه المصيبة التي ألقى بها في احضاننا بفعل تخطيط احكمت قلاقله تماما.

يقول تعالى «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمَلُوا لِيَعْلَمُوا بِزَجْرَتِهِ» (سورة الروم 41). وما جاء في الكتب الاسلامية ما يوي عن رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام ان جبريل سوف ينزل مرتين بعد وفاته عليه الصلاة والسلام مرة لينزع الحياء من النساء والاخرى لينزع البركة من الارض وفي حديث اخر يقول عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تنظر السماء ولا تنبت الارض.

فالعادى اليوم كان منذ الازمنة العتيقة مستهجنًا والمستهجن في ايام الناس هذه سوف يكون امرا مقبولا فعلا اذن يعتمد هذا

ولقد نزل جبريل

لو أمعنا في التفكير جيدا وتحسسنا اخبار العامة وما آل اليه أحوال المجتمعات العربية والإسلامية بلاشك سوف نجد أن هناك امراضا جمّة تغفتت بيننا واقتصد بالأمراض الاجتماعية بفعل فيروسات الغرب ونظام العولمة الجديد واجنديات الرسامالية العفنة التي للأسف باتت تسكن في عقولنا مما انعكس ذلك على مسلكياتنا مثال اضحث تلايبب بانثانا طرزن في اوروبا والصين وأمريكا فهذا العالم واعني الغرب مترامي الأطراف لديه من الحقد الدفين ما يكفي الكرة الأرضية عشرة اضعاف.

فبعيدا عن التسويق التجاري والربح الاقتصادي فهناك تجارة راجت وما زالت فهي عبارة عن فتايطر وأطنان من بضاعة قاسدة اصبح طرحها اليوم أكثر ذلولا فاما بضاعتهم حقيقة لم تزد اليهم الجواب يكمن في اختلال التنسج الاجتماعي الذي دب فيه سوس الاخلاق الهاطقة. ونحن نتساءل اين اجسام المتاعة

«نمبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



انا اردني مثلك يا فخامة الرئيس

بسام البدارين

■ عندما أنهى والذي رحمه الله خدمته العسكرية في الجيش العربي الأردني بعد 37 عاما من الخدمة شارك فيها بثلاث معارك على الأقل وحرب إستنزاف .. عندما حصل ذلك منتصف السبعينيات احتار والد وزير الداخلية الأردني الصديق الحكيم سعد هائل السرور عضوا في البرلمان السوري.

وعندما أصبح والذي متقاعدا من الجيش العربي وجلس في بيته كان رئيس الوزراء الأردني الشاب معروف البخيت للثو ضابطا إداريا صغيرا قد يكون على الأغلب من مئات الضباط الذين دربهم المرحوم والذي على ما تيسر لهم من العمل الميداني والعسكري الحقيقي في ميدان المعركة.

فوق ذلك عندما حصل ذلك كان عشرات النشطاء السياسيين من قادة لجان المتقاعدين العسكريين الذين يطالب بعضهم بسحب جنسيات نصف الشعب الأردني على الأغلب أطفالا بإبديائيه وبعضهم في مرحلة الرضاعة.

.. كل ذلك لم يشغف لي كسي اتجنّب الإستسلّة الإستنزافية والعنصرية ذات الصلة بالأصل والمنبت في وائر وزارة الداخلية الأردنية عندما جريت ممارسة حتى كموطن طبيعي في إصدار وثائق سفر للأولاد وهم أحفاد الرجل الذي يحمل رقما عسكريا في الدولة الأردنية أقدم بكثير من أرقام كل الجنرالات الذين راياناهم في الثلاثين سنة الماضية.

وما حاصله معي شخصيا يظهر للمرة الألف إستمرار وجود الإستسلّة العنصرية والتمييزية عند مراجعة الدوائر الرسمية خلفا لأوامر مباشرة من العاهل الأردني سمعتها شخصيا من فيصل الفايز عندما كان وزير للبلاط.

وقد تشكّلت لدي هذه الإنتباعات مباشرة بعد قراري الخطة كالعادة في أن اتجنّب زيارة مسؤول كبير متابعه معاملاتني واتجزها وأنا أشرب القهوة فقد اخحرت أن انتظر دوري بكيفية خلق الله واتقدم بمعاملتي على الشباك بدون سطات ولم يشغف لي كسي اتجنّب الإستسلّة الإستنزافية والعنصرية ذات الصلة بالأصل والمنبت في وائر وزارة الداخلية الأردنية عندما جربت ممارسة حتى كموطن طبيعي في إصدار وثائق سفر للأولاد وهم أحفاد الرجل الذي يحمل رقما عسكريا في الدولة الأردنية أقدم بكثير من أرقام كل الجنرالات الذين راياناهم في الثلاثين سنة الماضية.

وقد تشكّلت لدي هذه الإنتباعات مباشرة بعد قراري الخطة كالعادة في أن اتجنّب زيارة مسؤول كبير متابعه معاملاتني واتجزها وأنا أشرب القهوة فقد اخحرت أن انتظر دوري بكيفية خلق الله واتقدم بمعاملتي على الشباك بدون سطات ولم يشغف لي كسي اتجنّب الإستسلّة الإستنزافية والعنصرية ذات الصلة بالأصل والمنبت في وائر وزارة الداخلية الأردنية عندما جربت ممارسة حتى كموطن طبيعي في إصدار وثائق سفر للأولاد وهم أحفاد الرجل الذي يحمل رقما عسكريا في الدولة الأردنية أقدم بكثير من أرقام كل الجنرالات الذين راياناهم في الثلاثين سنة الماضية.

وقد تشكّلت لدي هذه الإنتباعات مباشرة بعد قراري الخطة كالعادة في أن اتجنّب زيارة مسؤول كبير متابعه معاملاتني واتجزها وأنا أشرب القهوة فقد اخحرت أن انتظر دوري بكيفية خلق الله واتقدم بمعاملتي على الشباك بدون سطات ولم يشغف لي كسي اتجنّب الإستسلّة الإستنزافية والعنصرية ذات الصلة بالأصل والمنبت في وائر وزارة الداخلية الأردنية عندما جربت ممارسة حتى كموطن طبيعي في إصدار وثائق سفر للأولاد وهم أحفاد الرجل الذي يحمل رقما عسكريا في الدولة الأردنية أقدم بكثير من أرقام كل الجنرالات الذين راياناهم في الثلاثين سنة الماضية.

وقد تشكّلت لدي هذه الإنتباعات مباشرة بعد قراري الخطة كالعادة في أن اتجنّب زيارة مسؤول كبير متابعه معاملاتني واتجزها وأنا أشرب القهوة فقد اخحرت أن انتظر دوري بكيفية خلق الله واتقدم بمعاملتي على الشباك بدون سطات ولم يشغف لي كسي اتجنّب الإستسلّة الإستنزافية والعنصرية ذات الصلة بالأصل والمنبت في وائر وزارة الداخلية الأردنية عندما جربت ممارسة حتى كموطن طبيعي في إصدار وثائق سفر للأولاد وهم أحفاد الرجل الذي يحمل رقما عسكريا في الدولة الأردنية أقدم بكثير من أرقام كل الجنرالات الذين راياناهم في الثلاثين سنة الماضية.

وقد تشكّلت لدي هذه الإنتباعات مباشرة بعد قراري الخطة كالعادة في أن اتجنّب زيارة مسؤول كبير متابعه معاملاتني واتجزها وأنا أشرب القهوة فقد اخحرت أن انتظر دوري بكيفية خلق الله واتقدم بمعاملتي على الشباك بدون سطات ولم يشغف لي كسي اتجنّب الإستسلّة الإستنزافية والعنصرية ذات الصلة بالأصل والمنبت في وائر وزارة الداخلية الأردنية عندما جربت ممارسة حتى كموطن طبيعي في إصدار وثائق سفر للأولاد وهم أحفاد الرجل الذي يحمل رقما عسكريا في الدولة الأردنية أقدم بكثير من أرقام كل الجنرالات الذين راياناهم في الثلاثين سنة الماضية.

وقد تشكّلت لدي هذه الإنتباعات مباشرة بعد قراري الخطة كالعادة في أن اتجنّب زيارة مسؤول كبير متابعه معاملاتني واتجزها وأنا أشرب القهوة فقد اخحرت أن انتظر دوري بكيفية خلق الله واتقدم بمعاملتي على الشباك بدون سطات ولم يشغف لي كسي اتجنّب الإستسلّة الإستنزافية والعنصرية ذات الصلة بالأصل والمنبت في وائر وزارة الداخلية الأردنية عندما جربت ممارسة حتى كموطن طبيعي في إصدار وثائق سفر للأولاد وهم أحفاد الرجل الذي يحمل رقما عسكريا في الدولة الأردنية أقدم بكثير من أرقام كل الجنرالات الذين راياناهم في الثلاثين سنة الماضية.

وقد تشكّلت لدي هذه الإنتباعات مباشرة بعد قراري الخطة كالعادة في أن اتجنّب زيارة مسؤول كبير متابعه معاملاتني واتجزها وأنا أشرب القهوة فقد اخحرت أن انتظر دوري بكيفية خلق الله واتقدم بمعاملتي على الشباك بدون سطات ولم يشغف لي كسي اتجنّب الإستسلّة الإستنزافية والعنصرية ذات الصلة بالأصل والمنبت في وائر وزارة الداخلية الأردنية عندما جربت ممارسة حتى كموطن طبيعي في إصدار وثائق سفر للأولاد وهم أحفاد الرجل الذي يحمل رقما عسكريا في الدولة الأردنية أقدم بكثير من أرقام كل الجنرالات الذين راياناهم في الثلاثين سنة الماضية.

وقد تشكّلت لدي هذه الإنتباعات مباشرة بعد قراري الخطة كالعادة في أن اتجنّب زيارة مسؤول كبير متابعه معاملاتني واتجزها وأنا أشرب القهوة فقد اخحرت أن انتظر دوري بكيفية خلق الله واتقدم بمعاملتي على الشباك بدون سطات ولم يشغف لي كسي اتجنّب الإستسلّة الإستنزافية والعنصرية ذات الصلة بالأصل والمنبت في وائر وزارة الداخلية الأردنية عندما جربت ممارسة حتى كموطن طبيعي في إصدار وثائق سفر للأولاد وهم أحفاد الرجل الذي يحمل رقما عسكريا في الدولة الأردنية أقدم بكثير من أرقام كل الجنرالات الذين راياناهم في الثلاثين سنة الماضية.

وقد تشكّلت لدي هذه الإنتباعات مباشرة بعد قراري الخطة كالعادة في أن اتجنّب زيارة مسؤول كبير متابعه معاملاتني واتجزها وأنا أشرب القهوة فقد اخحرت أن انتظر دوري بكيفية خلق الله واتقدم بمعاملتي على الشباك بدون سطات ولم يشغف لي كسي اتجنّب الإستسلّة الإستنزافية والعنصرية ذات الصلة بالأصل والمنبت في وائر وزارة الداخلية الأردنية عندما جربت ممارسة حتى كموطن طبيعي في إصدار وثائق سفر للأولاد وهم أحفاد الرجل الذي يحمل رقما عسكريا في الدولة الأردنية أقدم بكثير من أرقام كل الجنرالات الذين راياناهم في الثلاثين سنة الماضية.

وقد تشكّلت لدي هذه الإنتباعات مباشرة بعد قراري الخطة كالعادة في أن اتجنّب زيارة مسؤول كبير متابعه معاملاتني واتجزها وأنا أشرب القهوة فقد اخحرت أن انتظر دوري بكيفية خلق الله واتقدم بمعاملتي على الشباك بدون سطات ولم يشغف لي كسي اتجنّب الإستسلّة الإستنزافية والعنصرية ذات الصلة بالأصل والمنبت في وائر وزارة الداخلية الأردنية عندما جربت ممارسة حتى كموطن طبيعي في إصدار وثائق سفر للأولاد وهم أحفاد الرجل الذي يحمل رقما عسكريا في الدولة الأردنية أقدم بكثير من أرقام كل الجنرالات الذين راياناهم في الثلاثين سنة الماضية.



بحديث الرئيس للمرة الثالثة لم يعد ثمة من مجال للشك في أن الأزمة السورية تزداد تعقيدا، ما أزد الرئيس الأسد من خلاله التأكيد على أن النظام قد تجاوز مرحلة الخطر وأن الأمر ليس سوى مجرد الوقت قبل أن تعود سورية إلى وضعها السابق على 15 آذار/مارس، تحول إلى دليل جديد على تفاقم

الأزمة وتعقدها، ولكن ذلك لا يعني أن النظام في طريقة للانهار. الحراك الشعبي يتصاعد بلا شك، وقد باتت بعض المدن السورية في حالة ثورة حقيقية، ولكن الدولة الحديثة في دولة مركزية، لا يمكن تهديد وجودها بالفعل بدون تحديدها في قلب عاصمتها، ولأسباب متعددة، وخاصة بالسياق السوري، لم تشهد العاصمة دمشق بعد حراكا جماهيريا ضخما، مطرح مركز شرعية النظام للسلطان، ولأن الجيش السوري لم يكن يتوقع له أن يسلك سلوك الجيش المصري أو التونسي، فإن تقويض أسلاك القمع التي يوظفها النظام ضد الحركة الشعبية لا يمكن أن ينجح بدون تدخل خارجي أو تشطي المؤسسة العسكرية، الخيار الأول مرفوض، سوريا وعربيا، والخيار الثاني لم يتجلى في شكل ملموس بعد، بالرغم من التششقات المستمرة وحادات الجيش، ولا تقل مسألة مواقف القوى الإقليمية وخارجية علاقات النظام تعقيدا؛ فألى جانب أن إيران تتعامل مع المسألة السورية كما يتعامل معها النظام، أي باعتبارها مسألة وجود، لم تقر تركيا بعد المدى الذي يمكن أن تصل إليه في رفضها لمسياسة القمع التي ينتهجها النظام ضد شعبه، أما على المستوى الدولي، فلم تزل القوى الكبرى عاجزة عن حزم أمر موقعها من الحدث السوري.

على نحو ما يمكن القول أن التناقض المحتدم بين النظام والشعب وصل إلى منتصف الطريق، حيث لم يعد النظام قادرا على قمع الحراك الشعبي بدون ارتكاب مجازر واسعة النطاق، ولا أن خلخلة أركان النظام تبدو ممكنة بدون تدخل خارجي، لحماية سورية من مثل هذا تدخل، ينبغي الثقة في قدرة الشعب السوري على تقرير مستقبل بلاده.

■ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

العشوائية، والخسائر المتزايدة في الأرواح، وبعد أن كانت سورية ملجأ للفارين من الموت والخراب، باتت مصدرا لللاجئين الناجين بارواحهم وأبتائهم من الموت والخراب، ويعمل النظام بجهد فائق في تعزيز الخطاب الطائفي، وحشد أبناء الطائفة العلوية، الذين يعانون أغلبهم، كما أغلب السوريين، من الضائقة الاقتصادية والهيمنة قبل شريحة حاكمة صغيرة، أنتج هذا التحشيد في المناطق المختلطة ميليشيات طائفية، تعمل إلى جانب القوى العسكرية والأمنية، وربما سيمر زمن طويل قبل أن يستطيع السوريون بناء الثقة بين فئات اجتماعهم المختلفة.

مثل هذه الإشارات، سواء في مادة خطاب الرئيس، في سياق الخطاب، أو في السياسة التي يتبعها النظام في التعامل مع الحراك الجماهيري، لا توحى بالثقة، لا تترك مجال لأخذ مشروع الحوار الذي يتبناه النظام مأخذ الجد. الجدية الوحيدة التي يراها السوريون الآن هي جدية النظام البياعة في مغالبة شعبه، قرية قرية، بلدة بلدة، ومدينة مدينة، تماما كما هي السياسة التي تبناها النظام الليبي في التعامل مع الحراك الشعبي الذي انفجر في وجهه قبل شهر واحد من اندلاع الحركة الشعبية السورية، ما توحى به هذه الإشارات في الحقيقة أن الاستراتيجية الوحيدة المتماسكة التي يتبعها النظام هي استراتيجية كسب الوقت: تقديم تصور

ما للإصلاح للخارج، يعمل على تلم حدة الضغوط الدولية والإقليمية، وتقديم وعود إصلاح فضفاضة، غير ملزمة، في سياق إجرائي مهم، للشعب السوري، وفي الوقت ذاته، تستمر الحملة الأمنية - العسكرية بلا هوادة لكسر إرادة الشعب، بحيث تنتهي وعود الإصلاح إلى شيء ما، لا يسس القواعد التي يستند إليها النظام، ولا الخصائص الرئيسية لتحصنه، وسيطرته على، مقاليد الحكم والسلطة ومقدرات البلاد.

استراتيجية الغرب في تفكيك السودان

د. يوسف نور عوض*

يلغي بالثورات الشعبية وأن السودان قد لا يكون بعيدا عن الحراك الشعبي خاصة أن انقلاب الإنقاذ جاء في وقت قاتل فيه الانقلابات العسكرية شيئا معهودا في

العالم العربي، أما الآن فلا يستطيع أحد أن يفهم لماذا تفكر أي مجموعة في الاستيلاء على السلطة لتنفيذ أي ايديولوجية مهما كان القايمين عليها بها.

وفي ضوء ما ذكرناه يبدو التساؤل قاطما، إذا كان الجنوب قد حقق استقلاله فمأهي الخطوة التالية التي ينتظرها الغرب، الإجابة تكمن في فهم المواقف التي يتخذها الغرب في الوقت الحاضر، ويظهر ذلك في كثير من المقالات التي بدأت تظهر في الصحف الغربية إذ بدأنا أخيرا نقرأ في هذه الصحف عن تحركات الأصول الأفريقية في جبال النوبة وفي بعض الأقاليم السودانية المختلفة حتى تصل المواجهة النهائية في العاصمة بدأوا يفكرون في اقتلاع الأصول العربية والعقائد الإسلامية من السودان، والاستراتيجية تبدأ بالحركات السياسية في الأقاليم السودانية المختلفة حتى تصل المواجهة النهائية في العاصمة الخرطوم التي أصبحت تعيش مرحلة بركان خاسد بعد أن اختل التوازن السكاني فيها وأصبحت تنتظر الشرارة التي تبدأ التحريك ولكن الكثيرين غير مستعدين لأن يروا الحقيقة في الوقت الحاضر، خاصة القايضين على زمام السلطة.

وهنا لا بد أن نقول إن ما يحتاجه السودان في هذه المرحلة هو رؤية جديدة وجريئة لم تكن موجودة من قبل وأن غيابهما هو سبب المشاكل التي بدأت تضرب السودان، ويستدعي ذلك أن

حكومة «الخلافات» الفلسطينية

رأي القدس

■ عندما وقع ممثلون عن حركتي «فتح» و«حماس» وثيقة المصالحة الفلسطينية في القاهرة قبل شهرين تقريباً شكك الكثيرون في إمكانية ترجمة هذا الاتفاق على خطوات عملية على الأرض، بسبب القضايا الكثيرة موضع الخلاف الجذري بين الطرفين حول الامن خاصة، والتوجهات السياسية المتعلقة بالمفاوضات وقضايا الحل النهائي.

حالة التوتر التي تسود العلاقات بين قطبي المعادلة السياسية الفلسطينية الإبرز على أرضية عدم التوافق على رئيس وزراء يتولى تشكيل الحكومة، وتوزيع الحقايب الوزارية، أكدت كلها هذه الشكوك، وأثبتت عمليا أن توقيع الاتفاق شيء ع وتطبيقه شيء آخر مختلف تماما. اللقاء الذي كان من المتوقع عقده في القاهرة يوم امس الاول بين الرئيس عباس والسيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» تأجل بسبب هذا الخلاف، فالرئيس عباس يريد أن يستمر الدكتور سلام فياض كرئيس للوزراء حتى شهر ايلول (سبتمبر) المقبل على الاقل موعد انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث ستتقدم السلطة بمشروع توصية بالاعتراف بدولة فلسطين، بينما ترفض حركة «حماس» هذا الخيار، وتقول أن المسألة لا يجب أن تكون محصورة بأشخاص معينين، وكأنه لا يوجد في فلسطين شخص يمكن أن يشكل الوزارة غير الدكتور فياض، بالإضافة إلى ذلك تريد حركة «حماس»، أن يكون منصب رئيس الوزراء لشخص من قطاع غزة، خاصة أن رئيس السلطة، ورئيس المجلس التشريعي ليسا منها.

وربما ليس الدكتور فياض وحده الذي يشعُر بالخوف، فالشعب الفلسطيني بأسره بات لامباليا تجاه هذه المسألة، ويتصرف وكأن الموضوع لا يعنيه، ومع كل الحق في ذلك، فمن يسمع عدت الوساطات وحجم الخلافات، يعتقد ان الحكومة المعنية المستعصبة على الولادة هي حكومة الولايات المتحدة او روسيا وليست حكومة سلطة حكم ذاتي تتناقض مصالحه تدريجيا بحيث باتت دون أي معنى. نامتل أن تكون حظوظ الوساطة التركية افضل من حظوظ سابقتها المصرية، ولكننا نشك في ذلك، ومنتظر انتقال الوساطة والوسطاء الى عاصمة اخرى.

عندما يتحدث الرئيس

د. بشير موسى نافع*

هناك مواعيد محددة لهذا البرنامج.

أمنا الرسالة الموجهة إلى الشعب فمن صنف آخر مختلف تماما. ففي قلب وعود الإصلاح التي طرحها الرئيس يقف مؤتمر للحوار الوطني، ليس من الواضح كيف سيعقد، ومن هو المؤمل لعضويته، وكيف ستحدد هذه العضوية، أو الكيفية التي سيدار بها المؤتمر، ومدى الحرية والضمانات التي ستوفر للمشاركون في مجرياته، وإن كان للسوريين تقدير في الأمر، فهناك إشارات لما يمكن أن تكون الإجابة على هذه الأسئلة، فسواء في خطاب الرئيس إلى مجلس شعبه أو في الخطاب الأخير، لم يشهد الشعب السوري إلا مجاميع من المصقّفين وأصحاب

الثقافات، الذين صفقوا لقرار صغيرة وكبيرة من كلمات الرئيس وهتفوا له باعتباره ربا معبودا، وفي جلسات الحوار التي عقدها الرئيس مع فئات مختلفة من الشعب السوري خلال الأسابيع القليلة الماضية، لم ير السوريون معارضين حقيقيين، ولا حتى شخصيات معتبرة من أبناء المجتمع السوري، الذين دعوا لهذه الحوارات كانوا في أغلبهم من حزب البعث الحاكم، أو من المعروفين بارتباطهم بالنظام وأدواته، وعندما تحدث الرئيس عن الحراك الجماهيري الواسع الذي تشهده أنحاء البلاد، لم يتردد في تقسيم الشعب السوري إلى فئات من المخلصين البسطاء، والمجرمين المرتبطين بمخططات التخريب الخارجية، ودعاة الانقراض من الإخوان المسلمين والسلفيين.

وإلى جانب هذه الإشارات، وخارج قاعة جامعة دمشق اللافثة في قارها وأنافتها، كان ثمة إشارات أخرى لا تقل دلالة، فقد استمرت الحملة العسكرية - الأمنية بلا هوادة ضد المدن والبلدات السورية، واستمرت معها حملات الاعتقال العشوائية وغير

بمصادقية ما يقول، أو أنه بات مدركا لصرخات الرفض الشعبية لاستمراره في الحكم والسلطة، ولكن سيجولجوا الخطاب ليست هي المسألة والتأييد، المسألة هي خطاب ومادته، الرسالة التي أراد الرئيس إيصالها، والجهة التي أراد الرئيس أن يوصل لها الرسالة، ومستوى ارتقاء الرسالة لحجم الأزمة التي يواجهها نظام الحكم، وهنا بالتأكيد محك الخطاب ومدى قدرته على رسم خارطة الخروج من الأزمة، المؤكد أنها المرة الأولى منذ اندلاع الحركة الشعبية السورية، التي تعامل معها النظام من البداية بقدر كبير من العنف، التي يقف فيها الرئيس ليلظهر أسفا على أرواح أبناء شعبه المهودرة، وللغز الأولى أيضا يتحدث الرئيس عن برنامج إصلاحي ضمن أفق زمني، ويشير إلى مواعيد محددة، وبالرغم من ذلك، لم يكن الرئيس مقتعا.

المشكلة أن بشار الأسد، مرة أخرى، تحدث كمراقب محايد وليس قائدا لمسيرة إصلاح، وتحدث كشخصية تقنيّة، تفرّق في التفاصيل، وليس كزعيم سياسي يتعامل مع المسائل الكبرى، ولكن كمنعقد يوعى بالعقود في وجه الضغوط، واكتسب بذلك موقعا خاصا لدى الراي العام العربي، ولكن التاريخ ليس من عادته أن يعيد نفسه، إلا في صورة مشوهة أو متغيرة للبعد، كما لاحظت ماركس، منصّة جامعة دمشق لم تستطع أن توفر للرئيس المجد الني وفرته في 2005، ليس فقط لأن المسألة لا تستدعي الصمود والعباد والمغالبة، ولكن أيضا لأن من يقف في مواجهة الرئيس اليوم ليس التهديد الأمريكي، بل الشعب السوري نفسه وحركته المطالبة بالحرية والكرامة.

ولم يظهر الرئيس في مظهر المطمئن أو الواثق بالنفس، بالرغم من لجوئه المعتاد إلى الفخامة والسخرية؛ بل لم يظهر حتى قادرا على الإقناع. وقد بدا حرصا على توكيد محبة الشعب له، وإيمانه بقياذته؛ ربما لأن الرئيس لم يكن مقتنعا تماما

■ خلال مرحلة الحكم الثنائي في السودان فرضت السلطات البريطانية ظمرا على جنوب السودان بدعوى أن ذلك سوف يحافظ على هوية الجنوبيين ويحافظ على ثقافتهم المختلفة عن ثقافة الشمال، ولا شك أن تلك كانت مجرد ذريعة لتطبيق سياسة بعيدة المدى خاصة أن الشمال لم يكن حتى ذلك الوقت يتدخل في شؤون الجنوب بل إن مصالح الجنوب كلها كانت تاتي من ثروات الشمال، ولكن تلك السياسة كانت تلقى تاييدا كبيرا من منظمات التبشير المسيحي التي كانت تنظر إلى الجنوب على أنه سيصبح دولة مسيحية في المستقبل القريب.

ولم تكذ السلطات البريطانية تعلن عن رغبتها في إعطاء السودان استقلاله حتى بدأ الجنوبيون يقتلون الشماليين الموجودين في الجنوب في حركة اعتبرها الشماليون في ذلك الوقت حركة تمرد بكون الشماليين كانوا يعتقدون أن خروج البريطانيين من السودان لا يلغي حقيقة أن السودان بلد واحد، ولذلك بدأت مواجهة حركة التمرد بالوسائل العسكرية، ولا تعفي الحكومة هنا من كثير من العنف الذي ارتكب في حق الجنوبيين، وقداستمرت حرب الجنوب زمنا طويلا بدعوى قمع التمرد، ولكن التمرد لم يقطع واستمر كاستراتيجية أساسية عند جميع الحكومات التي تعاقبت على حكم السودان، كما استمرت حرب الجنوب زمنا طويلا قبل أن تدخل في الاستراتيجيات الحديثة التي بدأت تهتم أخيرا بالشان السوداني، وقد رأينا كيف تدخلت الولايات المتحدة لإنهاء الواجهة بين الحكومة السودانية وحركة التمرد التي قادها جون قرنق والتي انتهت باتفاقية نيفاشا التي مهدت لاستفتاء جنوب السودان الذي انتهى بالموافقة على انفصال الجنوب، وكنا نعتقد أن الأمر سينتهي عند هذا الحد ولكن ظهر أخيرا أن الشان السوداني يدخل ضمن إستراتيجية كبيرة لا تنتهي باستقلال جنوب السودان بل بالأقاليم أخرى قريبة من

القُدْس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهما استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 t Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: (009626) 5066089

45 ألف دعوى قضائية سنويا في ألمانيا ضد الأطباء بسبب التشخيص الخاطئ

لم تجد أثرا لهذا العلاج الكيماوي الذي زعم الطبيب أنه أخضع مريضته له.
وزارت امرأة (37 عاما) طبيبها بعد يومين من الخضوع لفرجة نقاهة علاجية جراء الإرهاق واشتكت له من آلام في الرأس والأطراف. وحصل أعضاء لجنة النظر في شكاوى المرضى على إشارة من المرضة التي تعمل لدى الطبيب على تعرض المرأة للغة حشرة.
ثم عانت المرأة بعد ثلاثة أيام من الغثيان واضرار أخرى وازدادت حالتها سوءا.
ثم اكتشف طبيب الباطنة أن المرأة مصابة بداء لامب البكتيري بعد تعرضها لفرصة من حشرة القراد. ورات اللجنة أنه كان من الممكن أن تتجنب المرضة الألم الذي شعرت به على مدى ستة أسابيع وما تبعه من آلام أخرى لو أن الأطباء اكتشفوا سبب الألم منذ البداية.

الجراحي الأول.
وأصبحت مريضة (58 عاما) ضحية لإهمال طبيبها بعد إصابتهما بالسرطان في منطقة البطن حيث ذهبت إليه بعد عام من خضوعها لجراحة أجريت لها واشتكت له من آلام في البطن وغازات وتقيؤ ثم قسرت، بعدد أن فشلت عدة زيارات لطبيبها في معالجة الآلام، ان ذهب إلى طبيب أمراض نساء، حولها بدوره للمستشفى فورا حيث تبين إصابة المرأة بانسداد تام في الأمعاء بسبب إصابته يوم سرطاني في الأمعاء الدقيقة قام الأطباء باستئصالها.

الطبيب باجراً مخطط كهربي للقلب ونقل الرجل بسيارته الخاصة إلى المستشفى.

ولكن الخبراء الذين كلفوا فيما بعد بالنظر في شكوى المريض من الطبيب أعطوا الحق للمريض قائلين إن هذه الأشعة كانت تستعمل على دلائل على أن المريض يعاني من جلطة القلب وقالوا إنه كان يجب نقل المريض للمستشفى على الفور، ولحسن الحظ لم يسفر هذا الخطأ عن أضرار صحية دائمة للمريض.

وفي حالة أخرى خضع رجل (50 عاما) لجراحة بعد الاشتباه في إصابته بالتهاب الزائدة الودية ثم اكتشف الأطباء أن المريض مصاب بورم سرطاني في الأمعاء الغليظة وقاموا باستئصاله ولكن منطقة البطن أصيبت بالتهاب مرة أخرى عقب الجراحة وهو ما استدعى خضوعه للجراحة مجددا لينتزع الأطباء فوطه من بطنه نسواها خلال التدخل

رحلة مع المهريين إلى درعا

أمجد ناصر

(إلى درعا وهي تفتتح للحرية باباً بوسع السماء)



بطحة بيضاء على رأسه وكنتزة وينطال صوفيين، بنم كبير وعينين تحدقان، في دهشة، بأحجار المحلة العثمانية، بمدبر المحلة، بالمسافرين الذين يصعدون إلى «الفرقوات»، صعد، مع جدته، إلى إحدى مقطورات الدرجة الثالثة في قطار يتأهب للانطلاق من محطة الزرقاء. تلك هي أول ذكرى سفر له مع جدته. كان أبوه وأمه يقفان على رصيف المحلة. هناك مودعون آخرون لغيرهم من المسافرين يقفون على رصيف المحلة في ذلك الصباح الربيعي البارد. كان مدير المحلة، بجلته الكاكية وقبعته التي تشبه قبعات الجنود المكسيكيين في أفلام «الويسترن» يتوسطها شعار اللمع، يعطي الأمر بمغادرة القطار. كان القطار الكهل قد بدأ الاستعداد للانطلاق بمنورة ضيقة على سكة الحديد. كان يسمع أصواتا تشبه صرير مكابح حديدية مصحوبة بأنفاس ديناصورات محتضرة. كانت ضُرهم، التي رفعها رجل أطول قامه من جدته، قد استقرت على الرف الخشبي. كانت نسوة موشومات، مثل جدته، يتلفعن بالسواد، مثلها أيضاً، ورجال يتدثرون بالمعاطف وروؤوسهم مغطاة بالشماغات ذات اللونين الأبيض والأسود أو الأحمر والأبيض، قد استقروا على المقاعد الخشبية إلى جانبهم. كان يلقى وجهه بانفثة القطار يبري وأباه يلوّح كل واحد منهما بيده اليمنى. كان بخلاً قد بدأ يعطي النافذة حيث الصق وجهه وغبّش الرؤية. ثم بدأ القطار يتحرك ببطء، تاركاً أباه وأمه يلوّحان، والموثعين الآخرين يلوّحون، ورضيف المحلة ينأي وتناى المحلة بسقفها القرميدي الأحمر حتى اختفت تماماً. ثم اختفت بيوت أحياء الزرقاء الغربية، وانفتحت خلاء شاسع، لعله كان مريضاً، أو موشكاً على مرض، لذلك لغت أمه وأسر بالحلقة البيضاء التي جعلته يبدو رجلاً قزماً في الرابعة والنصف والخامسة من عمره. كان مريضاً، أو موشكاً على مرض، ولم يستطع أمه، كما تفيد بقايا الأصوات والصور التي احتفظت بها ذاكرته، رفض طلب جدته اصطحابه معها، فنزلت عند رغبتها الأمرة، لكنها احتاطت، للمرص الذي رآته يدبّ في جسد ابنها الصغير، بالحلقة ودُرعته بنجاب صوفية.

كانت جدته تستطيب الحديث معه. قد تكون الوحيدة بين أفراد عائلته التي خاطبته، مبكراً، كمكّان الخيال عنده. وهي نفسها التي أعلنت، مبكراً أيضاً، انتماءه إلى خصالها النادرة في حفظ الأمثال، القصائد، الحكايات وترديدتها.

بعد أن ابتعد القطار عن الزرقاء قالت له:

ميسوط؟
فقال: ميسوط.
فقال: ما تقولي بعدين ودي أرجع؟
فقال: ما رايح أقول.
فقال: بس ما عندي أكل مثل أمك؟
فقال: ايش عندي؟
فقال: خبز وبصل.
فقال لها: نعمة كريم!

ضحكت جدته عندما نطق هاتين الكلمتين الكبيرتين اللتين تليقان برجل عاثة من مناسك الحج. ضحكت بعقم وضُعتَ إليها فحُشْمَ راحة تشبه دخان الحطب أو التبغ في عُثْبِها. كانت جدته، آنذاك، تُحْشَن. لم تكن تُحْشَن سجاثر «لغف»، مثل جدته بل عليونا طويلاً. كان لعلونها «حق» حجري أسود اللون تضع فيه التبغ وله خصبة خشبية رقيقة وطويلة، بحيث أنها كانت تُغرد بيدها القصيرة على امتدادها لتسلك بالحق الحجري الأسود. غليون على امتداد النزاع ظلت تحتفظ به إلى أن قامت، بعد نحو خمس سنين من تلك الرحلة، بتحميطه على حجر أمامهم، عشية ذهابها إلى الحج، باعتبار التدخين عملاً «مكروها»، حسب فتوى سمعتها من رجل دين في الرابو.

بقي في ذاكرته من رحلته الربيعية مع جدته في قطار يتّرح، تحت وطء الزمن والحمولة البشرية والغفغف والصرور وبضائع المهريين الصغار، ذلك الحلاء الواسع الموشى بششيء من الخضرة الخفيفة المتناثرة على جانبي السكة مبقعاً بمصفرة زهور البادية وحمرتها على شكل بساط بدوي متقشّف، والمحطات الثلاث المتوجة بالعزل والصمت الأبديين التي مروا بها حتى وصلوا إلى مدينة «درعا» السورية. كان للمحطات الصغيرة التي توقفت فيها القطار حيث نزل ركاب وصعد آخرون، معظمهم من البدو، حجارة حوران البركانية السوداء، باستثناء محطة «المرق»، تلك حجارة طفولته التي تبعث في نفسه، إيمائاراً، صوراً غائمة وأخرى واضحة لرحلات بالقطار أو الحافلات مع جدته، وروائح لبن وحيوانات اليفة وتبغ وقلقوم تبغ من ثياب نساء موشومات ومتلفعات بالسواد ورجال يتدثرون، دائماً، بنجاب ثقيلة لهم لحي نامية ووجه منحوتة بقسوة. في محطة «المرق» توقفت القطار أطول ما فعل في «الخربة السمراء» وأطول مما سيفعل في «جابر ونصيب». كانت جدته تسلم على بعض الصاعدين إلى القطار أو النازلين منه، وتقول عندما يخسألها بعض أولئك الغرباء عنه: هذا «يحيى» ابن «محمد»، فيرد السائلون: ما شاء الله. صار زلة؟ كانت، أحياناً، تسأله أمامهم ليحبب بكلمات تشبه تينك الكلمتين الكبيرتين اللتين أدخلتا السرور إلى قلبها. كلمات الرجال الكبار القنوعين.

لا يعرف لمّ فصلت جدته الذهاب بالقطار إلى محطة «درعا» السورية بدلاً من الذهاب إلى «الطرّة» التي سجّل جده، حفيده الذي سجل جدته، ولادتها باسم «يحيى». يظن أن الأمر يتعلق به. فالثهاب إلى «الطرّة»، ومن ثم المشي ثلاثة أو أربعة كيلومترات إلى بيتها، كان صعباً بوجود طفل صغير مثله وبذلك الصّر الكثرة التي حملها معها. فلم تكن هناك وسيلة ومواصلات مباشرة إلى حيث يقطن جده وجدته على الحدود الأردنية السورية. كان عليها، لو أنها سلكت طريق الحافلات، أن تذهب إلى «إربد» أولاً ثم من «إربد» إلى «الرمثا» حيث يمكن أن يستقلا الحافلة المكتوب عليها أسماء أربع قرى سبقواها، عندما يتعلم القراءة والكتابة، كاسم واحد، الطرّة، المشجرة، عمروارة، الذنية.

استغرقت الرحلة زمناً طويلاً حتى وصل إلى محطة «درعا» وأوغا خلائها رجال شرطة وجمارك ضريين كانوا يصعدون، بين حين وآخر، للتدقيق في هويات الركاب، فلم يكن يحمل، هو وجدته، أوراقاً ثبوتية. هربته جدته مثلما فعل المهريون الذين استقلوا القطار معها بضياعتهم المتميزة للشرطة. بدت له «درعا» مدينة كبيرة صاخبة مثل «الزرقاء» لكنها شتمت عنها بلون الحجر البركاني الأسود الذي يطبع جوانبها وبيوتها ورائحة الوود الثقيلة التي تبعث من سياراتها وحافلاتها، مخلوطة براحة تشبه رائحة الحلقوم والهريسة، والأبقار والعجول التي يمكن رؤيتها تمتشى في الشوارع، والشماغات ذات اللونين الأبيض والأسود التي يضعها الرجال على رؤوسهم من دون عقال أو يلوّفونها على رقابهم، ثمة، أيضاً، سيارة «اللاندرفر» الطويلة الرمادية اللون التي استقلها، هو وجدته بمعية ركاب آخرين، صعد بعضهم إلى سيقفها مع أغراضهم، وهي تعبر بهم حقولاً خضراء على مدّ النظر وبيوتاً متناثرة على جانبي الطريق مشيدة بالحجر البركاني الأسود وبالطفاخ، الموثّنة التي تضعها نساء شابات عقيّات، مشوقات القوام، على رؤوسهن، وبحيرة كبيرة يسلمح لونها الأزرق تحت شمس دائمة تحيط بها «خشخش» من الطين والقصب وتسرح بالقرب منها أبقار تقضم عشياً وفيراً.

الأحجار البركانية السوداء، الخضرة القوية، البحيرة الكبيرة، سواقي المياه، الأبقار التي تقضم عشياً وفيراً، النسوة الشابات بد «الطفاخ» اللونة على رؤوسهن ووجوههن المشربة بالحمر، الرجال بالشماغات ذات اللونين الأبيض والأسود، مستنطعي في ذاكرته إلى الأبد. إنه المشهد الذي سيتكرر في العطل الصيفية العشر اللاحقة التي سيفضيها مع جدته ووجهه في بيت طينتي على حافة رافد من روافد نهر «اليرموك» الذي تحسب أمه للمرص وقع. يتذكر حلمي وعرقاً وصداعاً راحت تتناوب على جسده، وجدته تستقيه منقوع أعشاب لها رائحة قوية وطعم مرّ، وتضرب كذا بكف مددمة، يا ويلي يا ويلي.
لكن المرض الذي ألمّ به (نزلة برد على الأغلب) لم يمكث طويلاً، إذ سبنيطه، مثل «القرود» (حسب تعبير جدته الأخير) ويطارد الحرائث والسحالي والدجاج والعجول والصغائر والنغادع ويركض، كالسهم، في سهل فسح ليس أمامه لبنة اسمت واحدة.
هناك في «بيت شعر» مشرع على مشرق الشمس ولد في وقت حصاد الشعير و«القيطاني» عندما جاء أمه الحماض وبيده منجل.



البغاء الرمادي الأفريقي يفكر.. ويستنتج

ثم سمح للبيغاوات رؤية الباحثين يخبئون جوزه تحت كوب وبذرة تحت آخر.
وخيا الباحثون الكوين خلف شاشة وأخذوا الجوزة وأطلعوا البيغاوات على ما فعلوه.
وسحبت الشاشة لتحديد إن كان البغاء يعرف ما هو موجود وتحت أي كوب، فتمكنت بغاء أنثى من ذلك في 23 من أصل 30 محاولة.
وقالت ميكولاش «وحدها القدرة تمكنت من القيام بذلك حتى الآن.. لذا نحن نعلم الآن إن الببغاء الرمادي قادر على التفضيل منطقياً بين الاحتمالات بغية الحصول على مكافأة».

واشنطن-يو بي أي: يبدو أن مهارات الببغاء الرمادي الأفريقي لا تقتصر على تقليد أصوات البشر بل تتعداها لتمتد من التفكير بشكل ذكي وتخرج باستنتاجات واضحة.
وأفاد موقع «نيو ساينتست» الأمريكي أن دراسة جديدة أعدتها باحثون في جامعة فيينا النمساوية أظهرت أن الببغاء الرمادي الإفريقي قادر على تحديد موقع طعام مخبئ، مستخدماً مهارات الاستنتاج والبقاء الاحتمالات، وهي مهارات كانت تقتصر من قبل على البشر والقرود.
وأوضح الموقع أن الباحثين برئاسة ساندرا ميكولاش أخصروا ببغاوات رمادية أفريقية لا فارق لديها بين نوعين من الطعام هما الجوز والبذور.

الإنترنت يجمع بين قلبين.. ثمانينين

وقالت هولدر «اكتشفنا أننا نحب القواعد والشعر».
وأكدت أنها تستمتع بالاستماع إلى زوجها الاسكتلندي المولد يقرأ أشعار وليام شكسبير وروبرت برنز.
واستمر الاثنان في التواصل إلكترونياً إلى أن التقيا شخصياً في كانون الثاني/يناير الماضي وخطبا بعدها بشهر ليتزوجا في بداية حزيران/يونيو الحالي ويقوما في منزل نيسبيت بفلورايد.

نافار-يو بي أي: ساهم الإنترنت في التقريب بين قلبين مسنين في الثمانين من العمر في ولاية فلوريدا الأمريكية لينتهي بهما الأمر بالزواج.
وأفادت صحيفة «بيتسبرغ تريبيون ريفيو» الأمريكية أن مولي هولدر (89 سنة) التقت زوجها إيوارد نيسبيت (82 سنة) على موقع «match.com»، وسرعان ما اكتشفا أن بينهما الكثير من الأمور المشتركة.

فطريات خطيرة تسكن غسالة الأطباق

إسرائيل وسبع من شرق أوروبا وسبع من أستراليا.
قام الباحثون خلال الدراسة بسلخ قطع قماش معقمة على الكاوش المانع لتسرب المياه عبر أبواب الغسالات لتجميع الميكروبات التي تعيش في الغسالة. ثم احتفظ الباحثون ببذرة العنبات في وسط درجة حرارة 37 درجة مئوية للسماح للفطريات بالنمو ثم تحليلها.
وقال الباحثون معلقون على نتائج الدراسة: «تتوقع أن تكون درجات الحرارة المرتفعة وارتفاع نسبة الرطوبة وارتفاع نسبة القلوية كما هو معتاد في غسالات الأطباق سبباً لتكوين بيئة بديلة لأنواع من الفطريات المعروفة بتسببها في أمراض للإنسان».
ورأى الباحثون أن استخدام الإنسان لغسالات الأواني قد خلق زاوية حياة جديدة.
وأشار العلماء إلى أن ملاحظة أن الفطريات قادرة على تحمل درجات حرارة قريبة من درجة غليان الماء يتطلب قوة ملاحظة قوية.

أوكسفورد (بريطانيا) - د ب أ: اختصر محررو صحيفة «فانجال بايولوجي» نتيجة دراسة عن الفطريات تحت عنوان «غسالة الأطباق الخاصة بي تحاول اغتالي»،
وجاء في نتيجة الدراسة التي أجراها فريق من الباحثين تحت إشراف بولونا زالار من جامعة لوبوليانا بإيطاليا أن الفطريات تعيش في 62 غسالة أطباق من إجمالي 189 غسالة شملتها الدراسة.
وعثر الباحثون على فطر اكسوفاليا ديرماتيديس وفطر اكسوفاليا فيوموريفورميس في 56% من الغسالات التي عثر فيها على فطريات.
وأشار الباحثون إلى أن كلا من النوعين يمكن أن يصيب رئة الإنسان بالتليف الكيسي.
ويبدو أن هذه المشكلة منتشرة في العالم حيث أن مصدر 102 من الغسالات التي شملتها الدراسة هو سلوفينيا في حين أن منشأ 42 غسالة من دول أوروبية أخرى ومصدر 16 غسالة هو أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وخمس غسالات من

كيت وينسلت على ممشى المشاهير

لوس أنجليس- د ب أ: أعلنت غرفة التجارة في هوليوود أنه سيتم تكريم نجوم كيت وينسلت وجينيفر أنستون وفيين ديزل بمجنهن «نجمات» على ممشى المشاهير، كما سيتم تكريم أسطورة هوليوود مات غروينينغ مخترع شخصيات مسلسل «ذا سيمبسون» والممثلة مارييسكا هارجيتاي، وفي مجال الموسيقى سيتم تكريم المغنية جينيفر لوبيز وفريقي أمريكا وبويت مين والمغني الراحل باري وايت.

الممثلة سكارليت جوهانسون والمخرج جون لاسيتير والممثل مالكوم ماكوديل والإعلامي سومنيز ريدستون.
ومن نجوم التليفزيون الذين سيتم تكريمهم، مات غروينينغ مخترع شخصيات مسلسل «ذا سيمبسون» والممثلة مارييسكا هارجيتاي، وفي مجال الموسيقى سيتم تكريم المغنية جينيفر لوبيز وفريقي أمريكا وبويت مين والمغني الراحل باري وايت.

بعد تأخر 122 عاماً.. كتاب يعود إلى مكتبة في سيدني

سيدني- د ب أ: ذكر تقرير إخباري محلي أن فريق العمل بمكتبة في مدينة سيدني الأسترالية فوجئوا عندما عثروا على كتاب إلى أرفف المكتبة بعد تأخر دام 122 عاماً. وهذا الكتاب عبارة عن طبعة أولى قيمة لكتاب تشارلز داروين «النباتات الحشرية»، كانت قد تمت استعارته من مكتبة كامدن في 30 كانون الثاني/يناير 1889. وقالت مديرة خدمات المكتبة، كاترين باجيت غوليف لصحيفة «مكاثز كرونكل» هذا الأسبوع إن الغرامة المفترض أن يدفع فرضها على مستعير الكتاب ستكون 35 ألف دولار أسترالي (37 ألف دولار أمريكي)، غير أنها أعربت عن سعادة الجميع لعودة ذلك الكتاب.
وظل ذلك الكتاب بحوزة البيطري المتقاعد رون هاين لمدة 50 عاماً، ومنحه إلى جامعة سيدني إلى جانب العديد من الكتب القديمة الشهر الماضي.
ولاحظ فريق العمل بالجامعة الملصق الخاص بالمكتبة على غلافه الداخلي وأعادوه مطع الشهر الجاري.
وقال هاين إنه حصل على هذا الكتاب من جانب بيطري آخر في الستينيات غير أنه لم يكن على دراية بأنه استعاره من المكتبة.

مايكل جاكسون.. أفضل مغن على الإطلاق

لوس أنجلس- يو بي أي: تفوق ملك النوب الأمريكي الراحل مايكل جاكسون على مجموعة كبيرة من النجوم، بمن بينهم ملك «الروك إند رول» اليفيس بريسلي ليحصل على لقب «أفضل مغن على الإطلاق».
وأفاد موقع «إن إم إي» الموسيقي الأمريكي عن إجراء استطلاع لاختيار «أفضل مغن على الإطلاق» وكانت النتيجة في مصلحة جاكسون الذي نال 9.02 على مقياس 10.
وأظهر الاستطلاع ان فريدي ماركوري من فرقة «كوين» حل في المركز الثاني ونال 8.39، في حين حل بريسلي ثالثاً وحصل على 7.17 متقدماً على أكسل روز من فرقة «غانز إند روز» الذي جمع 6.47.

لوحة لبيكاسو بأكثر من 21 مليون دولار

لندن- يو بي أي: بيعت لوحة للرسام الأسباني بابلو بيكاسو، نادراً ما شوهدت من قبل، في مزاد علني أقامته دار «كريستيز» للمزادات العلنية في العاصمة البريطانية لندن مقابل أكثر من 21 مليون دولار.
وأفادت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن اللوحة التي تحمل اسم «فتاة شابة نائمة»، والتي رسمها بيكاسو بحبيبه في العام 1935 بيعت بـ21.4 مليون دولار في حين لم تكن التوقعات أكثر من 19.4 مليون دولار.
وأوضحت أن شخصاً مجهولاً تبرع بالقطعة الفنية لجامعة سيدني الأسترالية التي تتبعها ليعود ويعها لدم صندوق الأبحاث الصحية فيها.
وقالت جيوفانا بيرتاززا من دار «كريستيز» التي أقامت المزاد إن هذه اللوحة «جوهرة حقيقية»، فيما قال الدكتور مايكل سنيس من جامعة سيدني إن هذه اللوحة كانت «هدية كريمة جداً» من شخص مجهول.
وأضاف سنيس: «نحن متفنون لهذا الكرم المذهل ونشعر بالسعادة لنتيجة المزاد هذه». وأوضح أن المال سيستخدم لإجراء أبحاث متعلقة بالبدانة والسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية.

أحوال الناس

- مجموعة من قيادات ائتلاف شباب ثورة مصر منهم: سالي توما وشادي الغزالي حرب وعمرو عز وناصر عبد الحميد وزيد العلمي، يشازكون في ندوة تقام اليوم بالعاصمة البريطانية لندن، في السادسة مساءً، بقاعة «موزاييك» بمقر مؤسسة القطان الثقافية بحي ايرلس كورت.
- الكاتب المغربي الطاهر بنجلون فاز بجائزة السلام الألمانية «إريك ماريابريمارك»، وقال الجامعي الألماني كلاوس وولينجر رئيس لجنة تحكيم الجائزة إن اختيار بنجلون جاء لكون أعماله «تمكن من التعايش السلمي بين الثقافتين المسيحية والإسلامية، خاصة من خلال محاولته الأخيرة حول الربيع العربي».
- هيئة مكتب نقابة الممثلين المصرية تم تشكيلها على النحو التالي: أشرف عبد الغفور نقيباً، سامح الصريطي وسامي مغاوري وكينين، ومحمد أبو
- الأردنيين الكاتب موفق محادين، مساء امس في الزرقاء.
- مركز «ساقية عبد المنعم الصاوي» الثقافي بالقاهرة يقيم حفلاً غنائياً للفنان علي الحجار، في التاسعة من مساء الأربعاء القادم بقاعة «الحكمة»، يقدم خلاله مجموعة من أشهر أغانيه القديمة والحديثة.
- الفنانة المصرية سميرة الخشباب سافرت إلى بيروت لاستكمال تصوير مشاهد ما الخارجية في مسلسل «كيد النساء».
- الدكتور سعد الفتاني رئيس اللجنة العليا للانتخابات نقابة الأطباء المصرية، أعلن تلقي أوراق 10 مرشحين على منصب النقيب، أبرزهم الدكتور أسامة رمضان، أمين عام النقابة الحالي، والدكتور طارق توفيق، الأستاذ بكلية الطب في جامعة الأزهر واللواء طبيب أحمد زرق.